

وكالات التصنيف  
الائتماني: أهمة  
السوق  
ال«درونز»: تجارة  
تشرم سماء لبنان  
لبنان - ألمانيا:  
سيارات ونراجيك



# الخبير

al-akhbar

www.al-akhbar.com

تحديد أكثر من 10 مشتبه فيهم ظهوروا في تسجيلات كاميرات المراقبة

## كيف اغتريك وسام الحسن؟ [2]



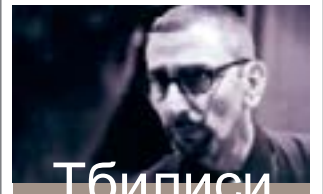
قانون الأيجارات

القضاء ضاع

و«ضيعنا»

[8-9]

زياد الرحباني



Тбилиси

2

تحقيق



بشري  
ليست كلها  
قوات؟

4



تحقيق

أبو الأثير العيسى  
من صيدنايا  
إلى لوانج  
الإرهاب

12

تقرير

ماذا لو أراد  
حزب الله  
إجراء الانتخابات؟

3

ميديا

نقولا فتوش  
«ولم»  
المواقف

22

قضية اليوم

# اغتيال الحسن: 10 مشتبه ض

يوم السبت الماضي، أكد وزير الداخلية نهاد المشنوق، قرب التوصل إلى خاتمة التحقيق في اغتيال اللواء وسام الحسن. لكن ما يرشح من التحقيق، المقلد عليه بإحكام يظهر أنه لا يزال بحاجة إلى الكثير من الأدلة والقرائن ليطباق وجهة الاتهام السياسي



استخدم المنفذون أكثر من 10 سيارات خلال مراقبتهم الحسن والمنطقة التي يعيش فيها (هيثم الموسوي)

السيارة المفخخة (تويوتا رباعية الدفع) التي جرى اغتيال الحسن بواسطتها، سبق أن رُكبت في المكان الذي انفجرت فيه، قبل أيام من اغتياله، أي إن موعد تنفيذ الجريمة لم يكن مقررًا يوم 19 تشرين الأول 2012، بل قبل ذلك بأيام. لكن الحسن لم يمز في اليوم الذي رُكبت فيه السيارة المفخخة، فنقلها منفذو الجريمة من الشارع، وعادت لتظهر يوم الاغتيال. وتبين للمحققين أن الحسن لم يكن في لبنان في اليوم الذي رُكبت فيه السيارة المفخخة في شارع إبراهيم

2. ابتدع محققو فرع المعلومات برنامجاً تحقيقياً شبيهاً ببرامج البحث في بيانات الهواتف الخلوية، واستخدموه على كاميرات المراقبة. جمعت تسجيلات مئات كاميرات المراقبة من مسرح الجريمة في الأشرفية ومحيطها، وصولاً إلى مداخل بيروت الشمالية والشرقية والجنوبية. وتم تحليل مضمون هذه التسجيلات لتحديد سيارات وأشخاص مشتبه في ضلوعهم في الجريمة.

1. لم يعثر المحققون على أي أثر لهواتف خلوية أو أرضية استخدمها منفذو الجريمة خلال مراقبتهم الحسن وصولاً إلى يوم اغتياله. عليه صغيرة العدد، وتواصلها محصور برئيس فرع المعلومات العميد عماد عثمان. وبحسب ما علمت «الأخبار»، فإن التحقيقات لا تزال بحاجة إلى الكثير من الأدلة والقرائن للتوصل إلى النتيجة التي يريدها فريق الاتهام السياسي. ما رشح من التحقيقات ضئيل جداً، ويتركز حول الخلاصات الآتية:

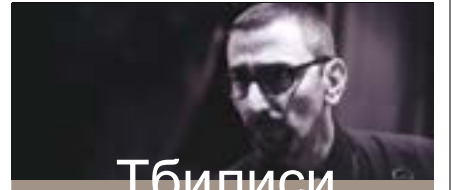
## جمع مخدوعاً في السعودية يصر على رفض ال

التينة إذا ما أصبح التمديد قريباً، فرد: «عندما أعين جلسة للمجلس، تسالونني عن التمديد. موقفي معروف ضد التمديد، لكن ليس نبيه بري من يفرض بالميثاقية بعد الذي سمعته من الرئيس الحريري ومعارضته إجراء الانتخابات النيابية قبل انتخاب رئيس الجمهورية. إذا غاب مكوّن أساسي عن الانتخابات، فلن أكون مع إجرائها، وخصوصاً في ظل أجواء فتنة سنية. شيعية في المنطقة». وأضاف: «أنتظر أن أسمع بأذني المواقف الحقيقية للقراء وليس عبر الصحف. سمعت ما قاله الرئيس الحريري، وأنتظر الآخرين». وأكد أن لا جلسة لمجلس النواب هذا الأسبوع

الخارجية سعود الفيصل والحريري. ومع أن جلسة إعادة انتخاب أعضاء اللجان النيابية أمس لم تحمل جديداً ما خلا تبديلاً محدوداً في بعض اللجان، إلا أن ما دار على هامشها بدا أكثر أهمية رغم التكتّم الذي أحاط لقاء بري برئيس الحكومة تمام سلام والسنيورة ونائب رئيس المجلس فريد مكاري ومستشار الحريري نادر الحريري. وذكرت أوساط المجتمعين أن «موضوع سلسلة الرتب والرواتب نال القسط الأوفر من مداوات اللقاء، وخصوصاً مع تسلم سلسلة العسكريين، إلا أن الحاضرين تداولوا كذلك في الانتخابات النيابية والتمديد». ومساءً، سئل بري في عين

استقبالها له، وعاملته على قدم المساواة مع الجميل رغم اختلاف المواقع والأحجام بين الرجلين». وقالت المصادر لـ«الأخبار» إنه «قد يكون للرئيس سعد الحريري دور في ذلك، بسبب موقف جعجع المتشدد من التمديد». وعلمت «الأخبار» أن جعجع لا يزال مصرّاً على عدم السير بالتمديد، فيما لفتت مصادر تيار المستقبل إلى وجود «28 نائباً مسيحياً خارج اصطفاقات التيار الوطني الحز والقوات والكتائب، معظمهم يوافق على التمديد»، وعبرت عن تفاؤلها بـ«إمكانية موافقة الكتائب»، علماً بأن الجميل في السعودية التقى ولي العهد مقرن بن عبد العزيز، ووزير

لا يزال التمديد للمجلس النيابي محور اللقاءات والاتصالات السياسية، من لقاء الرئيسين نبيه بري وفؤاد السنيورة، إلى السعودية التي زارها أول من أمس رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع والنائب سامي الجميل. غير أن جعجع الذي لبّى دعوة الرياض لإقناعه بالتمديد، لم يكن يعرف لدى وصوله إلى السعودية بوجود الجميل فيها، وبدا مخدوعاً، تماماً كما خدع الجميل الذي فوجئ بوجود جعجع أيضاً. وكان لافتاً، بحسب أوساط متابعة لزيارة رئيس القوات، ومنها مسيحية في قوى 14 آذار، أن «السعودية لم تميز جعجع في



تбилиسي

زياد الرحباني

kollektivbeirut@hotmail.com

(اغنية)

ابنو لمخايل: كيفك معيشياً؟  
ابنو لعيسى: ما معي شيئاً.  
ابنو لمخايل: كيفك عاطفياً؟  
ابنو لعيسى: مو مُلتكش فياً.



إلى المخرجة اللبنانية الراحلة رندة الشمال



دخيل جمال روجك، أحلى روح إنت،  
كأنّي شايفها قدّي هيّي جميلة، دخيل  
الله ما أجملها يا ريت بس إلها جسم،  
ومش أيّ جسم... جسم مثل جسمك  
تماماً... يعني... ليكي ومش ضروري  
يكون لا روح ولا جسم عاجل... إنت  
يعني.



- بتقبلي منّي أطلب منك إيدي؟  
- كيف؟  
- أطلب إيدك.  
- أه لأنو فهمت غير شي... ماشي...  
- لا هيدا قصدي، مُلّبتك لأنو، وعم  
بحكي بصدق وأنا ما بكذب.  
- كلّكن حميلله ما بتعلموها.  
- شو هيّي؟  
- ما بتكذبوا.  
- إي... ليكي بدّي إحكي صراحة.  
- أكيد؟ ما إذا ما بتكذب عم بتقول ما  
لازم تحكي إلا صراحة، لشو المقدّمات؟  
- أبو... ليكي من آخرها.  
- ما بجبها هالكلمة.  
- بلاها... أنا عم بطلب إيدك إنت  
وبالتحديد ما رح قللك لأنك لذيذة.  
- نيّ!! (قرّف)  
- إيه عارف، ولا لأنك «غير شكّل»، غير  
عنهن كلهن.  
- نيّ كمان!  
- أنا عم بطلب إيدك لأنّي لا... sorry،  
لأنك أكثر بنت مهيجّ عليها.  
- (صمت)  
- شو ما في نيّ مبيّن؟  
- الأرجح... في أخ. غور من وجّي.

المشهد السياسي

## تقرير

## ماذا لو أراد حزب الله إجراء الانتخابات؟

شأنها أن تجعل العملية الانتخابية ممكنة إذا اقتضت الضرورة ذلك. وتباعاً، ظل الجميع مستعداً، مع الإبقاء على الاتصالات مفتوحة لإقرار التمديد وإنهاء نغمة الانتخابات كلياً. لكن عدم إقدام المستقبل على سحب ترشيحاته يظهر أن الأمور لم تصل إلى خواتيمها بعد، بدليل اجتماع أمس في ساحة النجمة، إذ يكمن خوف المستقبل من أن تكون ثمة قطبة مخفية تؤدي إلى إجراء الانتخابات، حتى في ظل وضع أمني مضطرب كاف لتبرير عدم إجرائها، وعدم قدرة الأجهزة الأمنية على تأمين عملية الاقتراع في يوم واحد في كل لبنان. فالمستقبل يدرك أن الضغط لإجراء الانتخابات لن يقابل دولياً إلا بالترحاب، فأى إدارة أميركية أو أوروبية ستنتقد إجراء الانتخابات النيابية، فيما أشادت بحصولها في العراق حين كانت تنفجر فيه سيارات مفخخة بالجملة؟ ويعرف أيضاً أن أي قرار «إقليمي» بإجراء الانتخابات قد يركب به حلفاؤه المسيحيون قبل أخصامه، لأنهم يرغبون في إجراء انتخابات يعززون فيها حصتهم الوزنة داخل هذه القوى وبمعزل عن تأثيرات المستقبل.

ويدرك جيداً أن لا مشكلة لدى حزب الله في حشد محازبيه في مناطقه البقاعية والجنوبية وفي جبل لبنان، (على عكس ما هو وضع المستقبل في مناطق شمالية وبقاعية)، ولا في الحصول على حصته كاملة في المجلس النيابي، مع ضمان ثمانية مقاعد فاز بها مع الرئيس نبيه بري بالتزكية. لا شك في أن الأيام المقبلة دقيقة بالمعنى السياسي الذي سيرسم مستقبل البلد، لأن أي قرار بإجراء الانتخابات قد يواجه من جانب الفريق الآخر بمحاولة تعطيلها أو بالاطعن فيها، أو باحتتمالات أخطر تدفع لبنان أكثر فأكثر إلى مرحلة اللارجوع، خصوصاً إذا تعامل الفريق السنّي مع استحقاق الانتخابات والتمديد على قاعدة أنه طرف مقبل على انتصارات إقليمية ترجح كفة خياراته.

قد يمدد للمجلس النيابي الأسبوع المقبل، لكن كل هذه المراجعة لن تبقى غائبة عن بال قيادات فريقي 8 و14 آذار، لأن كليهما ينتظر الآخر على

الصراع الإقليمي المتفجر البه. من هنا يصبح إجراء الانتخابات أو التمديد للمجلس النيابي واحداً من الأسلحة التي يمكن اللجوء إليها، تصعيداً أو إبقاءً للتهديد السورية الموجودة حالياً. لذا بقيت جميع القيادات السياسية على جاهزيتها رغم أن قرار التمديد مرجح منذ شهر، وتركت نافذة مفتوحة للسفير في الانتخابات، حتى لا يفاجأ أحد بأي تبدل في المواقف الإقليمية تجعل إجراء الانتخابات ضرورياً في اللحظة الأخيرة. وفقاً لذلك، تقدم الجميع بترشيحاتهم، واتخذ وزير الداخلية والحكومة كل الاجراءات التي من

الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي الذي لم يعط بركته إلا لإجراء الانتخابات الرئاسية، الأمر الذي جعل ضرورياً حشد قوى 14 آذار للحصول على موافقة مسيحية من قيادات الصف الأول المسيحي. لكن بين اجتماع روما ولقاءات السعودية، ثمة استحقاق يتعلق بسحب الترشيحات النيابية، وهو ما هدد به زعيم المستقبل ونوابه أكثر من مرة، لمنع إجراء الانتخابات. لكن أحداً من المرشحين التابعين لتيار المستقبل لم يسحب بعد ترشيحاته.

ماذا يعني ذلك؟ بحسب مصادر سياسية، فإن الوضع الداخلي وصل إلى مرحلة من الاهتراء الأمني والسياسي لم يسبق أن عرفها، وتندّر بمرحلة خطيرة على مستقبل لبنان ووجوده. ولا يمكن تالياً التنبؤ بما يمكن أن يقبل عليه في مرحلة بالغة التعقيد والتشنج بين محورين إقليميين، بمعنان في الذهاب بعيداً في مواقفهما، في اليمن حيث تتطور أوجه المعركة، وسوريا والعراق، الأمر الذي سيرتد حكماً على لبنان فتصل شظايا

يتصرف تيار المستقبل مع الانتخابات النيابية على أنها لن تجرى. فهو يحتاج إلى التمديد لظروف محلية وإقليمية، لكن السؤال: ماذا لو أراد حزب الله إجراء الانتخابات؟

## هيام القصيفي

تبدل المشهد اللبناني في الأيام الأخيرة، فصار التمديد للمجلس النيابي بحكم المنتهي، وبدأ جميع الأطراف يتصرفون على أنه سيصبح أمراً واقعاً خلال الأسبوع المقبل. ورغم أن التمديد كان أمراً مبنوياً قبل أشهر، تفادياً للفراغ في المؤسسات بعد الشغور الرئاسي، ظلت شكوك تحوم حوله، في ظل رفض القوى المسيحية له، وانحياز الرئيس نبيه بري لإجراء الانتخابات، فيما كان الرئيس سعد الحريري ومعه النائب وليد جنبلاط يناديان بالتمديد، وفي خلفية مواقفهما أن حزب الله لا يريد الانتخابات بسبب الوضع الأمني وتورطه في سوريا.

لكن ماذا لو قرر الحزب إجراء الانتخابات النيابية؟ وماذا لو كان قرار إجراء الانتخابات ضرورياً لأي طرف يريد إدخال البلاد في صدام غير مسوق يضيف لبنان إلى لائحة الدول الغارقة في الفوضى والحرب؟ تنبع فرضية السؤال من عوامل اللاتقنة الموجودة حالياً بين طرفي النزاع في لبنان والمنطقة، أي السنة والشيعية، والتي عبّر عنها السجل السعودي - الإيراني الأخير حول سوريا، كما تعبّر عنها لبنانياً، كل يوم، المواقف المتشججة بين حزب الله والمستقبل، وأخرها موقف وزير الداخلية نهاد المشنوق. وينطلق السؤال أساساً من واقع أن الجميع يلعب على شفير الهاوية، فيستنفدون المهل حتى اللحظات الأخيرة، على غرار ما حصل مع تأليف الحكومة وصدور البيان الوزاري.

منذ أن أعلن الحريري موقفه المؤيد للتمديد وهو يسعى إلى الحصول على تغطية من المسيحيين. توجهه إلى روما للقاء البطريك الماروني

إجراء الانتخابات أو التمديد سلاح يمكن أن تلجأ إليه الأطراف الإقليمية

كل الأطراف على جهوزيتها للانتخابات رغم أن التمديد مرجح منذ شهر (هيام الموسوي)



## علم وخبر

## جيلبيرت زوين تبدم خارجياً

على هامش الجلسة النيابية أمس، تلقت النائبة جيلبيرت زوين تهانئ عدد من زملائها، على خلفية مشاركتها في الوفد الرسمي إلى جنيف، مشيرين إلى أنها «أبدعت في اجتماعاتها ولقاءاتها باللغة الأجنبية، على عكس امتناعها عن التصريح والمقابلات محلياً».

## استقالة الكتائب؟

في الاجتماع الأخير للمكتب السياسي الكتائبي، طرح النائب سامي الجميل الاستقالة من الحكومة المعطلة، وواكب في طرحه الوزير سجعان القزّي، الذي سارع إلى القول إنه مستعد لإعلان الاستقالة فوراً، فما كان من الرئيس أمين الجميل إلا أن طلب سحب الموضوع من النقاش قائلاً: «القضية مش مطروحة أبداً».

## المصري غائب عن السمع

تبلغ مقربون من المفتي السابق الشيخ محمد رشيد قباني، أن السفير السوري علي عبد الكريم علي، تواصل مع السفارة المصرية ومع القنصل شريف بحراوي لتفعيل الدور المصري في ما يتعلق بالمبادرة التي أنهت الأزمة بين قباني والمجلس التشريعي الممددة ولايته والموالي لتيار المستقبل. وقد أعرب مقربون من قباني عن استيائهم من الدور المصري، مشيرين إلى أنه غائب حالياً، وفي أسوأ الأحوال متواطئ مع المستقبل، وذلك بعد إعلان المجلس التشريعي التابع للأخير الاستمرار في مهماته.

## الشعارات العاشورانية متنوعة في صيدا

أصدر حزب الله تعميماً على عناصره وأنصاره في منطقة صيدا يقضي بمنع رفع رايات وشعارات عاشورانية وبت لطميات وخطابات خارج المنازل أو في السيارات بصوت مرتفع والسير بها في شوارع صيدا وعبرا ومنطقة عين الحلوة والمية ومية والفيلات والفوان.

## يهم

المنذر ولم تنفجر. واستنتجوا أن المنفذين لم يكونوا على علم تام بتحركات الحسن، وأنهم لم يكونوا يعرفون بشكل دقيق مواعيد سفره خارج لبنان.

وكان المنفذون يستخدمون سيارة (من نوع غولف) لحجز مكان للسيارة المفخخة في الشارع الذي أرادوا اغتيال الحسن فيه.

4. استغرب المطلعون على ملف التحقيق إحدى الوقائع التي ظهرت خلال التحقيق، وهي أن المنفذين استخدموا أكثر من 10 سيارات خلال مراقبتهم الحسن والمنطقة التي يعيش فيها. وهذا الرقم كبير جداً، مقارنة بأي عملية مراقبة أمنية.

5. تمكن المحققون من تحديد أكثر من 10 مشتبه فيهم ظهروا في تسجيلات كاميرات المراقبة، وتم التقاط صور قريبة نسبية لبعضهم. لكن الصور لم تمكن من تحديد هوية أي منهم، أو هذا على الأقل ما رشح حتى الآن من التحقيقات. وتوقف المعنيون بالتحقيق عند كون المشتبه فيهم كانوا يتحركون بحرية تامة في منطقة الأشرفية، وجزء منهم يتصرف بطريقة توحى لمن يشاهد شرائط الفيديو بأنهم ألفوا التحرك في المنطقة كما لو أنهم من سكانها الدائم أو يعملون فيها. ولم تظهر تسجيلات الفيديو أي إشارة في مظهر المشتبه فيهم تدل على هوية الجهة المنفذة.

6. لم يحدد المحققون بعد كيفية تثبت المنفذين من كون الحسن كان يستقل السيارة التي كان يقودها صهيوني، والتي وصلت إلى نقطة الموت حيث تم تفجير السيارة المفخخة. البحث في موقف المبنى حيث «الشقة السرية» التي كان يستخدمها الحسن لم يكشف وجود أي كاميرا مراقبة. يشك المحققون في وجود معدات تقنية متقدمة جداً في حوزة المنفذين، تحدد مكان وجود الحسن بناءً على هاتفه الجوال، علماً بأن المعدات الموجودة لدى الأجهزة الأمنية اللبنانية، والتي تستخدم لملاحقة الهواتف الخلوية لتحديد مكانها، تعطل عمل الهاتف الخلوي المراقب، فيما كان هاتف الحسن شغلاً عند خروجه من الشقة وأثناء وجوده في السيارة وصولاً إلى لحظة استشهاد (كان يجري مكالمة مع إعلامي يدير صحيفة خليجية).

## تهديد

للتصويت على تمديد الولاية، وأن رئيس الحكومة مطلع الأسبوع المقبل في ألمانيا، والسبت التالي عيداً رأس السنة الهجرية وجميع القديسين، مستبعداً التناغم البرلمان قبل مطلع الشهر المقبل.

في المقابل، كّرّ البطريك بشارة الراعي رفضه للتمديد. ورداً على سؤال عن نتائج لقائه بالحريري، أشار إلى «أنني قلت له أنا لا أدخل في هذا الموضوع لأنه يشكل مخالفة للدستور ولرأي الشعب اللبناني الذي انتخب النواب لمدة معينة. (...) أنا لا أعطي رأياً في هذا الموضوع، وعلى مخالفة الدستور لا أعطي بركة».

## كلفة الاعمار

عاهر محسن

جمع مؤتمر القاهرة الأخير 5.4 مليارات دولار من المانحين لإعمار غزة بعد الحرب، سيذهب نصفها فقط إلى «أعمال في غزة»، والنصف الثاني لتمويل السلطة وميزانيتها في الاعوام المقبلة، وهي دفعات كانت مقررة مسبقاً ولا علاقة لها بالعدوان. المؤتمر هو علامة جديدة عن تحولات «الوصاية التمويلية» على فلسطينيي الأراضي المحتلة، والتي ابتدأت أممية، ثم دخلتها أطراف دولية وأوروبية بعد «أوسلو»، حتى استقرت على حلفٍ عربي تنسقه أميركا ويهيمن عليه أعداء القضية الفلسطينية.

المال العربي هو المكوّن الأساس في هذه المنظومة (والمال - على عكس ما يعتقد البعض - له رائحة وتوجّه وانتماء)، وهذا التمويل بشكل، كيفما قلّنا الموضوع، المساهمة الحصرية للأنظمة النفطية تجاه فلسطين، وهذا الصنف من «الجهاد» هو ما يسمح لها بأداء الوصاية على القضية، والكلام على الشعب الفلسطيني بأبوية، وصولاً إلى فرض ممثلين له وخلق فصائل تحضها في البلد.

من هذه الزاوية، الفضيحة ليست في مبدأ الدعم المالي المشروط، بل في الثمن البخس الذي يريدون أن يشترطوا به هذا الدور. نحن نتكلم على دول تبلغ عائداتها النفطية مئات مليارات الدولارات في السنة، وتحتر بالمعنى الجدي في كيفية تخزين فوائدها المالية، ولكنها تشعر بالغرّة والرضا عن النفس حين «تتبرّع» للفلسطينيين، الخارجين من حرب، بمبلغ يعادل ما تصرفه على ملعب لكرة القدم، أو بناء لمعماري بريطاني تافه، أو رحلة للعائلة إلى ماريبا.

يمكن أن نفهم أن الأنظمة العربية الموالية للغرب ممنوعة من تقديم قرشٍ للتسليح أو للمقاومة، ناهيك عن المبادرة بمشروعٍ للتحريير، ولكن ما لا يمكن تفهّمه هو أن يكون في فلسطين بطالة، وأن ترزح غزة تحت الفقر، وأن يشترى القدس الصهاينة، بينما القضية «ترعاها» أثرى ممالك العالم. هذا، تحديداً، هو نوع الدعم الذي يجب توقّعه، والذي لا يستدعي منه ولا ثمناً سياسياً، بل هو واجب لا يعبر عن كرمٍ ودفع المال يفترض أنه لا يؤلم.

الألّا الخطاب الخليجي في العقود الماضية قد حرص على اخراج القضية من اطار الشراكة السياسية وتحويلها الى ما يشبه «العمل الخيري»، هذه هي العقلية التي تتوقّع احتفاليات وطقوس شكر حينما يتبرّع أمير بثن عشاء لمشروع ما في فلسطين، والتي ترى الفلسطيني على أنه محتاج «تحلّ عليه الصدقة»، لا أحمأ يقاقل الى جانبنا ونيابة عنّا. الدعم بالمال يفترض به أن يكون أضعف الايمان، ولكن كلفته على القضية، منذ أيام «فتح»، كانت دوماً الأجسم والأفدح.

## تحقيق

# معارضو القوات ضحى بشري

بالقوات تمارس حصاراً أسوأ».

## جمع مرحلة وننتهي

عدد كبير من أهل بشري يقيمون فيها في الشتاء، على عكس «زعماء العائلات» والنواب الذين يتوجهون إليها نهاية كل أسبوع أو نادراً في منزله في محلة النقاش، يتحدث النائب السابق جبران طوق عن «مجابهة يومية بيني وبين القوات في بشري»، المناسبة الأحدث «محاولتهم احتكار احتفال افتتاح ثانوية بشري، رغم أنني وقبلان عيسى الخوري عملنا على انشائها، سمير وستريدا يريدان إلغائها، ويتعاملان مع الناس بفوقية، شعب الجبل لا يتقبل هذه الطريقة»، ولكن ليس هذا «الشعب» هو من صوّت لنواب القوات؟ يجب: ظروف 2009 كانت مختلفة، تصريح الكاردينال نصرالله صغير عشية الاستحقاق أثر كثيراً، وتحديداً في نحو 40 في المئة من غير المسيحيين، يؤكد أن «نسبة الملتزمين بالقوات ليست أكثر من نسبة الملتزمين معي، الـ 24% (من المقترعين) الذين معي، مغاوير. ستريدا تفنّد هذه النوعية من الناس»، ويشير إلى أن تعاطف البشرابين مع جعجع «لم يعد كما كان. لن ينجح في إلغاء التركيبة العائلية، كان لديه 80 في المئة من آل طوق، فقدهم اليوم. هو مرحلة وستنتهي»، يعول طوق على نزع المقعد الثاني من آل كيروز، وعلى «عدم تواصل القوات المباشر مع الناس»، في تبديل المزاج الشعبي.

«وإذا اعتمد القانون النسبي سنخرق بواحد». يرفض طوق القول إنه نجح في الانتخابات في ظل الوجود السوري، وسقط حين عاد القرار لأبنائها، «فأنا أكثر من حاربه السوري سياسياً. أفضل أن أكون مختاراً في بشري وكرامتي محفوظة على أن أكون رئيس جمهورية تابعاً لأحد»، لا تغيب القوات عن حديث طوق، وحتى حين يُسأل عن الاضافة التي يقدمها لشارعه، يجيب بسؤال: «ماذا فعلوا هم؟ كل مشاريع بشري التي تدعى القوات أنها نفذتها أنا مصدرها. ولكن اعلامهم قوي»، نقطة ضعف طوق، «غياب الحلفاء، أما بقية العائلات فتراني في الطليعة،

التي تشكل أهمية كبيرة في مجتمع ريفي كمجتمعنا». أحد فعاليات منطقة بزعون يقول: «لسنا ضد القوات كحزب. لكننا لا نقبل التهميش والفوقية في التعاطي. سياستهم نحن أو لا أحد»، يتهم حزب الدائرة الحمراء بأنه «لا يسمح بالقيام بأي شيء من دون أدنه»، فيما القوى التقليدية «تحاول، على قذها، تقديم الخدمات. لكن الصلاحيات ليست في يدها»، يلوم التقليديين «لأنهم غير موحدين»، وهذه الفوقية هي حجة وليد أيضاً لمعارضة القوات: «اعتقدنا أننا انتهينا من الحصار الذي مارسته العائلات على مدى أعوام، لنفاجأ

السائدة في أذهان اللبنانيين بأن «بشري قوات»، ولكن، من يزر «القضاء المقدس»، بعد 9 سنوات على «استلام» القوات «مقاليد الحكم» فيه، بلمس وجود رأي آخر، يحاول أن يكون فاعلاً، رغم انعدام الوّد بين أفرادهم وتفزقهم. ورغم صعوبة انتزاع الانتقاد للقوات على لسان أبناء القضاء القواتيين لأن «ما لدينا فضل قوله في ما بيننا»، إلا أن، بين هؤلاء، من بات يجهر بالعبء «على أداء القيادة» في المنطقه. «أمام الغريب نحن مع سمير جعجع. ولكن الملاحظات كثيرة»، يقول أحد القواتيين، وأهمها عدم التواصل الكافي مع البشرابين. علماً أن غالبية «العائنين» يحدون النائب إيلي كيروز عن انتقاداتهم.

يقول مدرّس بشراوي معروف: «مجتمعنا عشائري، حكمته العائلات أكثر من أربعين عاماً»، وعندما خرقت القوات «خاصةً» تأييداً عابراً لمعظم بلدات القضاء، أغفلت «ازدواجية الولاء لدى الناس بين العائلات التقليدية والحزب». حلت القوات محل العائلات، واعتبرت القضاء في «جيبها»، ف «ورثت من العائلات ممارساتها الفوقية من دون أن ترث منها السياسة الخدمانية

ورثت القوات من العائلات فوقيتها من دون ان ترث خدماتها

ورثت القوات من العائلات فوقيتها من دون ان ترث خدماتها

## ناقمون على الطرفين

يقول مختار حيّ آل طوق في بشري زياد طوق الذي كان قوتياً، قبل أن يصبح «لا شيء حالياً»، إنه عندما كان سمير جعجع في السجن «لم تكن القوات ناشطة، لكن البشرابين كانوا معها من أجل القضية». يذكر كيف أن «بشري كلها، حتى 2004، كانت تشارك في نشاطات القوات. هذا الواقع تغير». ويعطي مثالاً الانتخابات البلدية والاختيارية «الناس، يوماً، لم يلتزموا بالتوجيهات الحزبية وانتخبوا عكس إرادة معراب»، ويوضح طوق أن الخدمات تشكل «جاذباً مهماً للناس، اضافة الى أنهم لا يجبون من يتعاطى معهم بفوقية. هذا خطأ القوات، كما هو خطأ (النائب السابق) جبران طوق». هل يعني ذلك عودة إلى تأييد نواب العائلات؟ يجيب طوق: «حيثية هؤلاء لا تزال موجودة. لكن الرأي العام المتعاطف معهم ليس كبيراً كونهم ليسوا في السلطة وامكاناتهم المادية ضعيفة»، مشيراً إلى وجود «شريحة كبيرة ناقمة على الطرفين معاً، لم يتمكن أحد من استقطابها بعد».



# العونيون والمردة: أرقام كبيرة وحضور خجول

المدينة وليد جعجع يؤكد أن العونيين (موجودون في القضاء بنسبة 25%)، يقول: «القوات والزعامات المحلية تحاصر المنطقة. نحن بحاجة إلى وقت لكسر هذه الأحادية». لا يوحى الجو العام بوجود رأي عام عوني «لأن سياستنا هنا هي عدم إثارة الحساسيات». العونيون في حاجة إلى «وقت لتغيير العقلية السائدة واستقطاب عدد أكبر من الناس». في رأي جعجع «يجب اضعاف الزعامات أولاً حتى تضعف القوات، فهي وجدت نتيجة ردة فعل على التقليديين». وهو متفائل بأن «الوضع العام إلى تحسن. وننتظر إجراء انتخابات لنا، ذلك».

يحاذر معارضو القوات إثارة الحساسيات ويؤكدون أنهم 40% من البشرابين

المردة حضّر برنامجها الجديد لقضاء بشري، حُسم القرار: «لن نشارك في الانتخابات الا في ظل قانون نسبي، وسيكون لنا مرشح». مسؤول الخيار الوطني الحر في

يريدون العمل كجماعة». يقول إن بشري حوسبت سياسياً منذ مجزرة الهدن، «حتى القوات، رغم وجودها في السلطة، لم تقدم شيئاً. بل ان وزير السياحة السابق جو سركيس شطب حصرون عن الخريطة السياحية لصالح الضنية». رغم ذلك، «نحن نساعد. سليمان فرنجية قدم شاحنات النفايات ومستوصف حصرون وعين مجلس ادارة مستشفى بشري». ويؤكد: «تشكل كمعارضة 40% من الرأي العام في بشري». أما سبب عدم شد العصب حول طوق في 2009، «فتصريحه على درج بركي بأنه مستقل واصراره على الترشح منفرداً. الـ 4000 صوت التي نالها ليست له، بل هي أصوات المردة والعونيين».

في عقر دار القوات، في بشري، أحزاب «عدوة»، لكنها لا تبدو ناشطة بما يكفي يقول مسؤول المردة في القضاء طوني متى «البشري وضع خاص. نحاول تفادي الحساسيات السابقة، ولا نريد إعادة اشعال الخلافات بل اصلاح الامور». يلتفت إلى أن الزعامات التقليدية غائبة: «هناك شخصان فقط يتحركان هما روي عيسى الخوري وسعيد طوق». عقلية التقليديين، بحسب متى، لا يزال يحكمها الإقطاع، «بدل أن يচারبوا القوات، يচারبون بعضهم بعضاً، وجعجع يستغل هذه النقطة». يذكر انه حين أسس المردة «هيئة لقاء قاديشا»، وكانت تضم ممثلين عن كل الاحزاب، «رفض جبران طوق المشاركة معنا لانهم لا

# أبشر بطوله سلامة يا جمع!



هنا توقفت بشري عن أن تكون «مملكة القوات»؟  
(هيلم الموسوي)

لذلك تتوقع خوفاً من القوات». لا ينكر روي عيسى الخوري أن جبران طوق «هو الأقوى. على الأرض، نحن الموجودان». لكنه يذكر «الشيخ جبران» بأن عمه النائب السابق قبلان عيسى الخوري هو الذي رشح طوق للانتخابات في السبعينيات. وبالمناسبة «المشايع في بشري هم عائلتنا عيسى الخوري والظاهر». انسحب روي من انتخابات 2009 لأن «القوات ضدي». لم يجبر أصواته لطوق، «فالناس ليسوا غنماً، تركنا لهم الاختيار». لعيسى الخوري مكتب خدمات أيضاً، «ونحن كل أسبوع في بشري». يقول إنه فاعل في المنطقة، لافتاً إلى تمكنه من إيصال مختارين في الحي التحتاني في المدينة من آل رحمة «غصباً عن ستريدا التي لم تبعل الموضوع حتى اليوم». أما العلاقة بين عمه النائب السابق والسوريين، فقد «ساهمت في ألا يبقى أي من أبناء بشري مسجوناً في سوريا. علاقة الجميع كانت جيدة مع سوريا». بالنسبة إلى روي ليس هناك عمل حزبي في بشري، «العونيون هم عونيون نكابة بالقوات. ومشكلة رموز العائلات الذين يخاصمون سمير وستريدا جعجج أنهم غير موحدين. ولم نتعلم كيفية الاستفادة من أخطاء القوات، بخاصة عدم اهتمامهم بجماعتهم». ويتبدى التشظى أكثر بين خصوم القوات في حالة سعيد طوق. هو ضد القوات، وتلقائياً ضد قريبته النائبة ستريدا طوق جعجج، وفي الوقت عينه، ضد قريبه جبران طوق. يقول: «بشري ليست قوات. المنطقة لا تتحمل الديكتاتورية». يؤكد القواتي القديم أنه وروي «نعمل بواقعية. لا نؤيد 14 آذار، ونؤمن بأن تدخل حزب الله في سوريا حمى لبنان». ولكن الهم في الدرجة الأولى «الإنماء في منطقتنا وتحصيل حقوق جماعتنا». الأكيد بالنسبة له «أن الرأي العام المؤيد لنا إلى ارتفاع». معارضو القوات في بشري مشردون. هم مزيج من أحزاب وزعامات محلية همها الأول الغاء بعضها بعضاً ليثبت كل منها أنه هو «الشرعي». وفي ظل وجود «معارضة» كهذه، لا خطر على القوات... و«أبشر بطول سلامة يا مربع!»

## خائفون من «داعش»... لكن «عسكرنا جاهز»

خوف البشراويين إلى أن «مجتمعنا منغلق، إضافة إلى أن ممارسات داعش تخيفهم». أما عمل الأحزاب فـ «يقتصر على طماننة الناس إلى أن الخطر في طرابلس وليس عندنا!». لكن للقوات اللبنانية رأي آخر. إذ يؤكد منسق الحزب في القضاء جوزف إسحاق، أن «لا خوف من السوريين. القلق هو على الوضع اللبناني عموماً». ويضيف: «لم يحصل شيء بعد يستدعي الخوف». تسلم القوات أمرها للقوى الأمنية «التي تقوم بمهامها على أكمل وجه». استناداً إلى إسحاق، لم يطلب البشراويون التسلم من القوات، «أصلاً من أين سنأتي لهم بالسلاح».

ل. ق.

إلى رئيس البلدية، «الشرطة والحرس الليلي يسيرون دوريات». أما التسلم الفردي، فـ «بيوت لبنان كلها مليئة بالسلاح»، مؤكداً أن الأحزاب لا تؤدي أي دور، «ونحن لا نطالبها بشيء». يؤكد إميل رحمة، أحد مختاري «الحي التحتاني»، خوف الناس من «داعش»، و«تحديداً من الغدر». تصل بشري إلى حدود بعلبك، عيناتا، دير الأحمر وبقرا «على هذه المساحة ينتشر نحو عشرين ألف مقاتل بشراوي. نحن على استعداد دائماً». وبالمنطق نفسه، يتحدث مسؤول تيار المردة في القضاء طوني متى: «عسكرنا جاهز». السكان يطلبون من المردة التسلم «رغم أن أغلبهم يملك السلاح الفردي، إلا أننا لا نلبي أي طلب جديد». ويعزو

بشري «نفسية أكثر منها شيئاً آخر. هم خائفون لأنه لم يظهر في التاريخ الحديث ظاهرة أخطر من داعش». يسكن عاصمة القضاء نحو 280 عائلة سورية، أي حوالي 1500 شخص، جميعهم تحت المراقبة وأسماءهم مسجلة لدينا» وفقاً لطوق. ويضيف: «منعنا التجول ليلاً إلا لمن يحمل تصريحاً من البلدية، ومنعناهم من استخدام الدراجات النارية». مؤكداً أن البلدية «تمنع التعدي على السوريين»، لكن في الأزقة حديث آخر. يروي أحد شباب المنطقة عن اعتداء عدد من الشبان على مسكن للنازحين، «إضافة إلى توزيع بيان عنصري ضد السوريين». لا مظاهر أمن ذاتي في بشري، استناداً

عرف بـ «مجزرة الأرز» في ثمانينيات القرن الماضي، والتي ذهب ضحيتها 15 شاباً «سحقتهم الدبابات السورية». لذلك لم تعنهم الأزمة السورية، ولم نهتم لمعارضة أو موالاة». يقول رئيس بلدية بشري أنطوان طوق إن «النقرة» من النازحين بدأت بعد هجوم «داعش» على الجيش في عرسال في 2 آب الماضي. «تحول كل سوري، في نظر الأهالي، إلى مشروع إرهابي». لكن اللافت أن «الانزعاج من السوري» يزيد أو ينحسر تبعاً للمصلحة. فمع حلول موسم قطف التفاح علت الصرخة بسبب ضعف المحصول الزراعي، ولعدم وجود أعداد كافية من العمال السوريين. يقول «الرئيس» إن التداخيات لدى أهالي

كل حكايات بشري مقدسة: الأرز أرز الرب، والوادي وادي القديسين، و«من هنا» صعد يسوع إلى السماء. أجراس الكنائس الكثيرة لا تتوقف عن «الدق». هنا، لا تُسمع أصداة القصف من البقاع، ولا أصوات الاشتباكات بين الجيش والمسلحين في طرابلس. لكن أهلها قلقون من «داعش» وأخوانها. ليس مفاجئاً أن لا تجد أحداً هنا يكن وداً للنظام السوري. في فرن صغير، يقول أحدهم: «لم يكن يوماً في نظرنا إلا محتالاً». وإبان الوجود السوري، كان نائباً المنطقة قبلان عيسى الخوري وجبران طوق على علاقة جيدة بالنظام، لذلك كانت «التجاوزات تُحل» من قبل الناشرين «مباشرة مع الشام». يحفل البشراويون سوريا المسؤولية عن ما

تقرير

# البقاء: خطف وإطلاق سبيك وقطع طرق

فك أبناء عرسال الخيم التي نصبوها على طريق تعلبانيا احتجاجاً على خطف 5 من آل الحجيري، كمبادرة حسنة نية. ليك امس سلم إثنان من المخطوفين على امل ان يطلق سراح الباقيين تبعاً

## رامح حمية

قطع أمس عدد من أفراد عائلة المخطوفين خالد أحمد الحجيري (23 عاماً)، ومصطفى هاني الحجيري (32 عاماً)، اللذين خطفهما مسلحون من منزلهما في تعلبانيا، طريق سعدنايل. تعلبانيا. ونصب الأهالي خيماً وقطعوا الطريق على المارة، وعلى سكان سعدنايل نفسها. وفيما حاولت فعاليات المنطقة تهدئة النفوس، أّجّج خبر اختطاف خالد الحجيري على طريق رباق، أمس، الوضع بعدما ارتفع عدد المخطوفين إلى خمسة. وعقد معروف حمية، والد الشهيد الجندي محمد حمية، مؤتمراً صحافياً في منزله ناشد فيه "كل الغياري" عليه وعلى ودم ابنه وعائلته، من أبناء المنطقة وعشائرها، إذا كان لديهم أي مخطوف من آل الحجيري، الإفراج عنه كمبادرة حسن نية منهم، أو إعطائنا إشارة ما

المفتي الرفاعي: الفتنة قد تخرج من سعدنايل وتشمل كل لبنان

لنسعى لإطلاقهم"، مشدداً على أن المخطوفين ليسوا سوى أبرياء، سبق وحددنا موقفنا لجهة الأشخاص المسؤولين عن دم ابننا وهما علي الحجيري رئيس البلدية ومصطفى أبو طاقية". وشدد حمية على أن الغالبية من أبناء عائلة الحجيري وعرسال "اتصلوا ونددوا بما حصل، وحتى إن بعضهم اعتذر"، نافياً مرة جديدة "علاقة آل حمية بعمليات الخطف التي طالت أشخاصاً من آل الحجيري". وسأل: "ماذا التصويب على عائلة الشهيد محمد حمية وسائر آل حمية على أنهم المسؤولون عن عمليات الخطف، وتناسي الجميع أن هناك 30 عسكرياً خطفوا في عرسال، و30 شهيداً عسكرياً ومدنياً قتلوا في عرسال؟".

مفتي بعلبك الهرمل الشيخ بكر الرفاعي تحدث إلى "الأخبار" عن "خطورة الوضع الأمني" الذي وصل إليه البقاع في الأيام الماضية، من عمليات خطف وتهديدات واتهامات متبادلة، موضحاً أن اتصالات مكثفة جرت في الساعات القليلة الماضية على المستوى السياسي والديني، وأن اللقاء الذي جمع رئيس مجلس النواب نبيه بري ومستشار النائب سعد الحريري، نادر الحريري اليوم (أمس) في مجلس النواب، والضغط التي حصلت، أثمرت مساء أمس الإفراج عن

خالد ووليد الحجيري اللذين تسلمتهما مخابرات الجيش في البقاع، وسلمتهما إلى ذويهما ليلاً. وفيما تردد في وقت لاحق أنه قد يفرج عن مخطوف ثالث، أوضح المفتي الرفاعي لـ"الأخبار" أن "لا يعود فعلية لليوم (الأربعاء) بإطلاق مخطوف ثالث، ولا حتى الكشف عن مصير المخطوفين الثلاثة البقية، وأن الأمور رهن الاتصالات التي سنتواصل من أجل الإفراج عن البقية"، مشدداً أن أهالي المخطوفين "ما زالوا على سخطهم واستيائهم وغضبهم رغم إطلاق مخطوفين وإعلانهم كمبادرة حسن نية رفع الخيم وفتح الطريق، وأن التعدييات على الطرقات وعمليات الخطف تصبّ في خانة الفتنة بين أبناء المنطقة الواحدة". وأضاف أن عائلات المخطوفين لن يهدأوا إلا بعد الإفراج عن المخطوفين الثلاثة، ومن بينهم "أبو خالد القطشة" الشخص الذي "يسجل له دائماً إصلاح ذات البين في كل حادثة حصلت في المنطقة"، كاشفاً أنه خطف أثناء توجهه لمتابعة العلاج من إصابة تعرض لها أثناء محاولة اغتيال علي الحجيري على طريق بعلبك. حمص الدولية.

وناشد المفتي الرفاعي الجميع التحرك سريعاً "للحم الفتنة في المنطقة وتلافي ما يمكن أن يحصل، لأن الأمور قد لا تبقى في سعدنايل ومن الممكن أن تتوسع لتشمل لبنان"، مشدداً على أن من يخطف يخدم "خاطفي العسكريين خلف الحدود، الذين يسعون إلى الفتنة، ولذلك ينبغي أن نكون صفاً واحداً في مواجهة الخطر القادم".

على الصعيد نفسه، عقد اجتماع موسع في دار الفتوى في برالاس (أسامة القادري)، للتوصل إلى موقف موحد للضغط للإفراج عن المخطوفين. وترأس الاجتماع مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس الذي شدد على دور العشائر لأنها تتصف بالمروءة والصدق، «لأن العشيرة مبدؤها المروءة، والمروءة هي نبذ الخاطف والوقوف إلى جانب المخطوف». وناشد الدولة العمل بجدية للإفراج عن المخطوفين. وأجرى الميس اتصالات مع نادر الحريري والقيادات الأمنية والعسكرية، ووعده بالإفراج عن المخطوفين اليوم (أمس). بدوره، لفت رئيس هيئة العلماء المسلمين السابق عدنان أمامه إلى ضرورة تشكيل هيئة يرأسها المفتي الميس، للقاء حزب الله وقياداته في المنطقة، لوضع وثيقة يتحمل الطرفان فيها مسؤولية حل أي خلل أمني، ما لاقي قبولاً لدى جميع الفعاليات.

بهدوء

## الجبهة: كيف يمكن «كسر المشروع التكفيري»؟

### ناهض حتر

«إننا أمام فرصة ذهبية لكسر المشروع التكفيري»؛ هذه هي خلاصة الرؤية الكفاحية لدى الأمين العام لحزب الله، حسن نصر الله؛ لا التباكي ولا اليأس ولا السجلات البيزنطية ولا انتظار الكارثة، بل اغتنام الفرصة التاريخية، وسط الدمار والآلام والدموع؛ فرصة موضوعية، لكنها ترتبط بإرادة المقاومة.

فرصة موضوعية لثلاثة أسباب، أولاً، أن المشروع التكفيري (= الفاشية الدينية) يتضمن عوامل فئائه لأنه يسعى إلى استحضار صورة الماضي الفائت في واقع الحاضر والتخطيط للمستقبل. وهو ما يشكل استحالة تاريخية، وثانياً لأنه مشروع تدميري انتحاري لا ينطوي على أي فكرة وطنية أو تنمية أو قابلية للحياة، وثالثاً، لأن موازين القوى - على رغم الدعم الإقليمي والدولي للتكفيريين - تسمح بمواجهة هؤلاء وهزيمتهم.

لكن اغتنام الفرصة، بإرادة المقاومة، لا تتمثل، فقط، في ردّ المعتدين؛ هذا معناه الحرب الدموية لعقود، واستنزاف المجتمعات والمقاومات والقوى التقدمية والمؤسسات الدولية. وهو ما يحقق مصالح الإمبريالية والصهيونية في بلادنا؛ المطلوب هو كسر المشروع كله، واستئصاله من جذوره، ما يطرح جدول أعمال يتجاوز مجرد المواجهة العسكرية والأمنية، إلى المواجهة الفكرية والسياسية والتنموية؛ يبحث نصرالله على «تقديم إسلام راق ومشرق، على عكس ذلك الذي تقدمه داعش ومثيالاتها»؛ لكن السؤال يظل قائماً: ما هي طبيعة ذلك الإسلام؟

نحن أمام مهمة فشلنا في تحقيقها طوال أكثر من قرن من «الحداثة»، وهي مهمة تحديث الإسلام؛ لقد كانت هناك محاولتان في هذا الاتجاه، فشلتا، الأولى ليبرالية، مع جمال الدين الأفغاني وتلميذه محمد عبده، الذي عمل على اصلاحات جزئية هدفها التلاؤم مع المرحلة الرأسمالية؛ لكن، بما أن الرأسمالية في بلادنا انتهت إلى التبعية وهيمنة القطاعات الكمبرادورية والمدينية، فقد ظلت الأرياف في عباءة السيطرة الإمبريالية، وبقيت الأرياف الفقيرة والريفيون المهاجرون إلى أحزمة البؤس في المدن، خارج فاعلية التحديث الليبرالي للإسلام. أما المحاولة الثانية، فقد قام بها اليساريون لإحياء ما هو شعبي وديموقراطي من تراث الإسلام، ومواءمته مع متطلبات التحرر الوطني والاشتراكية. وهي محاولة بقيت حبيسة التفاعل داخل النخب اليسارية.

«الإسلام الراقى والمشرق» هو الإسلام المتجدد المتطابق مع الضرورات التاريخية التي لا مناص منها لنهضة العرب؛ وهي التحرير والتحرر الوطني والتنمية والديموقراطية الاجتماعية وتحديث الثقافة والبنى السياسية وتحقيق صيغ ملائمة من اتحاد الأقاليم العربية والتكامل العربي. وفي المقابل، فإن الإسلام السياسي العربي يبدأ من العودة إلى الماضي، ويعادي تلك الأهداف، باستثناء هدف التحرير لدى بعض الجماعات الإسلامية، وليس كلها.

انتقل حزب الله، بمشاركته البطولية في مواجهة

المشروع التكفيري، على المستوى الإقليمي، من إسلام التحرير إلى إسلام التحرر، بمعنى أنه تجاوز وحدانية نهج مقاومة الاحتلال الإسرائيلي، إلى المشاركة الفعالة في مواجهة التدخل الإمبريالي الرجعي في سوريا والمنطقة. وهو يقدم، على المستوى العملي، صورة راقية فعلاً في السياسة والممارسة، لكنه لم يتقدم، بعد، لإنجاز مهمة الانتقال من الفقه التقليدي إلى فقه التحرير، الوطني الاجتماعي التنموي، على نحو ما فعلت الحركات النضالية في أميركا الجنوبية بالانتقال من اللاهوت التقليدي إلى لاهوت التحرير، الذي حوّل المسيحية من قوة رجعية إلى قوة تقدمية في تلك القارة الصاعدة.

على المستوى الفني، يمكن استخدام خطابات حسن نصرالله لاستنباط خطوط عريضة لبناء فقه التحرير الإسلامي، على أن يتم استكمال النقص الحاصل في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛ لكن من الواضح أن هناك الكثير من التعقيدات البيئية والسياسية والتنظيمية التي تحول، حتى الآن، دون ورشة حزبية أو حتى مبادرة من أحد مثقفي الحزب لدراسة خطابات السيد، وتحليلها، وإعادة بنائها منهجياً. وهي مهمة يقوم بها، جزئياً، يساريون - كما فعلت، مراراً، في كتاباتي - ولكن إنجاز هذه المهمة، وتحولها إلى جدول أعمال فكري، يعود إلى مثقفي حزب الله وكوادره.

لحزب الله، بالطبع، أن يتطور بالإيقاع الذي يناسب المهمات الثقيلة التي يتصدى لها، وما يرتبط بها من علاقات وتعقيدات، لكن تحقيق الهدف الكبير المتمثل في كسر المشروع التكفيري، يتطلب بناء جبهة قومية عريضة، تجمع كل القوى الاجتماعية والسياسية المتضررة من ذلك المشروع في المشرق العربي، جبهة يكون عنوانها الوحيد هو هزيمة التكفيريين، بينما يكون، لكل أطرافها، الحق في الاختلاف وتحديد البرامج الأخرى.

تجمع جبهة كهذه، موضوعياً، الوطنيين المتنوّرين من الشيعة والسنة والمسيحيين والمكونات الدينية الأخرى والقوميين واليساريين والعلمانيين والمثقفين التقدميين والنساء، وهن قوة جبارة في الأسرة والمجتمع، كما في الميدان على ما رأينا من بطولات نساء عين العرب. غير أن قيام الجبهة الموحدة ضد المشروع التكفيري، يتطلب ارادة سياسية ومشروعاً مضاداً وبرنامجاً لدى القوتين الرئيسيتين اللتين تخوضان الصراع، وتتمتعان بالدعم الإقليمي والدولي، وهما الجمهورية العربية السورية وحزب الله.

الحرب طويلة وشاقة وشاملة، وتحقيق النصر فيها يحتاج إلى تعبئة شاملة لكل الطاقات الفكرية والسياسية والمقاتلة، خصوصاً، في المجتمعات المشرقية الفسيفسائية التركيب الديني والطائفي والاثني والجهوي، وهي كلها مكفّرة ومهددة بالفاشية الدينية.



قطع طريق سعدنايل امس (أسامة القادري)

داخل المركز»، تقول الطالبة مير يحيى، وتبدي قلقها من أن يكون قرار تجميد ذهاب الطلاب الى Arc هذا العام، تمهيدا لإقفاله نهائيا أمام الطلاب. وتؤكد زميلتها روبا مراد «ابنة منطقة البقاع» أنه ما من خطر أمني في محيط المركز، «نحن كنا نذهب يوميا الى المركز، وهناك في البقاع عدد من الجامعات التي تستقبل الطلاب، لماذا لم تغلق بسبب الوضع الأمني؟ ولما تذكزت إدارة الجامعة هذا العام وجود هذا الخطر، علما أنه منذ سنتين كان الوضع الأمني أسوأ من الوضع الحالي؟».

رفع الطلاب في اعتصام أمس لافتات مثل «اللي بيربي خاروف ما بيخاف من صاروخ» و«بلا حجج بلا تخريف.. بدنا زراعة مع خواريف». وتلا ممثل الطلاب محمد مرتضى بيانا، رأى فيه أن القرار الصادر غير قانوني، واتخذ دون علم الطلاب به ودون تبليغهم حيثياته. وأشار مرتضى إلى أن سوء إدارة المركز هي أحد الأسباب المؤدية الى هذا القرار، رافضا «العقاب الجماعي» الذي يفرض على الطلاب. «والمركز يمثل منارة لمنطقة البقاع المحرومة، وقرار كهذا يقضي على ما تبقى من أمل في تطور القطاع الزراعي في المنطقة».

الطلاب منحوا إدارة الجامعة مهلة حتى شهر كانون الثاني للتراجع عن القرار، وطرحوا على الإدارة حولا أمنية كان تُحصر تحركات الطلاب داخل المركز، ويُنقلوا عن طريق وسيلة نقل مشتركة، إضافة الى «استعادة كل بقرة وكل دجاجة بيعت»، كما طلب الطلاب من إدارة الكلية وعميدتها أن تُعيدا خلق الدور الريادي لاختصاص الزراعة، وخاصة أن عدد المنتسبين الى هذا الاختصاص يزيد كل عام. وتحدث الطلاب عن محاولات «بأئسة» تبذلها إدارة الجامعة لتسييس التحرك بهدف إفشاله، إلا أنهم يؤكدون على وحدة الصف لمواجهة قرارات الإدارة «غير المفهومة» و«غير المنطقية»، التي تحمل الكثير من علامات الاستفهام.

### حسين مهدي

لولا وجود اختصاص الهندسة الزراعية، لما أنشئت كلية الزراعة والعلوم الغذائية. وهذا الاختصاص لا قيمة حقيقية له في الجامعة اذا حرم الطلاب اكتساب الخبرة الميدانية من المركز. هذه هي الرسالة التي أوصلها الطلاب امس الى ادارة جامعتهم. لم تقنعهم بتاتا الذرائع التي قدمتها الادارة والمرتبطة بالأوضاع الأمنية الخطرة، ملمحين الى وجود أسباب أخرى وراء اقفال باب المركز أمامهم. البدائل التي قالت

### البدائل تطرح تدريب الطلاب في مزارع او شركات خاصة

ادارة الجامعة إنها ستقدمها لطلابها لم تحدد بعد، سوى تلميحها الى تنظيم «الرحلات الميدانية»، بحسب ما قالت ادارة الجامعة، الا أن «الأخبار» علمت أن الطروحات التي قدمت في اجتماع الطلاب مع أساتذة الكلية تمحورت حول تدريب الطلاب في المزارع المملوكة من أساتذة الكلية، فيما اقترح أحد الأساتذة المقربين من العميدة الحالية أن يُستعان بشركات خاصة تمنح الطلاب الخبرة اللازمة. أحد أساتذة الكلية قال إن «التغذية» لا «الزراعة» هي الخلفية الأكاديمية للعميدة الحالية، وهذا ما يفسر، برأيه، عدم اهتمامها منذ البداية بهذا المركز، إذ نجحت بدفع المدير الأسبق للمركز الى الاستقالة، وعينت مكانه مديرا تسبب بإشكال سابق مع بعض ابناء المنطقة، الا أن الأخير استقال أيضا من منصبه، بعدما باع جميع المواشي والدواجن في المركز، كما أن العميدة الحالية صرفت أساتذتين من العمل في هذا المركز، وقد رفعا دعوى (في نيويورك) ضد الكلية وربحها. «ما من بديل قد يعوّض الخبرة المكتسبة طوال 6 أشهر من المكوث



الطلاب امهلوا ادارة الجامعة حتى كانون الثاني للتراجع (مروان طحطح)

## طلاب الأميركية: بدنا زراعة مع خواريف

اعتصم طلاب كلية الزراعة والعلوم الغذائية في الجامعة الأميركية، احتجاجا على اقفال البقاع في وجههم، علما انه ما زال مفتوحا أمام الشركات والجمعيات والموظفين، ما اثار شكوكا لدى الطلاب حول «تنفيعات» من وراء هذا القرار

## رحلة البحث عن عائدات البلديات من الخلوي

اموال البلديات، وبذلك فان الرقم الذي اعترفا به اليوم انه لمصلحة البلديات اقتطعت منها الحوالات التي جرت في فترات سابقة الى الخزينة.

في المقابل فإن المنطق الذي استند إليه وزراء التيار الوطني الحر الذين تعاقبوا على وزارة الاتصالات، يتلخص في اعتماد قاعدة احتساب قانونية تقول بحق البلديات بالعائدات عن طيلة الفترة السابقة. واسف صحناوي لكون الحكومة السابقة قد استنقلت قبل ان يصدر مرسوم توزيع العائدات، الذي صيغ ضمن اللجنة الوزارية التي ترأسها الرئيس سمير مقل، والتي تقضي بتوزيع 1200 مليون دولار على البلديات، على قاعدة 80% حسب قيود النفوس و 20% حسب السكن. وأكد الصحناوي ان اي تهرب او محاولة لقمع حقوق البلديات المكتسبة امر مرفوض، ويجب مواجهته بكل الطرق القانونية ومن البلديات نفسها قبل اي طرف سياسي.

على غرار الأموال التي تستحق على الهاتف الثابت»، لافتا إلى ان «المبالغ التي استحققت بذمة الوزارة لمصلحة البلديات تزيد على 1,300 مليون دولار أميركي، وبالرغم من ذلك، فهو لم يقر إلا بـ 400 مليون دولار أميركي، فأين ذهب أكثر من 900 مليون دولار أميركي تعود للبلديات؟»

### صحناوي دعا الى مساءلة الوزير حرب لتفريطه بحقوق البلديات

صحناوي اوضح في اتصال مع «الأخبار» ان الوزير حرب وبالتنسيق مع المدير العام لهيئة اوجيرو عبد المنعم يوسف استخدم المنطق الذي كان سائداً قبل تولي وزراء التيار الوطني الحر وزارة الاتصالات، حيث كان يجري تحويل عائدات الخلوي لمصلحة الخزينة دون احتساب

مالي وقضائي «في هذا الأمر الخطير»، لمعرفة «الحقيقة ومصير المبالغ التي اختفت من الحسابات قبل توليه وزارة الاتصالات». بدوره رد المكتب الاعلامي لوزير الاتصالات السابق نقولا صحناوي على بيان الوزير حرب، موضعا انه «عند تسليم الوزير صحناوي وزارة الاتصالات إلى الوزير حرب، وبتاريخ 5 شباط 2014، كان في حساب الوزارة لدى مصرف لبنان ما يزيد على 1,480,000,000 دولار أميركي. لسبب جهله تماما قام الوزير حرب، وخلافا للقانون ولقرارات مجلس الوزراء، بتحويل مبلغ 1,673,020,300,000 ل.ل. إلى وزارة المالية، من ضمنها 673,020,300,000 ل.ل.، تمثل، وبحسب كتاب الوزير حرب إلى وزير المالية، أموال البلديات وفي ذلك مخالفتان».

وأوضح ان «المبالغ المستحقة بذمة وزارة الاتصالات لمصلحة البلديات هي مبالغ يجب قانونا ان تسدها الوزارة إلى البلديات

### بسام القنطار

اقتربت لحظة الحقيقة، الضريبة التي تقتطع لمصلحة البلديات من عائدات الخلوي جرى تحويلها على امتداد السنوات الماضية على انها إيرادات للخزينة العامة من دون تحديد حصة البلديات منها، وهذا يعني ان هناك من تعمد تشويه الحسابات المالية الفعلية، أي التضخيم الوهمي لإيرادات الدولة، والخفض الفعلي للأموال التي تستحقها البلديات.

وزير وزير الاتصالات بطرس حرب، اعلن من سيول حيث يشارك في مؤتمر دولي، ان مجموع حساب حصة البلديات من عائدات الخلوي، بين 2002 و2014 «لم يأت متوافقا مع المبلغ الذي سبق لوزير الاتصالات السابق ان اعلنه للجنة الوزارية التي ألفتها الحكومة السابقة لبحث أمر حصة البلديات من عائدات الخلوي وتحديد كيفية توزيعها» (مليار ومائتا مليون دولار أميركي)، داعيا إلى تحقيق

## على الخلاف

يملك المضاربون العقاريون قوة هائلة: مجلس النواب اعطاهم قانوناً للإيجارات يؤمن مصالحهم على حساب 180 ألف عائلة مستأجرة. المجلس الدستوري أراضهم بعدم الطعن بدستورية هذا القانون، بل بثلاث مواد منه فقط. هيئة التشريع والاستشارات أجازت تطبيق المواد غير المطعون بها على بعض عقود الإيجارات... في ظل هذا التخبط، خرجت النقابة التي تمثل المضاربين لتهدد بأن مالكي الأبنية سيرفعون دعاوى لإخلاء المساكن بناء على قانون الموجبات والعقود، أي بناء على حرية التعاقد

# قانون الإيجارات: القضاء ضام و«ضيعنا»

فراس أبو مصلح

أصدرت هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل، أخيراً، رأيها الاستشاري في ما إذا كانت المواد التي لم يطلها المجلس الدستوري من قانون الإيجارات الجديد لا تزال سارية المفعول. أهم ما توصلت إليه الهيئة بالنسبة إلى الأمان السكنية غير الفخمة هو أن مواد القانون من 3 إلى 37 غير قابلة للتطبيق، وأن القاضي المنفرد لا يستطيع الحلول محل لجنة التحمين التي استحدثها القانون وأبطلها المجلس الدستوري. تعني النتائج تلك أن «القانون تعطل برمته في ما يتعلق بالإيجارات العادية»، بحسب المحامي نزار صاغية، ويوافق في ذلك المحامي عادل يمين الذي رأى أن المواد التي اعتبرتها الهيئة لا تزال صالحة لبيت قضايا الأمان السكنية غير الفخمة «غير جوهرية ولا تكفي لتنظيم العلاقة بين المستأجر والمالك وفصل المنازعات بين الفريقين». يتفق الجميع، رغم اختلاف الغايات، على ضرورة عودة القانون إلى مجلس النواب، فالأخير يقع عليه «واجب معالجة النواقص الناجمة عن قرار المجلس الدستوري (إبطال مواد أساسية من القانون)، تجنباً للإرباك القانوني والقضائي المتوقع»، بحسب يمين، الذي يبدي قلقاً من أن يؤدي تطبيق القضاة لما ذهب إليه الهيئة، في ظل انتهاء صلاحية قانون الإيجارات القديم، إلى اعتماد قانون العقود والموجبات، ما يترك علاقة المالك بالمستأجر للتعاقد الحر، وهو ما يؤدي عملياً إلى إخلاء المأجور، إذ إن مدة العقود انتهت منذ سنين طويلة، وهي تخضع للتمديد بموجب قوانين استثنائية.

يرى صاغية في رأي هيئة التشريع، تطبيق قانون الإيجار الجديد على الأبنية الفخمة، «تمديداً» لوضعيتها المتميزة لتسع سنوات، وبالتالي «خلق لامساواة بين المستأجرين»، من شأن تطبيق قانون الموجبات والعقود على الأبنية العادية أن يعمقها، بما يناقض نية المشرع الذي رمى إلى مراعاة وضعية ساكني الأبنية العادية، لا الفخمة، ويتوقع صاغية بالتالي أن يرفض القضاة اعتماد قانون الموجبات والعقود،

ويستندوا في أحكامهم إلى عرف تطبيق قانون الإيجارات القديم، ريثما يرمم المجلس النيابي القانون الجديد ويصدره. بحسب صاغية، لم يطبق القضاة سابقاً قانون الموجبات والعقود على عقود الإيجارات السكنية، «رغم الفجوات الزمنية الكبيرة»، التي كانت تحدث بسبب تأخر تمديد قانون الإيجارات القديم (الاستثنائي) لأكثر من مرة، وذلك سندا إلى عرف يقضي بالاستمرار في تطبيق القانون القديم وعدم مخالفة نية المشرع. فاعتماد قانون الموجبات والعقود يشكل خرقاً لمبدأ المساواة، ولهذا التقليد القضائي، يقول صاغية.

قد يطمئن البعض إلى ما ذهب إليه صاغية، غير أن البعض الآخر يتوجس من دعوة نقابة مالكي الأبنية المؤجرة «للجوء إلى المحاكم المختصة في حال تمنع بعض المستأجرين عن تطبيق (قانون الإيجار الجديد)، فإما أن تصدر الأحكام بتطبيق القانون أو سيضطر المالك إلى اللجوء لقانون الموجبات والعقود لاستعادة حقه بالتصرف بملكه الخاصة»؛ لكن إذا كان 13% فقط من أعضاء نقابة المالكين هم مالكون قدامى بالفعل، والباقيون تجار وشركات عقارية اشترت العقارات بأسعار بخسة بعد حسم قيمة التعويضات المفترضة منها، كما يقول المحامي جاد صوان، فثمة سبب حقيقي للقلق، فالتهدد بقانون الموجبات والعقود (القائم على مبدأ حرية التعاقد) صادر عن جهة نجحت مراراً بإصدار القوانين وتعديلها على مقاس مصالحها وامتيازاتها.

تواظب نقابة المالكين على دفع الأمور باتجاه إخلاء قدامى المستأجرين لعقاراتهم، أو العقارات التي استحوذت عليها الشركات العقارية حديثاً، فقد كررت النقابة في بيان أصدرته أمس دعوتها «المالكين القدامى إلى استكمال التقدم بدعاوى الإخلاء وفق قانون الموجبات والعقود، قبل الوصول إلى تاريخ 28 كانون الأول ودخول القانون الجديد للإيجارات حيز التطبيق»؛ جاء تكرار الدعوة تلك في سياق ردّ النقابة على اقتراحات تعديل قانون الإيجار الجديد التي تقدم بها النائب زياد أسود، إذ اعتبرت النقابة أنه «لا يقيم أي اعتبار للمالكين القدامى

لم يطبق القضاة سابقاً قانون الموجبات والعقود على عقود الإيجارات (مروان طحطح)

## المالكون يهددون المستأجرين بقانون الموجبات والعقود

كفئة من المواطنين من حقها التصرف بملكيتها الخاصة وتوفير الدخل الشهري اللائق لها ولعائلاتها، ويتضمن نواحي تعسفية وظالمة بمعظم بنودها في حق المالكين، كالزيادة في عدد سنوات التمديد

للمستأجرين عما ورد في القانون الجديد، وخفض نسبة الزيادة على بدلات الإيجار بشكل معيب يقارب البدلات شبه المجانية التي كانت مفروضة في القوانين الاستثنائية السابقة للإيجارات».

من جانبه، رأى عضو لجنة الدفاع عن حقوق المستأجرين كاسترو عبدالله، أن استشارة هيئة التشريع «تؤكد أنه لا يمكن تطبيق قانون الإيجار الجديد، خاصة بعد اجتماع رئيس

مجلس القضاء الأعلى مع القضاة المعنيين»، إذ ظهرت التباينات العميقة بين القضاة حول كيفية تعاطيهم مع قضايا الإيجارات القديمة. يرى عبد الله أن القانون الجديد «قسّم المستأجرين» عبر استثناء القانون لـ«الدولة» (التي تستأجر معظم مقارها الآن، بحسب عبد الله) ومستأجري المحال التجارية، ليترك مستأجري الأمان السكنية في مواجهة مصيرهم بمفردهم اليوم.

عدل

# هناك ضوء تقاضي نقولا فتوش

هديك فرفرور

تحركت وزارة العدل، أمس، تحت عنوان صون «كرامة العاملين في قصور العدل». فبعد أن أثار قضية اعتداء النائب (المحامي) نقولا فتوش على موظفة تقديم الشكاوي في قصر العدل، بعدد، منال ضو، غضب الرأي العام اللبناني (خصوصاً أن النيابة العامة الاستئنافية لم تتحرك في وقتها، ورجعت ما سمته «مصالحة» بين المعتدي والمعتدى عليها، ولم يجر تقديم شكوى ضد المعتدي)، طلب وزير العدل أشرف ريفي «إجراء

التحقيق اللازم واتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة». وأجرى ريفي أمس زيارة لقصر العدل في بعبدا، حيث التقى منال ضو واستمع منها إلى تفاصيل الاعتداء، بحضور النائب العام الاستئنافية في جبل لبنان القاضي كلود كرم. حتى الساعة، لم تتقدم منال بشكوى، إلا أنها تؤكد لـ«الأخبار» نيتها تقديم شكوى في الأيام المقبلة. غيرت منال رأيها لأنها حصلت على دعم من وزارة العدل، هذا ما أوحته في حديثها، مشيرة إلى أنها حظيت بتجاوب كبير من المعنيين الذين وعدوها بإمكانية

تحصيل حقها ومقاضاة فتوش. في هذا الإطار، يقول أحد المستشارين القانونيين إن الحصانة النيابية تسقط في حال الجرم المشهود، ذلك أن ما قام به فتوش لا يخضع للحصانة المفروضة ويستوجب الملاحقة الفورية من دون أخذ إذن المجلس النيابي. «ثمة شهود على أن فتوش تعرض بالضرب والتحقير والإهانة لموظفة عامة أثناء تادية مهماتها، وبالتالي يصنف ضمن الجرائم الجزائية المشهودة التي تستدعي الملاحقة فوراً». ويوضح المستشار القانوني أن جرم التحقير الذي اقترفته فتوش

غير مرتبط بما تضمنته المادة 39 من الدستور النيابي التي تعطيه الحصانة «بسبب الآراء والأفكار التي يعطيها والتي يعبر عنها أثناء ولايته النيابية»، ذلك أن «هذه الحصانة مرتبطة بالأفكار والآراء التي يبديها كمشروع، وبالتالي وجدت لحياته أثناء ممارسته دوره التشريعي، وليس لإهانة موظفة عامة».

تفاعلت قضية منال على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث انتشر هاشتاغ «نائب مدد إيد» على تويتر، في إشارة إلى أن فتوش هو الذي تقدم باقتراح قانون التمديد الذي

على أساسه مدد المجلس النيابي لنفسه، وهو الذي تقدم باقتراح قانون التمديد مرة أخرى. كذلك أثار الحادثة جملة من الاستنكارات التي عبرت عنها منظمات مدنية ونقابية. فقد طالبت رابطة موظفي الإدارة العامة المجلس النيابي والقضاء «باتخاذ الإجراءات اللازمة في حق فتوش ومعاقبته»، داعية نقابة المحامين إلى «موقف واضح وصريح من هذا الاعتداء». ودعت الرابطة إلى اعتصام رمزي أمام قصر العدل في بيروت، استنكاراً للاعتداء على منال ضو، عند الساعة التاسعة والنصف



## اخبار

رابطه (الاساسي):  
لتعميم تسجيل السوريين

طالبت رابطه التعليم الاساسي الرسمي وزارة التربية بتعديل التعميم الخاصين بتسجيل التلامذة السوريين في المدارس الرسمية، عبر الاكتفاء بعدم التشعيب وتحمل المزيد من الاعباء من دون اشتراط النسبة المئوية الموحدة للتلامذة اللبنانيين وغير اللبنانيين. وانتقدت الرابطة الاتهام البطن في التعميم للمدراء بأنه يسجلون التلامذة صورياً. وإذ أكدت ضرورة الضغط على الجهات المانحة لمعالجة تعليم النازحين، رفضت كلام الهيئات الدولية في الاجتماعات مع وزارة التربية على فائض المعلمين وأداء المدارس. من جهة ثانية، رفضت الرابطة كلام رئيس كتلة المستقبل النيابية فؤاد السنيورة «التمديد أكثر استعجالاً من السلسلة» بالقول: «ما فائدة التمديد إذا ضربت حقوق الناس؟»، مناشدة رئيس المجلس النيابي نبيه بري تعيين موعد لجلسة تشريعية، بعدما تسلمت وزارة المال مقترحات وزارة الدفاع بما يخص سلسلة العسكريين. وتتجه الرابطة لعقد ورشة عمل في 27 الجاري بعنوان: «المدرسة الرسمية في السياسات الرسمية».

مزارعو التبغ يعترضون  
على شروط الريجي

أكد الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين، فرع الجنوب، أن مأساة مزارعي التبغ مستمرة وتكرر كل عام عند موعد تسليم محاصيل التبغ وفقاً للشروط المعتمدة من قبل إدارة الريجي. وتهدف الشروط إلى تخفيض قيمة المحصول على صعيد الوزن الإجمالي ليتدنى من 400 كلغ إلى 375 كلغ، بعد أن تتم عملية إتلاف كلغ واحد عند القبان عن كل طرد من الطرود، ومن ثم شطب هذا الكيلو في مرحلة التخمين تحت ذريعة عديم النفع. وطالبوا بالدفاع عن حقوقهم وبتثبيت ملكية الرخصة لمن يزرع وتنسيب مزارعي التبغ إلى الضمان الصحي والاجتماعي وفرض تسلم كامل المحصول، وإلغاء عديم النفع، إضافة إلى رفع سعر الكيلو.

## 258 قراراً بالترخيص للمصانع

أعلنت مصلحة المعلومات الصناعية أن عدد القرارات المتعلقة بالتراخيص الصناعية للمصانع خلال النصف الأول من هذا العام بلغ 258 قراراً، مقابل 210 قرارات خلال النصف الأول من العام الماضي. وقد سجل خلال شهر أيار صدور العدد الأكبر منها (56 قراراً)، أما العدد الأدنى فقد سجل خلال شهر نيسان وهو 24 قراراً. واحتلت القرارات المتعلقة بتراخيص الإنشاء النسبة الأعلى بمعدل 44,6%، العدد الأكبر منها هو من الفئة الثالثة (78 قراراً)، بينما بلغت نسبة القرارات المتعلقة بتراخيص الإنشاء والاستثمار 15,5%، العدد الأكبر منها هو من الفئة الرابعة (38 قراراً).

## انخفاض أسعار الاستهلاك

أعلنت إدارة الإحصاء المركزي في رئاسة مجلس الوزراء أن الرقم القياسي لأسعار الاستهلاك في لبنان لشهر أيلول 2014 سجل انخفاضاً قدره 0,2% بالنسبة لشهر آب 2014، إذ سجلت محافظة الجنوب أعلى نسبة انخفاض قدره 0,6%.

## بلديات

خلاصات بلدية طرابلس:  
غزال يرفض تطبيق القانون

والمكونة من يوسف نصر رئيساً والمستشارين طلال بيضون وورانيا أبو زين، قراراً باسم مجلس شورى الدولة في 9 تشرين الأول الجاري، أكدت فيه أنه «بعد الاطلاع على ملف المراجعة، وعلى تقرير المستشار ومطالعة مفوض الحكومة، وبعد المذاكرة حسب الأصول، قرر مجلس شورى الدولة بالإجماع وقف تنفيذ القرار المطعون فيه رقم 1005 تاريخ 26 / 8 / 2014، قراراً أصدر وأفهم علناً».

«يا أنا، يا هي» قالها بشكل حرفي غزال، مهتماً باستقالته إذا ما جرى التراجع عن قراره، يكشف أحد أعضاء المجلس بعض تمثيلات بحريض تيار المستقبل عليها، لافتاً إلى أنها تقف إلى جانب خصومه بدلاً من الوقوف إلى جانبه» ويشرح أنه «انطلق من كون فتفت قريبة النائب أحمد فتفت».

حالياً، بعد إعلان مجلس شورى الدولة بإبطال القرار، يهدد بعض أعضاء البلدية بالاستقالة. «لن أشارك في أي جلسة قبل استقالة غزال»، تقول عضو المجلس البلدي فضيلة فتال، مضيفاً أنها تؤيد استقالة جماعية للأعضاء و«فرط البلدية من أجل وضع حد للمهزلة التي تشهدها»، فيما أكد زميلها خالد صبح أن «مكابرة غزال لم تعد تجدي، وأن عدم تنفيذه القانون وضربه عرض الحائط، سيرفض البلدية للشل، وستحل بها الفوضى كما هي في الشارع منذ نحو 4 سنوات».

مناقشة موضوع فتفت، بذريعة «أنه ليس مطروحاً على جدول الأعمال»، إلا أن إصرار الأعضاء ومطالبة نهرا بمناقشة الموضوع فرضاً مناقشته. خلصت الجلسة إلى توصية «تمنّت على غزال العودة عن قراره»، أيد 12 عضواً هذه التوصية، فيما عارضها 4 أعضاء من بينهم غزال، الذي رفض أيضاً التجاوب مع هذه التوصية.

إصرار غزال على التمسك بقراره، أثار استياء المحافظ وأعضاء البلدية، خصوصاً أن ذريعة غزال هي «الحفاظ على هيبة رئيس البلدية»، إلا أن «هيبة الرئيس لن تكون أهم من هيبة القانون»، وفق ما يقول أحد الأعضاء، ذلك أن مجلس شورى الدولة أصدر قراراً يقضي بإبطال قرار غزال. فبالترزامن مع استجابتها لتحقيق النيابة العامة المالية، رفعت فتفت دعوى على قرار غزال إلى مجلس شورى الدولة. يُذكر أن النيابة العامة المالية أصدرت بدورها قراراً في 16 أيلول يقضي ب«حفظ الملف»، ولم توص باتخاذ أي تدابير بحق فتفت. وبالتالي لم تلق فتفت دعم معظم أعضاء المجلس البلدي فحسب، بل تملك الحجج القانونية التي تجعل تمسك غزال بقرار عزلها غير قانوني وغير شرعي.

ففي 9 أيلول الماضي أصدر مجلس شورى الدولة قراراً إعدائياً بخصوص المراجعة رقم 19713/2014 المقدمة من المستدعية فتفت ضد بلدية طرابلس، قبل أن تصدر الهيئة المكلفة بالموضوع

هدد معظم أعضاء المجلس البلدي لمدينة طرابلس باعتكافهم عن حضور أي جلسة إن لم يتراجع رئيس البلدية نادر غزال عن قرار عزله مسؤولاً مصلحة الهندسة عزة فتفت

## عبد الكافي الصمد

بتاريخ 26/8/2014، أصدر رئيس بلدية طرابلس نادر غزال، قراراً يقضي بإحالة مسؤولة مصلحة الهندسة في البلدية عزة فتفت، على الهيئة العليا للتأديب، ووضعها بتصرف رئيس البلدية إلى حين بت أمرها». وعلى الرغم من الجهود التي بذلها أعضاء المجلس البلدي المتضامنون مع فتفت، والذين يشكلون غالبية المجلس (19 من أصل 23 عضواً)، لإقناع غزال بالتراجع عن قراره، إلا أن غزال أصّر على التمسك به، ما عدّه أحد أعضاء المجلس البلدي «قراراً كيدياً بُني على باطل». كان أعضاء من المجلس البلدي قد تقدموا بعريضة إلى محافظ الشمال رمزي نهرا، في 4 أيلول الماضي، لعقد جلسة للمجلس البلدي برئاسة. وبالفعل، انعقدت الجلسة في العاشر من الشهر الجاري بحضور غزال و16 عضواً. حاول غزال حينها تجنب

## متابعة

المياومون يواصلون  
تحركهم للشهر الثالث

رواتب عمالها بسبب ممارستهم «حق الاضراب». وأكدت نيتهما «التصعيد في حال عدم دفع الرواتب». وناقشت نقابة عمال ومستخدمي مؤسسة كهرباء لبنان، في اجتماعها الدوري، ما الت اليه الاوضاع في المؤسسة من «جراء اضراب العمال المياومين وجباة الاكراء واقفال ابواب المؤسسة، وما عكسه ذلك من ضرر لحق بالعمال والمستخدمين في ملاك المؤسسة من دون ان يلوح في الافق آفاق حل لهذه المعضلة التي بدأت شهرها الثالث».

لشهر الثالث، يواصل عمال الكهرباء (المياومون سابقاً) اعتصامهم المفتوح في المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان وبعض الدوائر في المناطق. وعمدوا امس الى احراق الاطارات المطاطية أمام مبنى «رويال تاور»، الملاصق لمبنى المؤسسة، حيث توجد مكاتب شركة NEU، الملتزمة بخدمات التوزيع والجباية في المناطق الواقعة جنوبي بيروت الادارية. لجنة المتابعة للعمال اعلنت ان الاعتصام «رسالة تحذيرية» للشركة التي تمتنع عن تسديد



غير أن «الآراء المتناقضة» للقضاة ورأي هيئة التشريع والاستشارات وتقديم اقتراح تعديل للقانون من قبل نواب كتل «التغيير والإصلاح» و«جبهة النضال» والكتائب و«الوفاء للمقاومة» وعدد من النواب «لا بد أن يفرض على مجلس النواب إعادة درس مواد القانون جميعها، ليكون عادلاً وإنسانياً وله بعده الاجتماعي والاقتصادي، ولا يُحدث شرخاً طبقياً ومذهبياً».

من قبل ظهر غد الخميس، ودعت كل الموظفين والعمال في الإدارة «إلى التوقف عن العمل من الساعة 8,30 ولغاية الساعة 10,30 من قبل ظهر اليوم نفسه». واستنكر «التجمع النسائي الديمقراطي اللبناني» الحادثة، ورأى «أن هذا السلوك ليس سوى انعكاس للتعاطي الذكوري المعتاد من قبل الطبقة الحاكمة التي لطالما ضربت عرض الحائط بحقوق النساء وكرامتهن الإنسانية». كذلك دعت رابطة موظفي الإدارة العامة إلى محاسبة فتوش ومساءلته أمام مجلس النواب.



# لماذا يدعم السوريون بشار الأسد؟



كانت الحولة الأولى في سلسلة من المجازر التي جرى تحميلها للطرف الخطأ (أ ف ب)

## تيم اندرسون\*

فجأة، عادت واشنطن إلى استخدام حجة «الحرب على الإرهاب» كي تبرر تدخلها في سوريا، ما أثار حيرة الجمهور الغربي الذي استمع طوال ثلاث سنوات إلى حجج «التدخل الإنساني»، وازدراء تصريحات الرئيس السوري بشار الأسد حين كان يردد أنه يواجه إرهابيين مدعومين من الخارج. اليوم، ها هي الولايات المتحدة تقود الحرب ضد أولئك الإرهابيين أنفسهم.

ولكن، ما هو رأي السوريين؟ لماذا يستمرّون في دعم رجل يدّعي الغرب أنه يهاجم «شعبه» ويرهبه؟ لفهم هذا الأمر، يجب أن ننظر جيداً إلى الفجوة الضخمة بين توصيف الغرب للأسد كـ«ديكتاتور مستبد» وصورته الشعبية في داخل سوريا.

لو صدقنا معظم التقارير الإعلامية الغربية، لاعتقدنا أن الرئيس الأسد يوجّه ضربات مستمرة وعشوائية تستهدف مناطق مدنية، ويقتل الأطفال بالغاز السام، ولظننا أيضاً أنه يرأس «نظاماً علويًا»، تحكم فيها أقلية علوية تمثل 12% من السكان أكثريةهم سنيّة، وتقمع «ثورة» لم «يختطفها» المتشددون إلا أخيراً.

غير أن المشكلة الأساسية في هذا التوصيف هي أن الأسد لا يزال يتمتع بشعبية واسعة داخل سوريا. أما حالة الاستياء الشعبي من الفساد ومحاباة الأقارب وممارسات الدولة الفاشية التي ترسخ عبادة الشخص، فهي لا تعني أن الرجل لا يتمتع بشعبية حقيقية. فانتصاره الساحق في الانتخابات الرئاسية التعددية الأولى، التي جرت في سوريا في حزيران الماضي، أزعج أعداءه الإقليميين، في إسرائيل والسعودية وقطر وتركيا، ولكن ذلك لم يوقف تعدياتهم.

غير أن السوريين نظروا إلى الأمور بشكل مختلف، فبشار الأسد احتفظ بالتقليد التعددي القومي الذي كان ينتهجه والده، ولكنه سعى إلى الحدّ أيضاً وإلى الالتزام بوعده بإجراء إصلاح سياسي. وقد أظهرت استطلاعات الرأي السابقة في سوريا استياءً عارماً من الفساد والواسطة، فيما جاءت الآراء ملتبسة حيال الاقتصاد، ولكن كان هناك الكثير من الرضى على الاستقرار وحقوق المرأة وسياسة البلاد الخارجية المستقلة.

بالفعل، الإخوان المسلمون في سوريا وغيرهم من الجماعات الإسلامية، لم يكونوا من محبّي الأسد، ولكن حتى أولئك الأعداء كانوا يدركون مدى شعبية الرجل. وفي نهاية عام 2011، أظهر استطلاع للرأي أجراه مركز «الدوحة ديبايت» (وهو مركز تابع للعائلة الحاكمة في قطر، أكبر داعمي الإخوان المسلمين) أن 55% من السوريين أرادوا أن يبقى الأسد في منصبه. غير أن المقاتلين الإسلاميين ذهبوا أبعد. ففي عام 2012، نقلت وكالة «رويترز» وصحيفة «الغارديان» البريطانية ومجلة «التايم» عن قادة في الجيش السوري الحرّ في حلب شهادات؛ بينها أن الأسد «يحظى بدعم 70%» أو أن «السكان جميعهم موالون للمجرم بشار وبيغلون عنّا»، أو «جميعهم مخبرون... هم يكرهوننا»، «إنهم يلوموننا على الدمار».

وعلى الرغم من أن عدم الشعبية قد يدمر أي ثورة، إلا أنه بالنسبة إلى متشدّد ديني لا يشكل إلا عائقاً بسيطاً يتعيّن تجاوزه. فمجموعات الجيش الحرّ الثلاث مؤلفة من إسلاميين على وفاق مع «القاعدة». لكن أياً من هذه المعلومات لم تؤدّ إلى تغيير اعتماد وسائل الإعلام الغربية على مصادر «الإخوان»، الذين طوّروا تسميهم «ناشطين» وتارة «قوّار معتدلين». وقد اعتمدت وسائل الإعلام بشكل خاص على رامي عبد الرحمن، الذي يتخذ من بريطانيا مركزاً له، ويطلق عليه اسم «المرصد السوري لحقوق الإنسان». فمثل هذه المصادر أبقّت على صورة «الأسد الوحش» حيّة خارج سوريا. تمكن خلف أسطورة بشار قصتان على صلة مباشرة بها: قصة «الثوار المعتدلين» وقصة «الموالين للأسد» أو «قوّات النظام» التي تشير إلى جيش ضخم وحرص، ويحظى بدعم شعبي. ومن أجل فهم أسطورة بشار، يتعيّن علينا أن ننظر إلى الجيش السوري. يقدر عبد الجيش السوري بحوالي نصف مليون جندي، ما يجعل منه جيشاً ضخماً

إلى درجة أن كل الجماعات السورية لديها أواصر عائلية قوية مع أفراد في الجيش، من ضمنهم أشخاص ربما سقطوا في الحرب. وتقام بشكل منتظم احتفالات أحياناً لذكرى أولئك «الشهداء»، يحضرها الآلاف الذين يرفعون بفخر صور أحبائهم. كما أن الجزء الأكبر من ملايين السوريين الذين شردتهم الحرب من منازلهم، لم يغادروا البلاد، بل انتقلوا إلى مكان آخر في داخل سوريا تحت حماية الجيش. وهذا ما كان ليحصل لو أن الجيش متورط بالفعل بهجمات «عشوائية» ضد المدنيين. فالجيش القمعي يخشاه شعبه ويكرهه، ولكن في دمشق، من الواضح أن الناس لا يرتعون لدى التوقف عند العديد من الحواجز التي يقيمها الجيش على الطرقات لحماية السكان من السيارات المفخخة «الثورية».

يدرك السوريون أن ثمة انتهاكات ارتكبت ضدّ المتظاهرين في بداية عام 2011، ولكنهم يدركون أيضاً أن الرئيس أقال محافظ درعا على خلفية تلك الأحداث. وهم يعرفون أن عسكريه الحراك لم تكن نتيجة التظاهرات، بل إن حراكاً مذهبياً تخفّي خلف تلك التظاهرات.

فقد أقرّ المسؤول السعودي أنور الحسكي في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» بأن بلاده زوّدت الإسلاميين في درعا بالسلاح، وأن الإخوان من أسطح المنازل يشبه ثورة الإخوان المسلمين الفاشلة التي جرت في حماه عام 1982، والتي قمعها حافظ الأسد خلال أسابيع. وقد قدّرت الاستخبارات الأميركية حينها عدد الضحايا بحوالي ألفي شخص، بينهم «ما بين 300 إلى 400» من أفراد ميليشيات النخبة في جماعة الإخوان المسلمين. غير أن الإخوان والعديد من المصادر الغربية عادوا وضخّموا الأرقام، وأطلقوا على العملية اسم «مجزرة». فالمقاتلون الإسلاميون لهم تاريخ طويل في الادعاء أنهم ضحايا مدنيون في سوريا.

لقد سمعت الكثير من السوريين ينتقدون الرئيس الأسد أمامي، ولكن ليس بالطريقة التي صورها الإعلام الغربي. يقولون إنهم أرادوه أن يكون صارماً مثل والده، فالكثيرون في سوريا يعتبرونه رقيقاً، ويسمونه «صاحب القلب الرقيق». حتى إن الجنود في دمشق أخبروني بأن الجيش أمر ببذل جهود خاصة من أجل إلقاء القبض على المقاتلين السوريين أحياناً، وهذا أمر مثير للجدل لأن كثيرين يعتبرونهم خونة، ليسوا أقلّ ذنباً من الإرهابيين الأجانب.

ماذا عن «الثوار المعتدلين»؟ في نهاية عام 2011، قبل نشوء «داعش»، سيطرت كتيبة

الفاروق، أكبر كتائب الجيش الحرّ والتي كانت تمثّل الثورة السورية في حينها، على أجزاء من حمص. وقد وصفهم تقرير أميركي بـ«الوطنيين الشرعيين... المتدينين أكثر مما هم إسلاميين، ولا تحركهم المذهبية».

وقالت «مجموعة الأزمة الدولية» أيضاً إن كتيبة الفاروق «متدينة» أكثر مما هي إسلامية، كما وصفتهم صحيفة «وول ستريت جورنال» بـ«السنة المتدينين» بدل الإسلاميين، فيما اعتبرتهم «بي بي سي» «إسلاميين معتدلين».

ولكن هذا خطأ، فالسوريون في حمص قالوا إن كتيبة الفاروق دخلت المنطقة وهي ترفع شعار «العلويون إلى التابوت والمسيحيون

”

يدرك السوريون أن ثمة انتهاكات ارتكبت ضد المتظاهرين في بداية 2011

“

إلى بيروت». لقد صرخوا «الله أكبر» حين فجروا مستشفى لأنه كان يعالج جنوداً مصابين. واتهمت الكنائس كتيبة الفاروق بالقيام بتطهير عرقي، ما أدى إلى إبعاد 50 ألف مسيحي عن المدينة، وبفرض الجزية. وبحسب الصحافي رضوان مرتضى، فإن معظم عناصر كتيبة الفاروق هم من السلفيين المذهبيين، الذين يحظون بالدعم المالي والسلاح من السعودية.

لقد كان أفراد هذه المجموعة سعداء للعمل مع المجموعات المختلفة التابعة لتنظيم القاعدة، وكانوا أول من حملوا الجيش السوري مسؤولية فظائع ارتكبوها بأنفسهم.

فلنتناول بعض الاتهامات الأساسية الموجهة للجيش السوري. في أيار 2012، قبل أيام من اجتماع مجلس الأمن لبحث احتمال التدخل في سوريا، وقعت مجزرة شنيعة راح ضحيتها أكثر من مئة شخص في بلدة الحولة. سارع الغرب في حينها إلى تحميل الحكومة السورية المسؤولية عنها، فيما بادرت بدورها إلى اتهام إرهابيين مدعومين من الخارج. وقد عزا المسؤولون الغربيون في البداية المجزرة إلى قصف الجيش السوري للبلدة، لكنهم عادوا وغيروا رأيهم حين تبين أن معظم القتلى

سقطوا نتيجة إصابات قريبة. وفيما بقي تقرير بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في الجمهورية العربية السورية في الأدرج، حمل تقرير آخر صادر عن لجنة المعلومات، برئاسة الدبلوماسية الأميركية كارين كونيغ أبو زيد مجرمين مؤيدين للحكومة مسؤولة المجزرة، من دون الإشارة إلى أي دافع وراءها.

وعلى الرغم من أن مجزرة الحولة لم تجلب تدخلًا عسكرياً مثل الذي حدث في ليبيا بسبب معارضة روسيا والصين، لا يزال الجدل في مجلس الأمن سائداً حول الجهة التي تقف خلف هذه الفظائع. وقد تمكّن صحافيون ألمان وروسي والراهبة الأمّ في أحد الأديرة من إجراء مقابلات مع عدد من الناجين الذين قالوا إن مجموعة كبيرة من كتيبة الفاروق بقيادة عبد الرزاق طلاس، هاجمت خمسة حواجز صغيرة للجيش ودحّت القرويين. وقد استهدف أفراد العصابة العائلات المؤيدة للحكومة والعائلات العلوية والسنية التي شاركت في الانتخابات الأخيرة.

بعدها بسنة، أظهر تقرير مستقل (أجراه Correggia, Embid, Hauben and Larson) تحقيق الأمم المتحدة الثاني (لجنة الإعلام) كان متلاعياً به. فبدل أن يزوروا سوريا، اعتمد المدعون على قادة الفاروق وشركائهم لإيصالنا إلى الشهود، كما تجاهلوا حوالي عشرة شهود ناقضوا قصة «الثوار»، باختصار، لقد حاولوا طمر جريمة حقيقية لها مرتكبون ودافع واضح.

وكما يقول آدم لارسون إن قصة مجزرة الحولة «الرسمية» «غامضة جداً في أفضل الأحوال، وفي أسوأ الأحوال هي جريمة شبه واضحة ارتكبتها عصابات مدعومة من أميركا».

وكانت الحولة الأولى في سلسلة من المجازر التي جرى تحميلها للطرف الخطأ. مثلاً، حين قتل 245 شخصاً في داريا عام 2012، نقلت وسائل الإعلام عن «ناشطين معارضين» أن جيش الأسد ارتكب مجزرة.

وقد ناقض ذلك الصحافي البريطاني روبرت فيسك الذي قال إن الجيش الحرّ ذبح مدنيين محتطفين وجنوداً رهائن قبض عليهم خارج الخدمة بعد فشل محاولات مبادلتهم بسجناء يعقلهم الجيش. وفي كانون الأول 2013، حين ذبح 120 قروياً في بلدة عقرب، عنونت «نيويورك تايمز»: «أفراد من طائفة الأسد يقفون خلف عمليات قتل في سوريا»، ليعود ويكتشف لاحقاً الصحافي البريطاني اليكس طومسون أن الضحايا هم الذين ينتمون إلى الطائفة العلوية التي ينتمي إليها الأسد. فقد

## الاخبار

al-akbar

رئيس التحرير -  
المدير المسؤول:  
ابراهيم المصن

نائب رئيس التحرير:  
بيار ابي صعب

مديرا التحرير:  
إيلي شاهوب،  
وفيف قاصوه

مجلس التحرير:  
محمد زبيب  
حسن عليف  
مهدي زرافط  
إيلي حنا  
امه الاندري  
شريك كريم

صادرة عن شركة  
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -  
فردان - شارع جونان  
- سنتر كونكورد -  
الطابق السادس  
تلفاكس:  
01759500  
01759597  
ص.ب 5963/113

الإعلانات  
الوكيل الصحفي  
شركة بروموفيكس  
01/788200

التوزيع  
شركة الالوان  
15\_ 666314\_01  
03 / 828381

الموقع الإلكتروني  
www.wwww.wwww

صفحات التواصل

f /www.wwww.wwww

t @www.wwww.wwww

/www.wwww.wwww-  
www

# من كردستان سوريا إلى نيجيريا «إرهاب» من زوايا متعددة

عسكرياً مع منظمات إرهابية. أما النظام التركي، الذي غير في الأسابيع الماضية سياسته تجاه الأكراد، فكان هو الآخر قد أطلق مفاوضات مع «الإرهابيين» في حزب العمال الكردستاني قبل سنتين. ومن الأمثلة الأخرى، وبعيداً عن المنطقة التي تهتمنا، بتنا نسمع في الأشهر الأخيرة دعوات للقضاء على مجموعة بوكو حرام في نيجيريا، على الأخص بعدما أقدمت المجموعة على اختطاف عشرات الفتيات، وارتكبت مجازر بحق القرويين. غير أن إذاعة فرنسا الدولية أعلنت في 18 تشرين الأول وقف إطلاق نار بين السلطات النيجيرية وبوكو حرام، تحت رعاية التشاد.

وجاء في الخبر أن «الطرفين اتفقا على مبدأ التسوية من خلال الحوار والقيام بمبادرات نية حسنة». وأضاف المقال أنه بحسب المسؤولين في تشاد «فإن الإفراج مؤخراً عن رهائن صينيين وكاميرونيين والإعلان عن وقف لإطلاق النار جاء في إطار الاتفاق». وبحسب الطرف التشادي، فإن المحادثات التمهيدية «تطرق أيضاً إلى الإفراج عن الفتيات اللواتي اختطفن في شيبوك مقابل الإفراج عن بعض عناصر بوكو حرام المعتقلين في السجون النيجيرية، ولكن لا يزال يجب الاتفاق على طريقة القيام بعملية الإفراج».

إذاً، يبدو أن إجراء محادثات مع جماعات مثل هذه، سبق أن نعتها الإعلام الغربي بأشنع الأوصاف، أمر ممكن. بالطبع، لا أحد يعرف ما إذا كان هذا الحوار سيؤدي إلى نتيجة، ولكن الحكومة قررت أنها تريد أن تنتهج هذا المسار (مراجعة جاك ديريدا «ما هو الإرهاب؟» لو موند ديبلوماتيك، شباط 2004).

في الواقع، يكمن خطر مصطلح «الإرهاب» في «أبعاده المتغيرة»، ما يحول دون أي تفكير سياسي واستراتيجية فعالة. في حوار فلسفي مع يورغان هابيرماس حول «مبدأ» 11 أيلول، بسأل جاك داريدا في «لوند موند ديبلوماتيك» قبل بضعة أشهر من وفاته عام 2004 «عمّ يختلف الإرهاب المنظم، الهائج، المتخذ أدوات، عن هذا «الخوف» الذي يُعده موروثاً باكملة، من هوبز إلى شميت، بل حتى بنيامين على أنه شرط سلطة القانون وممارسة السلطة لسيادتها، على أنه شرط السياسة نفسها وشرط الدولة؟».

(ترجمة هنادي مزبودي)

\* رئيس التحرير المساعد

في «لو موند ديبلوماتيك» (فرنسا)

الآن غريش \*

«حرب عالمية على الإرهاب»، هذه هي كلمة السر في المجتمع الدولي. منذ ثلاث عشرة سنة، لم تجلب هذه الحرب إلا المزيد من العنف والفوضى إلى المنطقة. اليوم، تضمّ الحملة على الإرهاب كل دول العالم تقريباً، من الولايات المتحدة إلى المملكة العربية السعودية، ومن فرنسا إلى الصين، ومن روسيا إلى مصر، ومن قطر إلى المغرب، ولكن المشكلة الوحيدة أن الأطراف المشاركة في الحملة لا تتفق في ما بينها على أهداف هذه الحرب، كما لا تتفق على توصيف موحد للإرهاب». لقد سبق أن كتبت عن ذلك مرّات عدّة منذ أن أطلقت هذه المدونة عام 2006، حيث قلت إن الإرهاب مبدأ فارغ من أي معنى (مراجعة: الحرب على الإرهاب: النسخة الثالثة - لو موند ديبلوماتيك، تشرين الأول 2014).

لقد وردنا في الأيام الماضية تأكيدات، الأول من كردستان- سوريا، حيث أكدت الولايات المتحدة

”

اليوم تضم الحملة على  
الإرهاب كل دول العالم تقريباً

“

أنها تنسّق القصف في كوياني مع المقاتلين على الأرض، الذين يواجهون تقدم «الدولة الإسلامية». وذكرت إذاعة فرنسا الدولية في 17 تشرين الأول في مقال «الأميركيون يقابلون الأكراد وبلاطونون أنقرة»، أن «المتحدثة باسم وزارة الخارجية أعلنت أن الأميركيين عقدوا أول لقاء مباشر في باريس مع الأكراد السوريين الذين يمثلون حزب الوحدة الديمقراطي الكردي، الذي له ميليشيات تقاتل الدولة الإسلامية على الأرض، ولكن المشكلة تكمن في أن هذا الحزب تقارب في ظل الأحداث الراهنة من حزب العمال الكردستاني، عدو تركيا اللدود».

ولكن ما لم يات المقال على ذكره أن حزب الاتحاد الديمقراطي، مثل حزب العمال الكردستاني، مصنّف على لائحة الإرهاب من قبل كل من بروكسيل وواشنطن، ما يعني أن الغرب ينسّق

الولايات المتحدة تنسّق القصف في كوياني مع المقاتلين على الأرض (أ ف ب)



نشرت مجموعات «الثوار» مشاهد فيديو على الإنترنت تظهر أطفالاً قتلى، وحملت الحكومة السورية مسؤولية المجزرة الجديدة، وهو موقف أيدتها فيه الحكومة الأميركية ومنظمة «هيومن رايتس ووتش». بعدها، وضع التحقيق الأممي حول شنّ الإسلاميين هجمات بالغاز جانباً وانتقل الانتباه إلى الأطفال المقتولين بالغاز، فيما طالب الإعلام الغربي بالتدخل العسكري. وقد تصاعدت الدعوات إلى الحرب ولم تهدأ إلا بعد تدخل روسيا، التي اقترحت أن تسلّم سوريا مخزونها من الأسلحة الكيميائية، وهو مخزون تصرّ الحكومة السورية على أنها لم تستخدمه.

كثرة التقارير الإعلامية حول هجوم الغوطة الشرقية، دفع بالكثير من الصحفيين إلى الاعتقاد بأن التهم ضد الحكومة السورية قد أثبتت، ولكن على العكس، إذ إن تلك المزاعم فندت في سلسلة من التقارير المستقلة. وبعد فترة قصيرة، قال صحفي أردني إن سكان الغوطة الشرقية لا مواءم «الأمير السعودي بندر... لتزويده مجموعة متصلة بالقاعدة بالأسلحة الكيميائية».

وبعدها، أجرت مجموعة برئاسة الأم أغنيس مريم فحصاً دقيقاً لأدلة الفيديو، واستنتجت أن التسجيل سبق الهجوم واستخدمت فيه صور «ممتلئة» و«مزيفة». كما وردت تقارير مفصلة من خارج سوريا، حيث قال الكاتب الأميركي المخضرم ساميون هيرش إن أدلة الاستخبارات الأميركية مفبركة «ومنقاة» من أجل تبرير توجيه ضربة عسكرية للأسد.

من جهتها، قالت مجموعة من المحامين والكتاب الأتراك إن «معظم الجرائم» ضد المدنيين السوريين، بما فيها هجوم الغوطة الشرقية، ارتكبتها «قوات مسلحة من الثوار في سوريا».

ويرجح أن يكون لواء الإسلام، المدعوم من السعودية، مسؤولاً عن هجوم الغوطة. وقد صدر تقرير أممي في هذا الشأن، لم يحل أي طرف المسؤولية، ولكنه أشار إلى استخدام السلاح الكيميائي في خمس مناسبات في سوريا، في ثلاث منها «ضد جنود ومدنيين». والدليل الأبرز هو أنه كانت تجري هجمات مناهضة للحكومة. وقال المحققون من جامعة «أم أي تي» إن غاز السارين «غير ممكن أن يكون قد أطلق من مناطق تخضع لسيطرة الحكومة السورية».

وعلى الرغم من الطبيعة الحاسمة لهذه التقارير، إلا أن أياً من الحكومة الأميركية أو «هيومان رايتس ووتش» لم تتراجع أو تعتذر عن اتهاماتها الخاطئة. على العكس، تستمر الحكومات الغربية والتقارير الإعلامية في تكرار تلك المزاعم كأنها حقيقة، وحتى في استخدام تقارير الأمم المتحدة على نحو خاطئ لدعم تلك المزاعم.

على العكس، معظم السوريين لا يلومون جيشهم على هذه الحرب، بل يلومون الإرهابيين المدعومين من الخارج. هؤلاء هم الإرهابيون أنفسهم الذين تدعمهم حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، يختبئون خلف أسطورة «الثائر المعتدل»، فيما يتلون مزاعمهم المفبركة. إن نسبة المشاركة العالية التي قدرت بـ 73% في الانتخابات الرئاسية التي جرت في حزيران الماضي، على الرغم من الحرب، مهمة بقدر أهمية 88% من نسبة الأصوات التي حصل عليها الأسد. حتى «البي بي سي» لم تستطع أن تخفي الحشود الضخمة التي أتت للإدلاء بصوتها، على الأخص أولئك الذين تدفقوا على السفارة السورية في بيروت.

تجاوزت نسبة المشاركة النسبة المسجلة في الولايات المتحدة بأشواط، حتى إنه لا يمكن لأي رئيس غربي الإدعاء بأنه يحظى بتفويض ديموقراطي ضخم بقدر هذا «الديكتاتور». إن حجم انتصار بشار يشير إلى حقيقة صارخة: لم تحصل قط أي ثورة شعبية ضد هذا الرجل، وشعبه قد كبرت.

عن Global research

. ترجمة هنادي مزبودي

\* محاضر في الاقتصاد السياسي في جامعة سيدني، يجري أبحاثاً عن سوريا منذ عام 2011 وزارها في كانون الأول 2013.



اعتقلت مجموعات الجيش الحرّ خمسمئة علويّ لتسعة أيام قبل أن تقتل العصابات ربعمهم.

بدون إجراء التحقيق الكافي كان كلّ اتهام يضاف إلى سلسلة الجرائم التي يجري تلبسها للجيش السوري، ويُعتقد خطأً أنه يقف خلفها، على الأخص بالنسبة إلى من هم خارج سوريا.

أما خطّ الهجوم الثاني، فكان مزاعم تعرّض المناطق التي يسيطر عليها الثوار لقصف «عشوائي»، ما أدى إلى سقوط ضحايا مدنيين، ولكن السؤال يجب أن يكون حول كيفية إخراج جماعات مسلحة من المراكز المدنية؟ ويمكن للمهتمين أن يروا أمثلة على ذلك في تحرير بلدة القصير قرب الحدود اللبنانية، التي كانت تحتلها كتبية الفاروق وغيرها من الجماعات السلفية، وبينهم أجانب. فقد نفذ الجيش السوري «ضربات جراحية» هنالك، ولكن في أيار 2013، وبعد فشل المفاوضات، قرر شنّ هجوم واسع. رمى الجيش منشورات من الطائرات، داعياً المدنيين إلى مغادرة المدينة، ولكن أفيد بأن المجموعات المناهضة للحكومة منعت العديد منهم من المغادرة، فيما ادعى المتحدث «ناشط» بأنه «ما من مخرج آمن للمدنيين».

وقد تصرف واشنطن بانتهازية حين عبرت وزارة الخارجية الأميركية عن قلقها العميق تجاه رمي المناشير التي «أمرت بتجهيز سكان مدنيين» وأظهرت «وحشية النظام المستمرة» بحسب قولها.

وفي 5 حزيران، تمكن الجيش مدعوماً من حزب الله من تحرير القصير، دافعاً ببقايا كتبية الفاروق وشركائها في القاعدة إلى لبنان. كانت تلك العملية مثلاً، ولو مبدئياً على الأقل، حول ما هو متوقع من أي جيش يواجه مجموعات إرهابية مغروسة في مناطق مدنية. وفي هذه المرحلة، بدأت الحرب تتحوّل لمصلحة سوريا.

قبل أكثر من سنة، طرح صحفي بريطاني أسئلة استفزازية على مستشارة الرئيس السوري بثينة شعبان، مثل السبب وراء عدم طرد الجيش السوري لداعش من حلب؟ وبعد بضعة أسئلة، عاد ليهاجم الجيش لقصفه المدينة «عشوائياً». ففي الواقع، معظم القتال في المدن السورية يجري بين قوات على الأرض.

أما الفضائل الأكثر تسييساً، فكانت الهجوم الكيميائي في الغوطة الشرقية، قرب دمشق، في آب 2013. فقبل الهجوم، كانت الحكومة السورية تشتكي من هجمات لإرهابيين بالغاز ودعت محققين تابعين للأمم المتحدة إلى دمشق. ومع وصول المحققين،

## تحقيق

أواخر الشهر الماضي، أعلنت واشنطن ضم 10 أفراد ومجموعتين في سوريا إلى «قائمة الإرهاب». على رأس القائمة تربع اسم عمرو العبسي الذي «تم اختياره من قبل داعش ليشغله منصب والي حمص». لكن، هل كان المنصب وراء وضعه على القائمة؟ وما حقيقة أنه أخ لزعيم «فتح الإسلام» الشهير شاكراً العبسي؟

# أبو الأثير العبسي من صيدنايا إلى اللواتح الأميركية



أسس العبسي أوله المجموعات المسلحة في سوريا. وهي «كتيبة أسود السنة» (أ ف ب)

### صهيب عنجربني

يُعتبر عمرو العبسي (الشهير بأبو الأثير) واحداً من أشد الشخصيات «الجهادية» فاعلية. هو رجل «الدولة الإسلامية» من قبل أن يصل الأخير إلى سوريا، ومن أشد المتحمسين لإعلان «الخلافة»، بل أحد «آباء المشروع» وفقاً لمصادر «جهادية».

### سيرته مختلطة

ثمة غموض يبدو أنه مقصود يحيط بالمرحلة الأولى من حياة العبسي. هو من مواليد 1979، وقد دأب خلال وجوده في حلب على تكرار رواية أمام زواره و«إخوته المجاهدين»، مفادها أنه من أبناء ومواليد قرية تل عقبرين، التابعة لسرمدا في ريف إدلب. علاوة على ذلك، اعتاد التأكيد أنه «أخ للشيخ شاكراً العبسي». ما يناقض المعلومات المتداولة حول شاكراً العبسي الذي تُفيد كل المعطيات بأنه فلسطيني - أردني، وأن له من الأشقاء الذكور ثلاثة فحسب، هم شكري (مهندس طيران)، وأحمد (فني طيران)، وعبد الرزاق (استشاري في طب العظام). لكن مصادر «جهادية» تقول لـ «الأخبار» إن «الشيخ أبو الأثير أكد لنا أن كل تلك المعلومات غير دقيقة». ووفقاً لهذه الرواية، فإن عائلة العبسي قد فرّت من سوريا خلال أحداث الثمانينيات، واتجهت إلى الأردن (بما فيها شاكراً، وعمرو الذي كان طفلاً).

ثمة رواية أخرى، أوردتها صفحة «ويكليفس دولة البغدادي» الشهيرة على موقع «تويتر»، مفادها أن أبو الأثير وُلد في السعودية عام 1979، قبل أن تنتقل عائلته إلى الأردن لاحقاً. ولا تلحظ هذه الرواية أي صلة قريبي بين العبسي الصغير والعبسي الشهير. وتتقاطع الروايتان على أن عمرو العبسي نشأ وترعرع في الأردن، وأنه درس الهندسة (المدنية وفق إحداهما، والمعلوماتية وفق الثانية)!

### أخ غير شقيق؟

ثمة رواية «توافقية» يوردها مصدر «جهادي» سوري يقول المصدر لـ «الأخبار» إن «الشيخ عمرو هو أخ غير شقيق للشيخ شاكراً. ومن المعلوم أن جزءاً من عائلة الشيخ شاكراً قد عاش في سوريا، ومنهم شقيقه أحمد الذي عاش في سوريا

منذ عام 1970». رغم عدم إمكانية التحقق من صحة هذه الرواية، غير أن المؤكد أن عمرو العبسي قد أفلح في إقناع معظم المحيطين به أنه «أخ للشيخ شاكراً»، مستفيداً بذلك من «الشعبية الجهادية» التي يحظى بها الأخير، إذ يُعامله معظم من حوله باحترام شديد، تقديراً لمكانته ومكانة أخيه، وفق ما يؤكد لـ «الأخبار» مُدرّس من سكان مدينة

حلب كان قد التقى أبو الأثير في وقت سابق.

### في سجن صيدنايا

من المؤكد أن أبو الأثير قد اعتُقل في سوريا عام 2007. وهو العام الذي شهد موجة اعتقالات كبيرة بتهم الانتماء إلى تنظيمات سرية، وجماعات أصولية. كانت تهمة العبسي الانتماء إلى تنظيم القاعدة، وأحيل على سجن صيدنايا الشهير، حيث تأثر بأحد زعماء السجناء الإسلاميين هناك، وهو أثير الشاكراً، وسُمي نفسه «أبو الأثير» تيمناً به.

### في رحاب «الثورة السورية»

أخلى سبيل العبسي بموجب مرسوم العفو العام الذي صدر حزيران 2011. حيث توجه إلى ريف حلب، وأسس واحدة من أولى المجموعات المسلحة في سوريا، وهي «كتيبة أسود السنة» التي تلقت تدريبها في معسكر الشيخ سليمان، قرب قلعة سمعان. وكان هذا المعسكر حينها تابعاً لـ «جبهة النصرة» التي كانت في طور «العمل السري»، ولم يكن «داعش» قد ظهر على مسرح الأحداث بعد. كان فراس العبسي (شقيق عمرو) قد أسس بشكل سرّي «مجلس شورى المجاهدين»، وصار عمرو عضواً فيه. لعب «المجلس» دوراً أساسياً في «استقطاب المهاجرين»، ثم في انشقاقهم عن «الناصر» مع تفجر الخلاف بين الأخيرة و«الدولة الإسلامية». وفي أيلول 2012 قتل

فراس العبسي على الحدود السورية التركية، فاختار «أعضاء مجلس شورى المجاهدين» شقيقه أبو الأثير «رئيساً للمجلس». أفلح العبسي في استقطاب المزيد من «الجهاديين» إلى مجلسه، فتجاوز عددهم حاجز الـ 500، في وقت قياسي، بعد أن كانوا أقل من 200 في عهد شقيقه. وتؤكد روايات «جهادية» منقطة أن العبسي بدأ بمراسلة البغدادي، وتحريضه ضد «الناصر» ورعيهما أبو محمد الجولاني، وحثه على القدوم إلى سوريا لقيادة «الجهاد» بنفسه، تمهيداً لـ «تشكيل كيان جهادي عالمي موحد».

### من «عمدة الدولة»

مع قدوم البغدادي إلى سوريا كان أبو الأثير من أوائل الشخصيات التي التقت به، وبايعته سراً ثم علناً في ما بعد. وإليه يرجع الفضل في «مبايعة» عمر الشيشاني للبغدادي، حيث رُتب لقاء بينهما على مقربة من الحدود التركية. وتلاه لقاء موسع ضمّ إليهما كلاً من البغدادي، وأبو علي الأنباري، وأبو بكر القحطاني. وفي ذلك الاجتماع تم التباحث في فكرة «إعلان الخلافة» وخطواتها. ومكافأة له، عُيّن العبسي «والياً» لحلب. واشتهر بدمويته، حيث تولى بنفسه التحقيق وتعذيب عدد من الناشطين في مقر «الهيئة الشرعية». ثم عُيّن والياً للتنظيم على «ولاية حمص» في مطلع العام الحالي، قبل أن يختفي. وتروج بعض المصادر «الجهادية»

أن «السلطات العراقية تمكنت من اعتقاله قرب الحدود مع سوريا»، الأمر الذي اتضح عدم صحته بعد ضمه إلى «قائمة المطلوبين» الأميركية. كذلك يؤكد مصدر «جهادي» لـ «الأخبار» أن «الشيخ أبو الأثير بات أحد القادة الأساسيين للجهاد الإعلامي في دولة الخلافة».

### فراس العبسي «شهيد راية العقاب»

فراس العبسي، شقيق عمرو. اشتهر بلقب أبو محمد الشامي، ثم أبو محمد العبسي. من مواليد السعودية (حجة) عام 1973، وهو طبيب أسنان. أسس «مجلس شورى المجاهدين». وهو «أول من رفع راية التوحيد راية العقاب في الشام قبل أن ترفعها جبهة النصرة»، وفقاً لمصادر «جهادية». تؤكد بعض المصادر أن رفع الراية كان أبرز أسباب مقتله. تقول المصادر إن «مجاهدي المجلس هم من حرروا معبر باب الهوى بقيادة أبو محمد»، ويُنقل عنه قوله حينها: «من هنا نعلنها خلافة إسلامية». اضطرت الحكومة التركية بعد رفع الراية إلى إغلاق جميع المنافذ الحدودية. وبعدها بيومين تم اختطاف أبو محمد، ثم قتله، حيث عُثر على جثته داخل حفرة. ويؤكد مصدر «جهادي» أن «الشيخ كان في لقاء مع مسؤول تركي سعى لإقناعه بإزالة الراية التي رُفعت على المعبر، لكنه رفض. وأثناء عودته اختطفته كتائب فاروق الشمال، ثم قتلته».

## شجار بين «الحر» و«الائتلاف» في الشوارع التركية!

«اضطر سكان أحد أحياء أورفا إلى طلب الشرطة ليل 25 أيلول الماضي بسبب عراك حار وقع في أحد الشوارع، ليتبين في ما بعد أن المتعاركين الذين شغلوا المنطقة وشُربتها ليسوا إلا عناصر من المعارضة السورية المعتدلة، وسبب العراك هو: المال». هذا، ما كشفتته أول من أسس مجلة «فورين بوليسي» الأميركية في تقريرها من مدينة أورفا التركية.

وفي التفاصيل أن 12 مقاتلاً من «الحر» تشاجروا مع ثلاثة موظفين في «حكومة الائتلاف» بسبب وعود مالية لم تف بها الأخيرة. «هم لصوص... كل ما يريدونه هو أخذ المال»، قال محمد أحد المقاتلين في «كتيبة علي». هذه المرة وعدت «حكومة الائتلاف» بدفع مبلغ 150 دولاراً لكل مقاتل جريح، لذا قدّم «الحر» لائحة بـ 343 اسماً من مقاتليه، لكن «الحكومة» شطبّت عدداً من الأسماء الواردة واستبدلتهم بنحو 50 اسماً جديداً «لم يسمع بهم أحد من مقاتلي الحر». «الحكومة أعلّمت الحر» تلك الأسماء الوهمية كي تأخذ الأموال المستحقة عنهم لها «يتهم الحر». لكن «مصدراً في حكومة الائتلاف» قدّم رواية أخرى، تقول إن «الحكومة أعلّمت الحر» أن باستطاعتها تأمين المال فقط لـ 300 مقاتل، وعندما تضمنت اللائحة أكثر من 300 اسم اختلفت كتائب «الحر» في ما بينها حول من يبقى في اللائحة. «هل هؤلاء هم المعارضون الذين يريد البيت الأبيض أن يسألهم؟» سأل كاتب المقال (الأخبار)

## تقرير

## أربيك والبحر وجهة السوريين... بعد لبنان

لم يعد لبنان خياراً مفتوحاً أمام العمال السوريين، الإجراءات الحدودية وداخل بعض المناطق اللبنانية وضعت السوريين أمام خيارات بديلة أكثر تكلفة وأعلى خطورة. فمن أربيك إلى الهجرة غير الشرعية، لا يزال هؤلاء مهجرين بالاحتمالات السيئة

دمشق - احمد حسان

بعد الإجراءات الأخيرة تجاه السوريين في لبنان، عاد الشاب وليد سراقبي (31 عاماً) إلى دمشق. عليه أن يبحث الآن عن أسرع وسيلة للخروج من البلد خلال ثلاثة أشهر، وهي الفترة التي ينتهي بعدها موعد تأجيل خدمته الإلزامية. «ليس هروباً من الخدمة الإلزامية، عليّ أن أعمل لأؤمن حياة زوجتي وطفلتي، أدائي للخدمة الإلزامية يعني تركهن نهياً للجوع»، يقول الشاب وكأنه يدحض الحجج والتهامات الجاهزة بوجهه. أمثاله، ويؤكد لـ «الأخبار»: «لا أوافق على اتهام كل اللبنانيين بالعنصرية. هناك يوجد الطيبون مثلما يوجد العنصريون، ولكن البلد صغير ولم يعد قادراً على أن يتحمل أكثر». بقلب وليد كافة الاحتمالات بحثاً عن خيار يجنبه رحلة غير شرعية على متن أحد القوارب برفقة زوجته وطفله. وفيما شهدت الحدود السورية اللبنانية عودة أعداد قليلة من السوريين إلى بلدهم، يبحث العدد الأكبر عن سبل الخروج من لبنان إلى وجهة أخرى من دون الاضطرار إلى المرور بالأراضي السورية، وغالبية هؤلاء هم ممن أنهت مهلة تأجيل خدمتهم الإلزامية أو من سكان المناطق الساخنة».

يروى عامل مقيم في بيروت، في اتصال مع «الأخبار»: «لا أستطيع العودة إلى سوريا لأنني من المشاركين الناشطين في أيام التظاهرات، ولهذا

فأنا أبحث عن من يؤمن لي فرصة الهجرة غير الشرعية عبر القوارب إلى أحد البلدان الأوروبية، انطلاقاً من الأراضي التركية». يبقى لسكان المنطقة الشرقية من سوريا - الأكراد على وجه الخصوص - خيار الانتقال نحو أربيل في «كردستان العراق» لقربها من «الوطن الأم»، والتشابه الثقافي بين البلدين، وارتفاع الأجور حيث الشركات المشيدة حديثاً في الإقليم فتحت الباب أمام هجرة واسعة للاكراد السوريين للعمل فيها.

غير أن «الأحداث الدامية مؤخراً، والمخاوف من الاستقرار في منطقتنا قد حدت من نسبة الآتين إلى أربيل وباقي الإقليم» يقول الناشط في «الجمعية الاجتماعية للمكرد السوريين»، دجوار شيخو، ويؤكد أن الجمعية تقدم تسهيلات واسعة للسوريين الآتين إلى أربيل، من تسجيل المدارس والجامعات، وصولاً إلى تقديم الإعانات للأسر المعوزة. أما عن الأردن، وإن لم يكن قد اصدر

بعدما انقذتنا البحرية الإيطالية اكتشفنا أننا كنا على بعد 120 ميلاً!

امام المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في بيروت اوله من امس (أ ف ب)



ريف دمشق - حيدر مصطفى

## الجيش يبادر في ريف القنيطرة

على نحو مفاجئ، اتخذت القوات المسلحة السورية قرارها بالإقدام على خطوة ميدانية لاستعادة بلدة الحميدية وبلدة الصمدانية الغربية المحاذية، لإبعاد خطر «جبهة النصرة» عن مدينة البعث وبلدة خان أرنبه في محافظة القنيطرة. في الساعات الأولى كانت البوادر تشير إلى نجاح الخطوة، ما قد يحسم الموقف في الميدان لمصلحة الجيش سريعاً.

خلال الشهر الماضي، تقدم عناصر «النصرة»، وسيطروا على دوار العلم في مدينة القنيطرة المحررة، ليأتي دخولهم مباشرة بعد ذلك إلى بلدة الحميدية الفاصلة بين المدينة المحررة ومدينة البعث. الهدف كان وصل جباثا الخشب المحاذية لبلدة حضر بالحميدية لفتح المزيد من طرق الإمداد وتحضيراً لمشروع كان يهدف إلى وصل بلدات وقرى جبل الشيخ ببعضها، وإخراج سلطة الدولة السورية عن السيطرة في الجغرافيا الحيوية بمحافظة القنيطرة كمدينة البعث وخان أرنبه. والعمل، أيضاً، على توسيع الحوض السهلي المسيطر عليه من قبل الفصائل المسلحة كـ «النصرة» و«لواء الفرقان»، ما يؤمن امتداداً عسكرياً إسرائيلياً في عمق الأراضي السورية، وبالتالي إقامة منطقة عازلة وما إلى هنالك من مشاريع مشابهة.

عمل المسلحين توسع سريعاً ليصل مقاتلوه إلى «تل مسحرة»، وهو من التلال الاستراتيجية في الريف الجنوبي للقنيطرة، والذي يتوسط الجغرافيا السهلية ما بين تل الشعار وتل الحارة في مقابله تل كروم جبا على طول خطٍ دفاعي تتمركز به القوات المسلحة السورية.

كروم جبا هو الآخر تعرض منذ بضعة أيام لهجوم عنيف في محاولة للسيطرة عليه، واستمرت الاشتباكات في محيطه لساعات عديدة. مصادر عسكرية قالت لـ «الأخبار» إن العناصر المهاجمة استخدمت ضد القوات المرابضة على التل كافة أنواع الأسلحة المتوسطة وقذائف الهاون والصواريخ ومنها صواريخ «التاو». ويؤكد المصدر العسكري أن «عمل المسلحين كان يجري بتنسيق مباشر مع الكيان الصهيوني لاستنساخ نموذج تل مسحرة ومنطقة تل الحارة، لكن تصميم المقاتلين على البقاء والصمود شكّل رادعاً حاسماً للمعركة».

ومع بزوغ شمس فجر أمس، بدأت الأنباء ترد بتقدّم الجيش في ريف القنيطرة الجنوبي باتجاه بلدات الحميدية والصمدانية الغربية. وقال مصدر ميداني في منطقة العمليات «إننا نعمل للتقدم باتجاه الحميدية والصمدانية الغربية. وركائز عملنا الأساسية هي الغزارة النارية ضد مواقع المسلحين، ونصّر على تطوير عملنا في معركة كر وفر كهذه لإضعاف قدرة المسلحين على البقاء والسيطرة وتشتيت جموعهم، وبالتالي دخول قواتنا إلى تلك البلدات والتثبيت فيها».

مصادر متابعة في المدينة الحدودية أفادت «الأخبار» بأن سيارات «بيك أب» عدة دخلت من الجانب المحتل وخرجت أكثر من مرة عبر المعبر الحدودي الذي تسيطر عليه «جبهة النصرة»، في ما يشير إلى تسهيل من الجانب الإسرائيلي لتحركات المسلحين.

## هل أذعنت أنقرة لمطالب «التحالف»؟

هدى زرق

تخطب الحكومة التركية في مقاربتها للمسالمة الكردية في الداخل التركي وخارجه، وفي اتخاذها موقفاً واضحاً من القتال ضد «داعش». هي ترى حزب «الاتحاد الديمقراطي» الكردي الذي يدافع عن عين العرب (كوباني) منذ شهر، جزءاً من حزب «العمل الكردستاني»، وجليفاً للرئيس السوري بشار الأسد. هذه الأسباب كانت كفيلاً بحجب أنقرة المساعدة عن كوباني طوال الفترة الماضية. ووسط الوضع المتنازع بينها وبين الولايات المتحدة، حاولت تركيا تحقيق شروطها، مبدية حذرهما العلني من احتمال استخدام قاعدة أنجريك الجوية. لكن مستشارة الأمن القومي

الموقف التركي يثير التساؤل عن مضمون اتصال أوباما باردوغان

الوزراء التركية، اتفاقاً جديداً حول قاعدة أنجريك، واتفاقاً آخر على تدريب «المعارضة المعتدلة». بدت أنقرة مستعدة للتعاون وجاهزة لتدريب ألفي مقاتل من التركمان السوريين من منطقتي دمشق وحلب، حيث ستختارهم الاستخبارات التركية بحسب مواصفات معينة، تتمحور حول مبدأ إسقاط الأسد كمهمة محددة. من جهته، رسم رئيس الوزراء أحمد داوود أوغلو حدود المنطقة العازلة من ساحل المتوسط إلى القامشلي، وطالب بضرورة استعجال الأمم المتحدة من أجل إقامة هذه المنطقة وإقامة منطقة حظر جوي، في منطقة حلب، على أن تضم إدلب على الحدود مع تركيا، شمال اللاذقية، الحسكة، كوباني وجرابلس. وأصر على قول إن المنطقة

التي تريدها تركيا ليست عسكرية، بل «إنسانية». وكان داوود أوغلو قد انتقد مواقف بعض الدول التي دعت أنقرة إلى التدخل في كوباني من أجل إنقاذ الأكراد، ونساء: «أين كان هؤلاء المنتقدون عند سقوط الرقة وجرابلس والموصل في يد «داعش»؟» تحاول تركيا من خلال هذا الإصرار توجيه رسالة إلى الرأي العام الإسلامي الذي يعتبر أن «داعش» ليس إرهابياً، بل «تنظيم مسلم سني يسترجع حقوق السنة في سوريا والعراق». وتتخذ الحكومة من جمهورها الإسلامي في الداخل ذريعة لمواجهة الأميركيين بالشروط الثلاثة بعدما زادت عليها شروطاً جديداً، هو إسقاط الأسد. في ظل هذه الشروط المعلنة،

جاء التأكيد الأميركي، أن لا تغيير في العلاقة مع تركيا لطماننتها على أثر «المساعدة العسكرية» التي أنزلتها الطائرات الأميركية إلى المقاتلين الأكراد في كوباني. جاء ذلك بعد انتقاد الرئيس رجب طيب أردوغان للأميركيين بسبب مساعدتهم العسكرية للحزب الكردي الذي يعتبره معادياً. لكن تلقيه مكاملة من أوباما في الليلة نفسها يوجي بقلب الموازين. فبعد إعلان الإدارة الأميركية هذه المساعدة، أعلنت أنقرة، بصورة مفاجئة، على لسان وزير خارجيتها سماحها للمقاتلين الأكراد من البشمركة بالدخول إلى كوباني عبر الأراضي التركية. التغيير في الموقف التركي يثير التساؤل عن مضمون المكاملة الهاتفية بين أوباما وأردوغان.

# إسرائيل تخشى على الأردن: هدف «داعش» المقبل

الأردن هي الهدف المقبل لتنظيم «داعش». هذا هو التقدير السائد في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية. بعد اخفاقات «داعش» في عين العرب (كوباني)

## يحيى دبورق

تري المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، بحسب موقع «واللا» الإخباري العبري، الذي نقل توقعاتها، أن نجاح دول الغرب في صد تنظيم «داعش» على الحدود السورية التركية (كوباني) لا يعني أن خطر هذا التنظيم قد انتفى، إذ تقدر محافل استخبارية في تل أبيب أن يمثل صد الغرب للتنظيم دفعا له كي يولد تحديات جديدة في المنطقة، ومن بينها محاولة الدخول إلى الأراضي الأردنية.

وقال مصدر سياسي إسرائيلي رفيع المستوى، تعليقا على «التقديرات الاستخبارية»، إن «الأردن يحوطه تنظيم القاعدة من جهة الشمال، وتنظيم داعش من الشرق، إلا أنه بخلاف الوضع في سوريا، نجح الملك عبد الله (الثاني) وكبار المسؤولين الأردنيين ببلورة آلية حافظت على مصالح العشائر الموجودة على الحدود، ومن شأن ذلك أن يساهم في صد التهديدات». وطمان المصدر الإسرائيلي إلى أن الأردن يملك أجهزة أمنية واستخبارية قوية قياساً بالدول الأخرى من حولها، لافتاً إلى أن نجاح الأردنيين أمنياً، هو الذي دفع إسرائيل إلى الامتناع عن بناء سياج على الحدود بين الأردن والضفة الغربية. وبحسب المصدر، فإن «الاستخبارات النوعية الموجودة لدى الأردن، إضافة إلى الأجهزة الأمنية والنظام العشائري المتين، ينجحون باحتواء التغيير



أكد الملك عبد الله أن مشاركة بلاده في الحرب على الإرهاب تصب في حماية مصالح المملكة وتميز أمنها (أ ف ب)

عليها رئيس الأركان (العامية للجيش الإسرائيلي) بني غانتس، وتحديداً على الحدود الشمالية التي تشمل المثلث الحدودي مع الأردن، هي استعدادات جيدة ورائعة جداً وقادرة على مواجهة أي تهديد».

وفي السياق نفسه، قال الملك الأردني عبد الله الثاني، إن «حرباً أهلية» تدور رحاها بين «قوى الاعتدال» من جهة، و«قوى التطرف» من جهة ثانية، معرباً عن أسفه «لأننا كعرب ومسلمين لم نشعر حتى الآن بخطورة ما يجري من حولنا»، موضحاً أن التطرف الذي تعانيه المنطقة لا يقتصر فقط على الإسلام، بل يقابل أيضاً تطرف في سياسة إسرائيل، وقدّر أن تتواصل الحرب على الإرهاب فترة طويلة نسبياً، لا تقتصر فقط على عام أو اثنين، بل ربما تمتد إلى فترة ما بين 10 أعوام و15 عاماً.

ولفت عبد الله إلى أن «الأردن كانت وستستمر على الدوام في محاربة الإرهاب والتطرف، بغض النظر عن مصدره، وضد جميع من يروجون له، سواء باسم الدين، وهو منهم براء، أو غيره»، موضحاً أن «مشاركة الأردن إلى جانب دول شقيقة وصديقة في الحرب على الإرهاب، تصب في حماية مصالح المملكة وتعزيز أمنها، وسط ما تعانيه دول الجوار والمنطقة ككل من فوضى».

وفي تبرير وتفسير لمواقف الملك، ودرءاً للفهم الخاطئ من قبل تل أبيب، بعدما ساوى بين «داعش» وتطرف إسرائيل، أشار مصدر مقرب من القصر الملكي في عمان لصحيفة «هآرتس»، إلى أن حديث الملك كان موجهاً للأردنيين الذين يعارضون مشاركة المملكة في التحالف الدولي ضد «داعش»، وبحسب المصدر لا يمكن للملك أن يعطي تفسيراً مقنعاً للحرب على التطرف الإسلامي، وفي الوقت نفسه أن يتجاهل ما يحدث في قطاع غزة والضفة الغربية.

## الملك الأردني: حرب أهلية داخل الإسلام بين التطرف والاعتدال

شأن الأردنيين، فقد بنينا معهم علاقات سرية وقوية، الأمر الذي حقق نتائج باهرة، ويكفي أن ننظر إلى الاستقرار الأمني لدينا، لتدرك أنه لولا هذا النظام وأجهزته الأمنية لكان قد نزلنا الكثير من الدماء».

مع ذلك، أكد المصدر نفسه أن إسرائيل متيقظة وتتابع ما يحدث في الساحة الأردنية، كما أن «الاستعدادات القائمة التي يشرف

الديموغرافي الخطير في المملكة، بما يشمل 1,3 مليون لاجئ سوري، إضافة إلى نصف مليون لاجئ عراقي، فضلاً عن اللاجئين الفلسطينيين».

وأكد المصدر على «العلاقة المتينة والراسخة التي تربط الأردن بإسرائيل»، مشيراً إلى أن «المملكة صدت الكثير من العمليات التي كانت تستهدف إسرائيل عند الحدود»، و«ممنوع أن نقل من

# يعلون من واشنطن: لن نسمح لـ«حماس» بالتسلح وترميم الأنفاق



## علي حيدر

يوصل وزير الجيش الإسرائيلي، موشيه يعلون، زيارته للولايات المتحدة، حيث يلتقي عدداً من المسؤولين الأمنيين في الإدارة الأميركية. وقالت وسائل الإعلام العبرية إن يعلون التقى أمس المندوبة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة، سامنتا باور، وبحث

معها الملف الفلسطيني والنزاعات في الشرق الأوسط، إضافة إلى الملف النووي الإيراني.

في السياق، ذكر موقع «إسرائيل نيوز» 24 أن يعلون أكد لباور أن «إسرائيل تقدر جداً دعم واشنطن لها في الأمم المتحدة، والجهود التي تبذلها للتصدي لمحاولات إيدائها»، مشدداً على متانة الشراكة الاستراتيجية بين إسرائيل والولايات المتحدة التي «تعدّ أكبر صديقة للدولة العبرية»، وأشار إلى أن العلاقات التي تربط البلدين، تشكل عنصراً أساسياً في أمن إسرائيل المتين، لذا «لا يجوز لأحد أن يعكّر صفو هذه العلاقات».

وكان الوزير الإسرائيلي قد صرّح قبل ذلك، في نيويورك، بأن إسرائيل لن تسمح بإدخال مواد مخصصة لإعادة إعمار قطاع غزة إذا رُمّت حركة «حماس» الأنفاق وأعدت التسلح من جديد. مع ذلك،

حدود عام 1967، «كما لا يريدون دولتين لشعبين، وكل ما يريدونه فقط هو تدمير الدولة اليهودية، وهذا هو هدفهم الوحيد»، وقال: «أي قيد يفرض على الجيش الإسرائيلي وإجراءاته في الضفة، سيؤدي إلى ظهور إمارة حمستان». وتعليقاً على ما قاله يعلون بشأن مواد البناء، قال المتحدث باسم «حماس»، سامي أبو زهري، أمس، إن تصريحات «وزير الحرب» محاولة للابتزاز «وتؤكد تلوّك الاحتلال في رفع الحصار وتسهيل دخول مواد الإعمار إلى غزة». وتابع أبو زهري في تصريح عبر «الفايسبوك»: «اتفاق التهدئة لا علاقة له بسلاح المقاومة، تصريحات يعلون أثارت غضب المقاومة، وعلى المجتمع الدولي أن يتدخل لإلزام الاحتلال برفع الحصار وبدء الإعمار قبل نفاذ صبر غزة». وهو التهديد نفسه الذي حمله

أكد أن «إسرائيل ترغب في تحسين الأوضاع الاقتصادية والمعيشية لسكان القطاع، لكنها لن توافق على نقل أموال ومواد لدعم النشاطات الإرهابية»، موضحاً أن «إسرائيل تراقب عن كثب كل ما يجري في غزة، وسمعت جيداً ما صدر عن حماس بأنها تنوي ترميم الأنفاق التي دمرها الجيش الإسرائيلي». وحول العملية السياسية مع الفلسطينيين، أشار يعلون، خلال لقائه الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، إلى أن رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، يفضل اتخاذ إجراءات أحادية الجانب في المحافل الدولية لنزع الشرعية عن إسرائيل، وذلك «بدلاً من الجلوس معها حول طاولة المفاوضات». وأضاف أن السلطة الفلسطينية لا تزال مترددة في تحمل مسؤولياتها تجاه غزة لـ«فرض السلطة الواحدة والقرار الواحد». وأكد يعلون أن الفلسطينيين لا يريدون دولة في

القيادي في «الجهاد الإسلامي»، خالد البطش، بالقول إن «الحركة ملتزمة وقف إطلاق النار في غزة ما دام المجتمع الدولي ملتزماً بإعادة الإعمار وما دامت إسرائيل تقر بهذا الشرط». وهدد البطش، في حديث تلفزيوني أمس، بنسف اتفاق وقف النار «إذا أخلت إسرائيل التزاماتها لناحية فتح المعابر والإعمار». إلى ذلك، ذكرت صحيفة معاريف أن الجيش الإسرائيلي أوقف الحراسة داخل المستوطنات المحيطة بقطاع غزة بعد «دراسة مستفيضة» داخل المؤسسة الأمنية والجيش. ونقلت الصحيفة، عن مصادر عسكرية، أنه بعد شهرين على نهاية عملية تخفيف الوجودات العسكرية في المستوطنات المحاذية للشريط الشائك، وذلك «بعد إزالة تهديد الأنفاق، وتقدير أن الهدوء الذي تحقق بعد المواجهة العسكرية سيستمر مدة طويلة من الزمن».

## إعلانات رسمية

## إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس  
غرفة الرئيسة رشا ابراهيم  
رقم المعاملة: 2011/734  
المنفذ: بنك بيروت والبلاد العربية،  
وكيله المحامي عدنان الجسر  
المنفذ عليهما: فريد اكرم كيارة وجمانة  
هاشمي، وكيلهما المحامي فادي خلف  
السند التنفيذي: عقد تأمين وسندات  
دين مستحقة الاداء بقيمة الدين البالغ  
22416/د.أ.م. اضافة الى الفوائد  
والنفقات.

تاريخ قرار الحجز: 2013/4/16 تاريخ  
تسجيله: 2013/4/17  
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني  
العقار المذكور ادناه وفقاً لمندرجات دفتر  
الشروط المنظم بتاريخ 2013/10/22.  
موضوع الطرح: كامل المقسم رقم (17)  
من العقار رقم 2625/ بسايتن طرابلس  
(رقبة واستثمار) شقة في الطابق  
الثالث مساحتها (222) م.

قيمة التخمين: 210900/د.أ.م.  
بدل الطرح: المخفض (5%) من بدل  
الطرح الأخير: 114203/د.أ.م.  
مكان وتاريخ المزايمة: يوم الخميس  
الواقع في 2014/11/13 الساعة  
العاشرة صباحاً في قصر عدل طرابلس  
- دائرة التنفيذ - غرفة الرئيسة.

شروط المزايمة: على كل من يرغب  
بالاشتراك في المزايمة ان يعين مكاناً  
مختاراً له يقع ضمن نطاق هذه الدائرة  
وعليه قبل المباشرة بجلسة المزايمة ان  
يدفع مبلغاً موازياً لبدل الطرح لدى  
صندوق الخزينة، او بموجب شك  
مصرفي مسحوب على مصرف لبنان  
باسم رئيس دائرة تنفيذ طرابلس،  
فيسلم شهادة تخوله حق الاشتراك  
في المزايمة وعليه زيادة في الثمن دفع  
رسوم التسجيل والدلالة.

رئيس القلم  
ميرنا الحصري

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبد  
طلب بشاره الياس بشاره وكيل المحامي  
انطوان جورج ابو جوده وكيل انطوان  
فريد ابي هيللا احد ورثة شقيقه توما  
القيسيس سند ملكية بدل ضائع للعقار  
2126 الحد  
للمعترض مراجعة الامانة خلال 15  
يوماً  
أمين السجل العقاري المعاون في بعبد  
هيثم طريه

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبد  
طلب رضا محمد حسان وكيل عباس  
ابراهيم ابو طعام وحيدر علي حطيط  
سندي ملكية بدل ضائع للعقار  
19/2503 برج البراجنة  
للمعترض مراجعة الامانة خلال 15  
يوماً  
أمين السجل العقاري المعاون في بعبد  
هيثم طريه

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه  
طلب سمير شريف قيس سند ملكية  
بدل ضائع عن حصة موكلته فريدة  
خليل الحلبي في العقار 381 الامراء  
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في عاليه  
طاني عنتر

## إعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي  
المغفلة القاديشا عن تمديد مهلة  
استدراج العروض العائد لشراء 80  
قاطع تلقائي 100x4 امبير و40 قاطع  
تلقائي 630x4 امبير، وذلك وفق  
المواصفات الفنية والشروط الادارية  
المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن  
الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ  
مئتي الف ليرة لبنانية (تضاف TVA)

## محبوب

## مفقود

فقد جواز سفر هولندي باسم  
السيدة ناديا عبد الستار نجم. رقمه  
NMPC51RJ8 قبل يوم الثلاثاء 2 أيلول  
الماضي، يرجى ممن يجده الاتصال على  
الرقم 854 834 01/

فقدت اقامة دراسية باسم محمد حسين  
أحمد علي المالكي، الرجاء ممن يجدها  
الاتصال 70/882579

فقد جواز سفر فلسطيني باسم محمد  
حسين حسن وسناء محمد الخليل،  
الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم  
03/578223

## خرج ولم يعد

غادرت الخادمة الاثيوبية Jote Dimiru  
Teshome منزل مخدموها في حمانا،  
الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال  
على الرقم: 03/763994

غادرت الخادمة البنغلاديشية Ruma  
Begum من منزل مخدمتها، الرجاء ممن  
يعرف عنها شيئاً الاتصال على الرقم  
03/894639

## مطلوب

يعلن مستشفى بهمن عن حاجته إلى  
طبيب اختصاص طب عائلي مع خبرة  
سنتين. بالإضافة الى مرشحين من حملة  
الماجستير صحة عامة +/ Biostatistics  
مع خبرة لا تقل عن سنتين. للمراجعة  
الاتصال على الرقم 01/544000 مقسم  
2365-2370 ترسل السيرة الذاتية الى  
humanresource@bahmanhospital.com

## الأخبار

لإعلاناتكم  
في صفحة  
المحبوب  
والوفيات

03/662991

من أي منطقة

في لبنان.

يوماً من 7:30

صباحاً لغاية

10:30 ليلاً

نختصر المسافات  
وهندوبونا  
في خدمتكم  
للمتابعة  
وتحصيل الفاتورة

## وفيات

انا لله وانا اليه راجعون  
تصادف نهار الخميس الواقع  
فيه 23 تشرين الاول 2014 ذكرى  
مرور اربعين يوماً على وفاة  
فقيه الشباب الغالي المرحوم  
زين العابدين باسم بلحص  
زين العابدين باسم بلحص



حفيد المرحوم الحاج زينو حسن  
بلحص  
(مختار صديقين السابق)  
والده الحاج باسم زينو بلحص  
(ابو زين)  
شقيقاه راني وعلي  
اعمامه الأستاذ حسن (خبير  
محاسبة مجاز)، محمد، حسين،  
الأستاذ علي، والمحامي احمد  
زينو بلحص  
وبهذه المناسبة الاليمة تتلى  
عن روحه الطاهرة أي من الذكر  
الحكيم والسيرة الحسينية في  
النادي الحسيني لبلدة صديقين  
- للرجال والنساء - الساعة  
الرابعة عصراً  
للفقيه الرحمة ولكم عظيم الاجر  
والثواب  
الأسفون آل بلحص وعموم  
اهالي بلدة صديقين

المرحوم المؤهل الأول المتقاعد  
محمود عبد اللطيف عطار  
(ابو ايمن)  
تقبل التعازي يوم الخميس  
2014/10/23 في حسينية  
روضة الشهداء - قاعة  
الإمام موسى الصدر - من  
الساعة الثالثة حتى الساعة  
الخامسة عصراً ونهار الأحد  
2014/10/26 في حسينية بلدته  
رشاف الساعة العاشرة صباحاً.  
الأسفون: آل العطار وعموم  
اهالي بلدة رشاف

القنصل الحاج رضا طرابلسي  
ينعى  
بمزید من الأسى والحرز  
المرحومة الوالدة الفاضلة  
الحاجة دولة احمد شكر  
(ام فايز)

وينتقد من عائلتها ونجلها  
الأمين القطري لحزب البعث  
العربي الاشتراكي في لبنان  
الوزير فايز شكر، بأحر التعازي  
والمواساة القلبية، سائلاً المولى  
عز وجل أن يتغمد فقيدتنا  
الغالية بواسع رحمته ويسكنها  
فسيح جناته.  
إنا لله وإنا إليه راجعون.

إنا لله وإنا إليه راجعون  
إنتقل إلى رحمته تعالى المرحوم  
الحاج توفيق خليل فوعاني  
أولاده: شفيق وعائلته، رفيق  
وعائلته، محمد علي وعائلته،  
قاسم وعائلته، الدكتور منير  
وعائلته، خليل وعائلته، نزار  
وعائلته والمرحوم ناصر  
وعائلته.  
بناته: شفيقة وعائلتها، شافيا  
وعائلتها وناثلة وعائلتها  
سببلى على جنمائه الطاهر  
تمام الساعة الحادية عشرة  
من قبل ظهر اليوم الأربعاء في  
حسينية بلدته علي النهري.  
تقبل التعازي في منزل ولده  
محمد علي في علي النهري.  
الأسفون: آل فوعاني وعموم  
اهالي علي النهري.

المجلس البلدي في سينا  
ينعى بمزید من الحرز والأسى  
رئيسه المرحوم:

الحاج علي سليمان زريق  
وينتقد من عائلته وعموم اهالي  
بلدة سينا بأحر التعازي  
والمواساة. سائلاً المولى أن  
يتغمده بواسع رحمته ويسكنه  
فسيح جناته.

انتقل إلى رحمته تعالى فقيدنا  
الغالي المرحوم:  
الحاج علي سليمان زريق  
(ابو سليمان)  
رئيس بلدية سينا  
تقبل التعازي بوفاته في منزله  
الكائن في سينا - الساحة  
العامة طوال أيام الأسبوع.  
تصادف نهار الجمعة الواقع  
فيه 2014/10/25 ذكرى مرور  
ثلاثة أيام على وفاته، وبهذه  
المناسبة ستتلى عن روحه  
الطاهرة أي من الذكر الحكيم  
ومجلس عزاء حسيني في  
حسينية بلدته سينا - قضاء  
النبطية الساعة الثالثة بعد  
الظهر.  
للفقيه الرحمة ولكم الأجر  
والثواب  
الأسفون: حركة أمل واهالي  
بلدة سينا.

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف  
على شبابه  
السيد عبد الرؤوف زيد الأمين  
والدته: السيدة مهي نور الدين  
زوجته: السيدة سوزان حلال  
ولده: زين ورضا  
شقيقه: السيد إيد زوجته  
السيدة سامية الجزائر  
شقيقته: السيدة أروى زوجة  
الأستاذ سعيد حلاوي  
أعمامه: الدكتور السيد  
علي والدكتور السيد هيثم  
والمرحومان السيد شريف  
والسيد عبد الأمير  
خاله: السيد طلال نور الدين  
تقبل التعازي اليوم الأربعاء 22  
تشرين الأول 2014 في الجمعية  
الإسلامية للتخصص والتوجيه  
العلمي. جناح من الثالثة حتى  
السابعة مساءً.  
الأسفون: آل الأمين ونورالدين  
وحلال والجزار وحلاوي وعموم  
اهالي بلدة الصوانة



في المكتبات

إعلانات رسمية

إعلان

صادر عن المديرية العامة لأمن الدولة

تدعو المديرية العامة لأمن الدولة جميع الذين سبق أن تقدّموا بطلبات للمتطوع لصالحها برتبة مأمور متمرن (ذكور وإناث) التقدّم من لجنة التطوع اعتباراً من الساعة السابعة صباحاً في مدينة كميل شمعون الرياضية - بيروت للخضوع للاختبارات الصحية، كل حسب الرقم المعطى له ولكافة الرموز وفقاً للجدول الزمني التالي:

متسلسل	اليوم	التاريخ	الأرقام التسلسلية	
			من الرقم	الى الرقم
1.	الجمعة	2014/10/31	1	65
2.	السبت	2014/11/1	66	131
3.	الاثنين	2014/11/3	132	197
4.	الاربعاء	2014/11/5	198	263
5.	الخميس	2014/11/6	264	329
6.	الجمعة	2014/11/7	330	395
7.	السبت	2014/11/8	396	461
8.	الاثنين	2014/11/10	462	528
9.	الثلاثاء	2014/11/11	529	603
10.	الاربعاء	2014/11/12	604	680
11.	الخميس	2014/11/13	681	790
12.	الجمعة	2014/11/14	791	964
13.	السبت	2014/11/15	965	1118
والمختلفين عن الأيام السابقة				
14.	الاثنين	2014/11/17	والمختلفين عن الأيام السابقة	
متسلسل	اليوم	التاريخ	الأرقام التسلسلية	
			من الرقم	الى الرقم
1.	الاربعاء	2014/11/19	1	65
2.	الخميس	2014/11/20	66	131
3.	الجمعة	2014/11/21	132	197
4.	الاثنين	2014/11/24	198	263
5.	الثلاثاء	2014/11/25	264	329
6.	الاربعاء	2014/11/26	330	395
7.	الخميس	2014/11/27	396	465
8.	الجمعة	2014/11/28	466	539
9.	السبت	2014/11/29	540	613
10.	الاثنين	2014/12/1	614	687
11.	الثلاثاء	2014/12/2	688	761
12.	الاربعاء	2014/12/3	762	835
13.	الخميس	2014/12/4	836	909
14.	الجمعة	2014/12/5	910	1113
15.	السبت	2014/12/6	1114	2088
والمختلفين عن الأيام السابقة				
16.	الاثنين	2014/12/8	والمختلفين عن الأيام السابقة	

يصطحب المرشّح:

- الإيصّال المسلم إليه وعليه رسمه الشمسي مرفقاً به صورة بيان القيد الإفرادي الذي قدّم طلبه على أساسه والمدوّن عليه الرقم التسلسلي الذي أعطى له.

- إخراج قيد عائلي باسم المرشح المطلق أو الأرملة (ذكر أو أنثى).

- تقرير طبي موقع من طبيب اختصاصي أمراض قلب وشرابين يثبت عدم وجود أية مشاكل لدى المرشّح في القلب والشرابين ويمكنه الخضوع لكافة الاختبارات الرياضية المطلوبة (ركض - سواعد - جذع).

على المرشح:

- عدم ارتداء الحلي والمجوهرات وغيرها ويتحمّل صاحب العلاقة مسؤولية فقدان أي شيء من أمتعته.

- يُمنع ادخال الهواتف الخليوية.

- التقيد عند الوصول بإشارات التوجيه المخصصة للدخول وإرشادات العناصر المكلفة بتنظيم عملية توقيف السيارات في الموقف الخارجي والدخول إلى الاختبار.

- يمنع أي من مرافقي المرشح من الدخول إلى حرم الملعب حيث تجري الاختبارات.

- يُعطى المرشح فور وصوله رقماً جديداً ويُدوّن باللون الأحمر على الإيصّال الموجود معه ويتعيّن على المرشّح حفظه كونه سيعتمد في كافة مراحل التطوع اللاحقة.

- يبلغ الناجح في الاختبارات الصحية عن نتيجته فور انتهاء الفحوصات

- ويتعيّن عليه الحضور في اليوم التالي إلى نفس المكان للخضوع للاختبارات الرياضية مرتدياً لباساً رياضياً.

- تُعتمد في ما بعد أرقام الناجحين في الاختبارات الرياضية وذلك في كافة مراكز المديرية العامة وعبر وسائل الإعلام وموقع المديرية الإلكتروني [www.state-security.gov.lb](http://www.state-security.gov.lb)

ويخضعون لاختبارات خطية تُحدّد لاحقاً مواعيدها وموادها ومكان إجرائها.

عنها في دفتر الشروط الخاص الى قلم الاتحاد على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الجمعة الواقع في 2014/10/31.

يجري فض العروض في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الواقع في 2014/11/1.

مكسة في: 2014/10/08  
رئيس اتحاد بلديات البقاع الاوسط بالتكليف  
محمد البسط

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب نزار محمد شمس الدين سند ملكية بدل ضائع عن حصة موكله سليم سليمان حمزه للعقار 699 عبيه للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب توفيق شوقي عسيران سند ملكية بدل ضائع عن حصة موكله وجدي بهيج شيا في القسم 6 من العقار 219 عين صوفر

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب شوقي مهنا الحلبي بصفته الشخصية سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 1604 عرمون للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف طلب المحامي سمير شريف قيس وكيل رمزي عصام العيد سند ملكية بدل ضائع للعقار 198 بعقلين للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في الشوف نايفة شبو

إعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب طلب فياض محمد غندور بوكالته عن احمد ربيع نبيه الحاج شهادة قيد بدل ضائع للعقار رقم 710 كفرملكي للمعترض 15 يوماً للمراجعة القاضي العقاري في الجنوب محمد الحاج علي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب عبد الناصر محمد شيت وكيل عباس خليل منصور سند ملكية بدل ضائع للعقار B 9/2505 الحدث للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعبداء هيتم طريبه

إعلان بيع مؤسسة

نشرة ثانية  
البائع: كريم ادب الخوري مقيم في البترون  
الشاري: جاد كريم الخوري مقيم في البترون

البيع: مؤسسة خوري للتجارة بكامل عناصرها والكائنة على العقار رقم 1273 البترون مسجلة برقم 81/1751 الثمن: 50000 (خمسون الف دولار أميركي لا غير)

تاريخ العقد: 2014/10/09

تاريخ التسجيل: 2014/10/11

للمعترض عشرة ايام من آخر نشر أمين السجل العقاري في الشمال فيصل الحلاق

من قسم الشراء في المصلحة الادارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل.

تقدم العروض في أمانة السر في القاديشا - البحصاص.

تنتهي مدة تقديم العروض يوم الاربعاء الواقع فيه 12 تشرين الثاني 2014 الساعة 12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالانابة المهندس عبد الرحمن مواس التكاليف 1792

إعلان بيع سيارة بالمزاد العلني للمرة الثانية صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس الناظرة بتنفيذ عقود السيارات رقم المعاملة: 2013/65

طالب التنفيذ: فرنسبنك ش.م.ل. وكيلته المحامية لبنى مسقاوي المنفذ عليها: ديالا حليمة مايز المصري طرابلس - التل - شارع الحرية - بناية جودت الشيخ

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني يوم الثلاثاء الواقع في 2014/11/4 الساعة الواحدة ظهراً السيارة الخصوصية رقم /182632/ ط نوع Citroen C3 صنع 2003 العائدة للمنفذ عليها تحصيلاً لدي المنفذ فرنسبنك البالغ /\$3276/ او ما يعادله بالعملة الوطنية بتاريخ الدفع الفعلي اضافة الى الرسوم والفوائد.

بدل التخمين \$2700 بدل الطرح ستة اعشار التخمين بعد التخفيض \$1887 او ما يعادله بالعملة الوطنية بتاريخ الدفع الفعلي من يرغب بالشراء عليه الحضور الى مراب الشمال الكائن في طرابلس الضم والفرز مصحوباً ببدل الطرح نقداً ويتحمل المشتري خمسة بالمائة رسم دلالة.

مأمور التنفيذ جود مخول

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب باسم محمد زعيتر سند ملكية بدل ضائع عن حصة موكله نبيل عبد الكريم شحاده في القسم 10 بلوك B للعقار 1035 العمروسية

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب ايلى انطون صفر بوكالته عن المشتري ميشال مارون الهاشم سندي ملكية بدل ضائع عن حصتي مارون وملحم خليل الهاشم في العقار 1014 رشميا

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب ابراهيم محمد علي المولى بوكالته عن علي محمود وهبي سند ملكية بدل ضائع عن حصة ليلى توفيق حمود في القسم 5 بلوك A من العقار 946 الامراء للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه طاني عنتر

إعلان عن مناقصة عمومية

يعلن اتحاد بلديات البقاع الاوسط عن رغبته بإجراء مناقصة عمومية على اساس التنزيل المثوي وبطريقة الظرف المختوم لمشروع تاهيل وترقيت طريق بسوق الخضار المركزي في قب الباس يمكن للراغبين الاطلاع على دفتر الشروط لدى قلم الاتحاد اثناء الدوام الرسمي.

تقدم العروض وفقاً للاصول المنصوص



## ◀ هبوب الأخبار ▶

المكتبة العلمية Since 1972

شراء وبيع الكتب المستعملة لجميع المراحل

معك .. لوئد الوئد

فرع اول، مشرفية - اوتوستراد السيد هادي

فرع ثاني، حارة حريك

BAG SCHOOL

علوان alwan STATIONERY & LIBRARY

قرطاسية ومكتبة

All your SCHOOL Needs, Engineering Supplies and Art Materials.

الطريق، شارع الاستقلال (ب) ٧٧٨٥٥/٦  
تلفون: ٠١/٧٧٨٥٥٦  
فاكس: ٠١/٧٧٨٥٥٦

كورنيش المزرعة  
مكتبات البريد  
تلفون: ٠١/٣٠٤٤١

الوسيلة

إعلانية - مبنية - مجانية

إنتشار واسع وكثيف في كل البقاع  
وجريبي في بيروت

بدك اعلانك  
يوصل بسرعة  
الريح  
والوسيلة  
مطرحو الصحيح

زحلة - بناية الرفعات  
٠٨/٨٤٩٩١ - ٧٦/١٥٧٣٧٧  
info@alwasilamagazine.com  
www.alwasilamagazine.com

شقة للبيع

الطريق الجديدة - شارع حمد  
3 نوم - صالون - سفرة -  
حمامين - سند - موقف -  
2م150 - ديوكس سعر مغر -  
ط 6 - 03/820917

مطلوب

شركة GT GROUP  
INTERNATIONAL S.A.L  
تطلب مدير مبيعات خبرة  
5 سنوات في مجال بيع  
الأدوات المنزلية الكهربائية  
والإلكترونية  
info@gtgi.com.lb

7/24

ADVERTISING

وكيل معتمد في جميع الصحف  
نتلقى إعلاناتكم التجارية والمبنية والرسمية  
عبر الهاتف و WhatsApp و Email و Fax  
كاليري سمان - حي الامير كان - خلف KFC جنب جسر صفيير  
Tel:01/543214- 01/551653 Cell:71/410418

Indie Care  
Boutique & Spa

إستقدي من العروض الحالية  
عناية بالوجه، الجسم، شعر طبيعي  
قسم خاص للمحجبات  
المواقف مؤمنة  
اوتوستراد هادي نصرالله، تجاه  
مطعم سمات Cell /1/0089/4

شقة مفروشة  
للإيجار

شاعر سبيرز - خلف مطعم  
بربر - 2 نوم - صالون - سفرة  
- حمامين - ط 2 - 71/079680

شقة للبيع

بشامون - المدارس  
3 نوم - صالون - سفرة - 3  
حمامات - 4 بلاكين - موقف -  
سند - بئر - مولد - مطلة مطار  
- بحر - ط 4  
03/887084 - \$190000

NEO'S

RESTAURANT CAFE

Zahle- Houch Al Omara  
For reservation: 78/959695

شعارنا  
الأمانة  
الجودة  
السرعة

تبيع حبوبان للمناسبات والمناسبات

03 / 72 71 58  
03 / 08 82 68

سيارة 2X4  
XXXXXXX

2001 رصاصي فول أوبشن  
هادفة بداعي السفر  
نهائي \$10500  
03/223587

محل للإيجار

تجاه ثانوية حارة حريك -  
جانب كهرباء دعبول - عرض  
4.5 م - طول 3.5 متر مع ديكور  
شهرى \$275  
71/580290

LUXURY TRAVEL & TOURISM

Travel with Luxury...the perfect way!!

ABED H. RAHAL  
GENERAL MANAGER

Tayoune near Beirut Mall  
Tel/fax : 01/384430  
Mobile : 03/724026  
E-mail : abed.rahal@luxurytrvl.net  
www.luxurytrvl.net

www.serve-medical.com

Serve Medical  
supplies & equipment

SERVE MEDICAL provides medical supplies and services  
to hospitals, relief organizations, clinics and pharmacies.

Saida - Riad Al Solh str. Rahbanieh Maronite bldg. 3rd flr  
• [t] +961 7 725 355 • [m] +961 3 369 871  
mazenmanana@hotmail.com • info@serve-medical.com

Agent smi  
Belgium Sutures

شقة مفروشة  
للإيجار

قريطم - 2 نوم - صالون - سفرة  
- حمامين - بئر - مياه شرب -  
هاتف - مكيفة - مطلة - كهرباء  
\$18000 - 24/24 سنوياً  
03/637243

KADO GHAMLOUSH

الأعياد كلا عنا

NEW YEAR BIRTHDAYS CHRISTMAS VALENTINE RAMADAN ANNIVERSARY

SAIDA 07.720 727 03.828 428 www.kadoghamloush.com

شقة للإيجار

بشامون - حي المدارس  
شقة للإيجار - 3 نوم - صالون  
- سفرة مع فرش أو بدون فرش  
تلفون:  
70/701713  
76/785286

## تحقيق

## بايرن يشعل روما بسباعية

سيناريو مكرر لروما الذي تجرعه الهزيمة نفسها عام 2007 من قبل مانشستر يونايتد. إذ تغلب ليك أمس بايرن ميونيخ على روما 7-1 أيضاً. في الجولة الثالثة في دوري أبطال أوروبا. كذلك تغلب برشلونة على أياكس أمستردام 3-1.

قد يعود المشهد بمشجع روما الى عام 2007 عندما خسر نادي العاصمة الإيطالية أمام مضيفه مانشستر يونايتد 7-1 في الدور ربع النهائي من دوري أبطال أوروبا، أو قد يعود المشهد بأي متابع كروي لهزيمة البرازيل المذلة أمام ألمانيا في نصف نهائي كأس العالم الأخير عندما تغلب الـ"مانشافت" على الـ"سليساو" 7-1 أيضاً. ليل أمس كبر بايرن ميونيخ الألماني نفس النتيجة وسحق مضيفه روما 7-1 في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الخامسة ضمن دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. لم يرحم البافاري عزيز قوم ذل. منذ الشوط الأول، افتقر الألمان الذئاب الإيطالية سريعاً، وسجل لبايرن الهولندي أرين روبن (8 و30) وماريو غوتسه (23) والبولوني روبرت ليفاندوفسكي (25) وتوماس مولر (36 من ركلة جزاء)، وفي الثاني أكملوا تمزيق الشباك عبر الفرنسي فرانك ريبيري (78) والسويسري شيردان شاكيري (80). أما لصاحب الأرض روما فكان هدفهم اليتيم عبر العاجي جرفينو (66).

وفي المجموعة عينها، تعادل سسكا موسكو الروسي مع ضيفه مانشستر سيتي الانكليزي 2-2. تقدم الأخير عبر الأرجنتيني سيرجيو أغويرو (29) وجيمس ميلنر (38)، ثم عادل أصحاب الأرض عبر العاجي سيدو دونبيا (65) والاسرائيلي بيارس ناتشو (86).

وتصدر بايرن المجموعة بـ9 نقاط، يليه روما بـ4، ثم سيتي بـ2، وسسكا موسكو بنقطة واحدة. وفي المجموعة السادسة، تغلب برشلونة الإسباني على ضيفه أياكس أمستردام الهولندي 3-1. سجل للاول البرازيلي نيمار (7) والأرجنتيني ليونيل ميسي (24) وساندرو راميريز (90)، ولثاني أنور الغازي (88).



تصدر بايرن ميونيخ مجموعته بـ9 نقاط (البرتو بينزولي - اف.ب.)

جزء)، ولسبورتيغ، لويس ناني (16) وأديان سيلفا (64)، من ركلة جزاء و78).

وتصدر تشلسي المجموعة بـ7 نقاط، يليه شالكه بـ5، ثم ماريبور بنقطتين وسبورتيغ بنقطة.

وفي المجموعة الثامنة، خسر باتي بورشيويف البيلاروسي أمام ضيفه شاختر دونيتسك الأوكراني 7-0، سجلها أليكس تيكسييرا (11) ولويس ادريانو (28) من ركلة جزاء و37 و40 و44 و82) ودوغلاس كوستا (35).

في المقابل، فاز بورتو البرتغالي على ضيفه أتلتيك بلباو الإسباني 2-1. سجل للفائز، المكسيكي هيكتور هيريرا (45) وريكاردو كواريزما (75)، وللخاسرغيمو هيبو (58).

وتصدر بورتو المجموعة بـ7 نقاط، يليه شاختر دونيتسك بـ5، ثم باتي بورشيويف بـ3، وبلباو بنقطة.

## وهنا برنامج مباريات الليلة:

- المجموعة الأولى:

أتلتيكو مدريد الإسباني - مالو السويدي (21,45)  
أولمبياكوس اليوناني - يوفنتوس الإيطالي (21,45)

- المجموعة الثانية:

ليفربول الإنكليزي - ريال مدريد الإسباني (21,45)  
لودوغريتس البلغاري - بازل السويسري (21,45)

- المجموعة الثالثة:

موناكو الفرنسي - بنفيكا البرتغالي (21,45)  
باير ليفركوزن الألماني - زينيت سان بطرسبورغ الروسي (21,45)

- المجموعة الرابعة:

أندراخت البلجيكي - أرسنال الإنكليزي (21,45)  
غلطة سراي التركي - بوروسيا دورتموند الألماني (21,45)

الفرنسي لويك ريمي (13) والعاجي ديدييه دروغبا (23)، من ركلة جزاء) وجون تيري (31) والسولوفي ميئا قبلر (28 خطأ في مرمى فريقه) والبلجيكي إدين هازارد (77 و90). كذلك فاز شالكه الألماني على ضيفه سبورتيغ لشبونة البرتغالي 4-3. سجل لشالكه النيجيري شيندو اوباي (34) والهولندي كلاس بان هانتيلار (51) وبينديكت هويديس (60) وتشوبو موتينغ (90)، من ركلة



**سجل لاعب  
شاختر ادريانو 5  
أهداف في مرماه  
باتي بورشيويف**



بدوره، تغلب باريس سان جيرمان الفرنسي على مضيفه أبويل نيقوسيا القبرصي 1-0، سجله الأوروغوياني إدينسون كافاني في الدقيقة 87.

وتصدر سان جيرمان المجموعة بـ7 نقاط، يليه برشلونة بـ6، ثم أياكس بنقطتين وأبويل بنقطة.

وفي المجموعة السابعة، سحق تشلسي الإنكليزي ضيفه ماريبور السلوفاكي 6-0. وسجل الأهداف،

## كرة المضرب

## شارابوفا وكفيتوفا تخسران في «ماسترز» السيدات

بدأت مشوارها في المسابقة الأول من أمس الاثنين بالفوز على أنا إيفانوفيتش. وفي المباراة الثانية، قدمت رادفانسكا عرضاً قوياً واستعادت مستواها العالي بعد فترة من التراجع في الأسابيع الأخيرة وحسنت المجموعة الأولى بعد الفوز بأخر أربعة أشواط لتتفوق بنتيجة 6-2. وكسرت كفيتوفا أخيراً إرسال رادفانسكا لتتقدم 3-2 في المجموعة الثانية لكنها أخفقت في استغلال ذلك بعد انتفاضة جديدة من خصمها والتي فازت بأربعة أشواط متتالية مرة أخرى لتحقق الانتصار.

السادس قبل أن تتفوق بنتيجة 5-3. لكن فوزنياكي لم تنجح في الاستفادة من هذا التقدم وخسرت شوط إرسالها قبل أن تلجأ للاعبتان إلى شوط فاصل انتهى بفوز اللاعبة الروسية بنتيجة 7-5. وكسرت كل لاعبة إرسال منافستها مكرراً في المجموعة الثالثة قبل أن تنهار شارابوفا بسبب الإرهاق وتمنح الفرصة لفوزنياكي للفوز. ويبقى بوسع شارابوفا إنهاء الموسم في صدارة التصنيف العالمي لكن سيكون عليها الوصول إلى نهائي البطولة يوم الأحد المقبل للحفاظ على أي فرصة في اجتياز سيرينا وليامز التي

فوزنياكي التي حسمت المباراة بعد ثلاث ساعات و13 دقيقة. وتقدمت فوزنياكي المصنفة الثامنة عالمياً 3-0 في المجموعة الأولى قبل أن تستعيد شارابوفا مستواها وتقاتل وتكسر إرسال منافستها مرتين لتتقدم 5-4. لكن اللاعبة الروسية عانت تحت الضغوط وخسرت شوط إرسالها لتصبح النتيجة 5-5. وتقدمت شارابوفا مجدداً بنتيجة 4-2 في الشوط الفاصل قبل أن تخسر في النهاية بنتيجة 7-4. وكسرت فوزنياكي إرسال شارابوفا في الشوط الأول من المجموعة الثانية ثم خسرت الأفضلية في الشوط

خسرت الروسية ماريا شارابوفا المصنفة ثمانية أمام الدنماركية كارولين فوزنياكي المصنفة ثامنة المجموعة البيضاء في بطولة «ماسترز» للسيدات في كرة المضرب البالغة جوائزها 6,5 ملايين دولار. في المقابل، تغلبت البولونية أنيسكا رادفانسكا على التشيكية بتر كفيتوفا 6-2 و3-6 لتلتحق بفوزنياكي في صدارة المجموعة نفسها للبطولة الختامية. في المباراة الأولى، ارتكبت شارابوفا خطأ مزدوجاً وخسرت شوط إرسالها سبع مرات لتزداد ثقة



نال الإرهاق من ماريا شارابوفا (روسلا ححات. اف.ب.)

## راؤول على خطى بيليه وبكنباور

توصل النجم الإسباني المخضرم و«أسطورة» ريال مدريد، راؤول غونزاليس، إلى اتفاق مع نيويورك كوزموس الأميركي للانتقال إلى صفوفه، بحسب موقع «إي أس بي إن».

ولم تحدّد مدة العقد أو قيمته، إلا أن الموقع المذكور أورد أنه سيكون لمواسم عدة.

وكان راؤول غير مرتبط بأي فريق منذ رحيله عن السد القطري بعد تجربة أخرى في شالكة الألماني، هما الوحيدتان له، قبل التجربة الأميركية الجديدة،



خارج العاصمة الإسبانية. ولن تكون مهمة راؤول قيادة هجوم الفريق الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية الأميركي للمحترفين فحسب، بل إنه سيشرّف على تطوير أكاديمية كوزموس الذي ارتدى قميصه في السبعينيات «الملك» البرازيلي بيليه و«القيصر» الألماني فرانتس بكنباور.

## ريال يستعيد بنزها وفاران ويفتقد بايك وراموس

إستعاد ريال مدريد الإسباني خدمات الفرنسيين كريم بنزها ورفايل فاران للمواجهة أمام ليفربول الإنكليزي، الليلة، في الجولة الثالثة لدور المجموعات لدوري أبطال أوروبا، بحسب ما أعلن النادي الملكي الذي سيفتقد جناحه الويلزي غاريث بايل وقلب دفاعه سيرجيو راموس.

وظهر اسما الدوليين الفرنسيين في تشكيلة من 20 لاعباً استدعاهما المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي لرحلة ليفربول.

وبحسب بيان طبي نشره ريال، فإن بايل يعاني إصابة عضلية على مستوى الحوض قد تعده أيضاً عن «الكلاسيكو» المنتظر أمام برشلونة السبت المقبل في الدوري المحلي. أما راموس، فقد تعرض لإصابة في ركلة ساقه مطلع الشهر الجاري، وسيغيب عن رحلة الفريق الإنكليزي لكي يستعيد لياقته قبل مباراة برشلونة، بحسب الصحف المحلية.

## هدية لإبراهيموفيتش «فولفو» بـ 800, 91 يورو

تلقي النجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش هدية من شركة «فولفو» هي عبارة عن سيارتها الجديدة من طراز «أكس سي 90» يبلغ سعرها 91,800 يورو، بحسب صحيفة «لو باريزيان».

ويشغل «إيبرا» منصب سفير الشركة منذ بداية العام الحالي، علماً أنه يغيب عن الملاعب منذ فترة بسبب الإصابة.

## نيفيل: يوناييتد غير قادر على المنافسة

رأى غاري نيفيل، قائد مانشستر يونايتد الإنكليزي السابق، أن المدرب الهولندي لويس فان غال «غير محق» في اعتقاده أنه سيبقى بوسع يوناييتد الفوز بلقب الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم هذا الموسم برغم بدايته الضعيفة وإخفاقه في تحقيق أي فوز خارج أرضه. وأكد نيفيل لشبكة «سكاي سبورتنس» أن «إخفاق يوناييتد في الفوز خارج أرضه على ليستر سيتي وبيرنلي وسندرلاند ووست بريميتش البيون يوضح أن مستوى الفريق ليس متقارباً مع مستوى فريق (البرتغالي) جوزيه مورينيو (أي تشلسي)».

## بيستوريوس خلف القضبان لـ 5 سنوات

التهام في الاعتبار وإيضاً شخصية المتهم وإعاقته، وقالت: «إصدار حكم دون السجن سيعطي رسالة خاطئة إلى المجتمع كما أن الحكم عليه بالسجن لفترة طويلة ليس مناسباً أيضاً».

ومع أن الادعاء لم ينجح في اثبات نية القتل العمد إلا أن القاضية أخذت خطورة الوقائع في الاعتبار، وقالت أن «بيستوريوس كان يعلم أن الحمام مساحته محدودة وأن لا سبيل لهرب الشخص الموجود وراء الباب هناك».

وكان بيستوريوس قد أطلق النار

التي حضرت كل جلسات المحاكمة. وقال محامي اسرة الضحية: «برأيهم أن هذا صواب وهم مرتاحون للحكم». وكانت القاضية قد قالت قبل تلاوة الحكم: «أمل أن يمثل الحكم نوعاً من انتهاء الأمر لاسرة (ستينكامب) وأن يتيح لهم المضي قدماً في حياتهم».

وكانت اسرة الضحية قد أعربت عن صدمتها لادانة بيستوريوس بتهمة القتل غير العمد في ايلول الماضي. وانتقد عدد من الخبراء الحكم إذ كانوا يتوقعون ادانته بالقتل العمد. وتابعت القاضية في حيثيات الحكم أنها أصدرت حكمها بعد أخذ خطورة

صدر الحكم على العداة الأولمبي أوسكار بيستوريوس بالسجن 5 أعوام بتهمة قتل صديقته ريفا ستينكامب العام الماضي، ووالد الضحية يدي سروره الكبير بالعقوبة

لم ينجح البطل الأولمبي أوسكار بيستوريوس في الإفلات من العقوبة في المرة الثانية المتعلقة بتهمة قتل صديقته ريفا ستينكامب في عام 2013، حيث حُكم عليه بالسجن خمس سنوات مع النفاذ، وذلك في أعقاب محاكمة استمرت ثمانية أشهر وحظيت بتغطية إعلامية واسعة.

وقبل مقتل ريفا، حكم على بيستوريوس بالسجن ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ في حادثين سابقين عندما استخدم سلاحاً نارياً في مكان علني.

وجرى اقتياد بيستوريوس فور انتهاء الجلسة إلى السجن. واعلنت القاضية توكوزيلي ماسيبا أن المتهم «حكم عليه بعقوبة السجن لمدة قصوى تبلغ خمس سنوات»، بعد ادانته بالقتل غير المتعمد في ايلول عندما أطلق أربع رصاصات على صديقته في شباط 2013.

وعند تلاوة الحكم، ظل بيستوريوس (27 عاماً) منحنياً كما لو أنه كان يتوقع الحكم، ونقل على الفور إلى سجن كغوسي مابورو في بريتوريا، الذي وصل إليه قبيل الساعة 13,00 بالتوقيت المحلي (11,00 بتوقيت غرينتش).

ويبدو أن الأسرتين راضيتان عن القاضية، إذ أعلن عم بيستوريوس بالنيابة عن أسرته أن عائلته «تقبل الحكم»، بينما قال والد الضحية أنه «مسرور جداً» عند خروجه من القاعة. وتابع ارنولد بيستوريوس الذي استضاف العداة في منزله يوم الحادث أن «المحكمة أصدرت حكمها ونحن نتقبله، سيستغل بيستوريوس هذه الفرصة لتسديد دينه للمجتمع». وأضاف: «أمل أن يبدأ بيستوريوس عملية إعادة تأهيل وشفاء ذاتي. ونحن كأسرته مستعدون لدعمه وإرشاده خلال قضائه عقوبته». وعند خروج اسرة ستينكامب من المحكمة، لاحظ الصحفيون ابتساماً للمرة الأولى على وجه جون والدتها

## السقوط من القمة إلى الحضيض

في لحظة واحدة، خلال نطق القاضية بحكم السجن 5 سنوات على البطل الجنوب أفريقي أوسكار بيستوريوس، هبط العداة الأولمبي والبارالمبي من القمة، من كونه قذوة ومثالاً على المثابرة والتصميم، إلى الحضيض، فقد اكتسب بيستوريوس شهرته عبر استخدامه ساقين اصطناعيتين ليتغلب على إعاقته الجسدية، وقد تمكن من الوصول إلى أعلى المراتب، تحديداً خلال مشاركته في أولمبياد لندن عام 2012، حيث وصل إلى الدور نصف النهائي في منافسات 400 متر عدواً، كما حصل على ذهبية المنافسات ذاتها في «أولمبياد لندن» لذوي الاحتياجات الخاصة.

حدث بيستوريوس بالقتل غير المتعمد (أرشيف)



## الكرة اللبانية

## رضوان غندور يعتزل التحكيم الدولي

دورة الألعاب الفرنكوفونية عام 2013 في مدينة نيس الفرنسية. ومع اعتزال غندور، الذي يُعدّ أفضل حكم في لبنان، وهو نال هذه الجائزة لثلاث سنوات متتالية، يكون الحكم اللبناني قد طوى صفحة دامت 11 عاماً زار خلالها أكثر من 40 دولة عربية وأسيوية وأفريقية وأوروبية، وشارك في قيادة مباريات فيها.

لكن اعتزال غندور التحكيم الدولي لا يعني إبتعاده عن الملاعب اللبنانية، فهو مستمر بممارسته التحكيم محلياً، مع إمكانية الاستعانة بخبراته لتطوير الجهاز

على اللائحة الدولية وكانت بين هونغ كونغ وضيقتها ماليزيا عام 2004 ضمن تصنيفات كأس العالم 2006. كذلك قاد غندور المباراة التاريخية بين القادسية الكويتي والقوة الجوية العراقي عام 2005 ضمن دوري أبطال آسيا، حيث كانت المواجهة الأولى بين الكويتيين والعراقيين منذ الغزو عام 1990، بعد رفع الحظر عن الفرق العراقية.

وقاد غندور أيضاً نهائي بطولة غرب آسيا بين العراق وإيران عام 2007 في الأردن، إضافة إلى مشاركته في قيادة مباريات ضمن

أعلن الحكم الدولي رضوان غندور اعتزاله التحكيم الدولي في كرة القدم عن عمر يناهز 38 عاماً، منهيماً مسيرة طويلة على اللائحة الدولية بدأت عام 2004 وتخللها الكثير من المحطات المضيئة في التحكيم الآسيوي والدولي. ورغم صغر سن غندور وإمكانية استمراره كحكم دولي لعدة سنوات أخرى (العمر المسموح به حتى 45 عاماً)، إلا أنه فضل التنحي فسحاً في المجال أمام وجوه تحكيمية جديدة.

ومن المباريات المهمة في مسيرة غندور الآسيوية والدولية تلك الأولى التي قادها بعد ترشيحه

التحكيمي في لبنان على سعيد الحكام الجدد والصاعدين. وكان الاتحاد اللبناني قد أعلن لائحة الحكام الدوليين لعام 2015، وجاءت على النحو الآتي: الحكام الرئيسيون: محمد درويش، علي رضا، حسين أبو يحيى، هادي سلامة وجميل رمضان. الحكام المساعدون: سامر بدر، عدنان عبد الله، ربيع عميرات، حسن قانصوه، محمد رمال، هشام قانصوه، علي المقداد وعلي سرحال. حكام كرة الصالات: خليل بلهوان وعبد الله غيث وريم الشامي. (الأخبار)

## كرة السلة

# جلسة حامية لاتحاد السلة حول شهادات دورة هوبس ونظام البطولة

عبد القادر سعد

لم تكن جلسة اللجنة الإدارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة أول من أمس الاثنين هادئة، حيث شهدت نقاشاً حاداً في عدة مواضيع تتعلق بطريقة تعاطي رئيس الاتحاد وليد نصار والأمين العام غسان فارس مع بعض القضايا الاتحادية. فالجلسة شهدت انتقادات كثيرة من الأعضاء فادي ثابت ومارون جبرائيل وفؤاد صليبا ورامي فواز حول دورة المدربين التي أقامها نادي هوبس والشهادات التي وُزعت وهي موقعة من قبل نصار وفارس دون علم أو تكليف من اللجنة الإدارية. وطرح فواز مسألة عدم توزيع نظام بطولة الدرجة الأولى الذي أقرته اللجنة الإدارية في جلسة ما قبل السابقة التي عقدت في 13 الجاري،

حيث سأل فواز الرئيس عن سبب عدم توزيع النظام، فكان رد نصار أن هناك نية لتأجيل البطولة التي كان قد تقرر انطلاقتها في 14 تشرين الثاني. هذا الأمر أثار استياء فواز، نظراً إلى عدم طرح الموضوع على اللجنة الإدارية التي لا تمانع في التأجيل، لكن الأعضاء لا يقبلون أن يكونوا «آخر من يعلم»، وبعد التنسيق بين الأندية ورئيس الاتحاد مباشرة. ويلفت فواز إلى أن العلاقة مع نصار خارج الاتحاد ممتازة، لكن على صعيد العمل الإداري، فهناك الكثير من الملاحظات، ومنها قضية الشهادات الموقعة من نصار وفارس، التي اعتبرها فواز أنها خطأ يسجل على الرئيس والأمين العام معاً. من جهة أخرى، وصلت ليل أمس بعثة فريق الرياضي لكرة السلة آتية من

نديم حكيم  
وهايك غيوجيان  
مع عقد الاجتماع  
إلى الحكمة



مصر بعد إحراز لقب بطولة الأندية العربية. وتوالت التهاني للرياضي على إنجاز سيداته بعد فوز الرجال بلقب دورة الحريري. فقد هنا رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة وليد نصار، النادي الرياضي لإحراز سيداته

الحكمة يواصل تدعيم صفوفه بضم هايك غيوجيان من هومنتمن

لقب بطولة الأندية العربية التي جرت في مدينة الإسكندرية بمصر، كذلك هنا ناديا الحكمة وهوبس الرياضي على إنجازهم. حكماوياً، وقع لاعب هومنتمن هايك غيوجيان (201 سنتم و 24 عاماً)

على كشوفات نادي الحكمة السبت الماضي بحضور رئيس النادي نديم حكيم. ويأتي انضمام هايك (24 عاماً) إلى الحكمة، ضمن سياسة الأخير لتعزيز صفوفه بالشكل المناسب قبل انطلاق الموسم الجديد، حيث سيكون مدعواً

للمشاركة في دورة القادسية الأسبوع المقبل في الكويت، وأبو ظبي الشهر المقبل، ودبي خلال شهر كانون الثاني 2015. وبرز غيوجيان الموسم الماضي في صفوف هومنتمن، وبلغت معدلاته 12,9 نقطة و 5,7 متابعات في المباراة الواحدة.

## أخبار رياضية

### النجمة يواجه الساحل دون جمهوره

قرر الاتحاد اللبناني لكرة القدم إقامة مباراة النجمة وشباب الساحل ضمن الأسبوع الرابع من الدوري اللبناني لكرة القدم على ملعب برج حمود من دون جمهور. كذلك، غرّم نادي النجمة مبلغ مليون ليرة سندياً إلى المادة 1-22 من نظام العقوبات. وقررت اللجنة التنفيذية للاتحاد في اجتماعها مساء الاثنين إيقاف لاعب الراسينغ محمد مطر ثلاث مباريات، وللاعب الإخاء الأهلي عاليه علي همدن مباراتين، وللاعب النجمة خالد تكة جي مباراة واحدة لئيله الإنذار الثالث. كذلك أوقفت لاعب العهد مهدي فحس، وللاعب الغازية حسن علوية، وللاعب الساحل ستانلي إيشابي مباراة واحدة لطردهم في لقاءات فرقهم في الأسبوع الثالث.

وأعلنت اللجنة تشكيل بعثة منتخب لبنان للشابات دون 19 سنة للمشاركة في بطولة آسيا للشابات 2015 التي ستقام في الأردن خلال الفترة الممتدة من 5 إلى 9 تشرين الثاني المقبل.

### بطولة لبنان في الكيوكوشنكاي

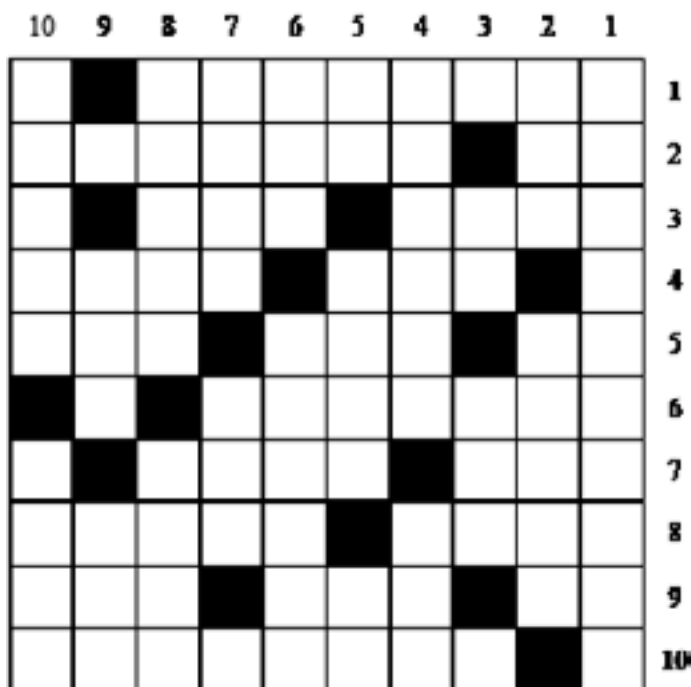
نظم الاتحاد اللبناني للكيوكوشنكاي بطولة لبنان في الكيوكوشنكاي لفرق الكبار الذكور على ملعب نادي السد، بحضور رئيس الاتحاد سمير شمخا ونائب الرئيس إبراهيم كمال والأمين العام علي فواز وأعضاء الهيئة الإدارية، ورئيس اللجنة الفنية العليا جمال الحايك وأعضاء الاتحاد، بمشاركة النوادي من مختلف المناطق اللبنانية. وقد فاز بالمرکز الأول فريق نادي الكاظم الرياضي بقيادة المدرب علي الإبراهيم المؤلف من اللاعبين: حسين محسن وهلال بدران ومحمود عكوش وحسين حجاج وبلال جمعة.

وفاز العهد بالمرکز الثاني بقيادة المدرب محمد هزيمة والمؤلف من اللاعبين: محمد شحادة وحسين وهبي ومدحت المقداد وأحمد الرفاعي وعلي جعفر.

(الأخبار)

## استراحة

### كلمات متقاطعة 1833



#### أفقياً

1- لعبة رياضية عالمية الأكثر شعبية وانتشاراً في العالم - 2- حرف عطف - رقصة وأغنية برازيلية مشهورة - 3- صوت الجرس - رابية وبيرق - 4- سرير الطفل - مدحت وشهوت وعظمت به - 5- قلب الثمرة - أداة شرط وتوكيد - غني بالمال - 6- مدينة إيطالية عُقد فيها مؤتمر الحلفاء عام 1920 وتم فيه وضع سوريا ولبنان تحت إنداد فرنسا - 7- فرح ولهو ونشاط - خارج عن الدين - 8- رجل من أرض أدوم إمتحنه الرب فصر ذكر في التوراة والقران - من الألوان - 9- شعور - إحدى الإمارات العربية المتحدة - مدينة فرنسية - 10- إعلامي لبناني معروف

#### عمودياً

1- مطربة لبنانية ساهم المبدع الراحل منصور الرحباني في نجاحها - 2- من أهم الأنهار الرئيسية في أوروبا ينبع من سويسرا ويصب في فرنسا في البحر الأبيض المتوسط - عاصمة أوروبية - 3- بحر - جهة وقصد - 4- صحيفة لبنانية - سكان الصحاري - 5- للنفي - قبب المنظر - إحسان - 6- آلة توضع على فم الأثناء فتصّب فيه السوائل - ماركة عطور شهيرة من جيفنتشي - 7- عاصمة أوروبية - إنتفاخ في الجلد من جراء صدمة - 8- حيوان منقرض شبيه بالفيل إكتشفت أول جثة كاملة له مدفونة منذ آلاف السنين تحت طبقة من الجليد في سيبيريا - مجرزة ارتكبتها إسرائيل في الجنوب - 9- فر من السجن - مال مستحق الدفع - 10- دكاني المخصص لبيع الخمر - أثر الحسن والجمال

### حلوه الشبكة السابقة

#### أفقياً

1- مجد - الدنا - 2- هراري - قديم - 3- جب - بغي - الو - 4- بالتيمور - 5- برن - قمة - 6- حسك - حنش - قس - 7- رباعي - يراع - 8- نافع - عدو - 9- رف - وفا - 10- محمود سعيد

#### عمودياً

1- مهجة - حرير - 2- جزب - يسب - فم - 3- دا - بركان - 4- ربان - عالم - 5- ايغل - حيف - 6- يتقن - عود - 7- دق - يمشي - سف - 8- ندامة - رعا - 9- ايلو - قاد - 10- موريس عواد

### 1833 sudoku

	8			1				6
7			8					2
1			7	4	9			
	9	2	7					4
							6	3
4			6	9	7			
		7		2	4			
		1		6				9
6	2		1					7

### حل الشبكة 1832

6	4	2	3	5	1	9	7	8
8	5	7	9	2	6	3	4	1
3	9	1	7	4	8	2	6	5
9	6	3	5	1	7	8	2	4
7	8	4	6	3	2	1	5	9
2	1	5	4	8	9	7	3	6
1	7	9	2	6	5	4	8	3
5	3	8	1	7	4	6	9	2
4	2	6	8	9	3	5	1	7

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانة صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

### مشاهير 1833

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

رئيس الولايات المتحدة الثامن والعشرين (1856-1924). أبقى بلاده محايدة خلال الحرب العالمية الأولى حتى سنة 1917. هو أول من أعطى الحمامة كرمز للسلام 8+7+6+11 = مدينة فرنسية ■ 3+4+5+9 = واجبات مدرسية ■ 2+1+10+6 = أحرف متشابهة

حل الشبكة الماضية: أمير تاج السر

إعداد  
نهم  
مسعود

## ثقافة وناس

تحقيق

اشترطنا أن تؤخذ المشاريع في مرحلة التطوير المبكرة، وكان الهدف أن نجبر المخرج على أخذ مسافة معينة من عمله. واعتمدنا هذا العنوان العريض لأننا أمام تقاطع طرق لا نعرف إلى أين سيؤدي بنا. الأكيد أن كل هذه التحولات كرست مفهوم الإمكانية والتغيير بعد نصف قرن من الركود. لم تكن نريد فرض وجهة نظر معينة، بل خلق مبادرة تنتج مجموعة أفلام تبحث في هذه التحولات انطلاقاً من زوايا متعددة كماضي المنطقة أو فترة ما قبل الانفجار ولا توثق فقط ما يحدث في هذه اللحظة، وعمّا إذا كانت هذه التحولات قد أدخلت تغييرات على اللغة السينمائية، تردّ مسمار بأن ذلك «ليس واضحاً بعد بخلاف التأثيرات المباشرة كتحويل شبكات التواصل الاجتماعي إلى عنصر سينمائي نراه في العديد من الأفلام، لكن لا يمكن اعتباره تغييراً جذرياً. التغيير السياسي والاجتماعي بدأ وستنتج عنه تغييرات أخرى بالطبع في السينما وبقية الفنون. هناك طاقة جديدة تتبلور حتى من خلال التفكير الاقتصادي في السينما عبر مفهوم العمل الجماعي، حيث الشباب يعملون معاً على مشاريعهم. كذلك مما شهدناه مباشرة بعد الثورة هو التعاون العربي - العربي على صعيد الإنتاج، نرى مثلاً منتجاً مصرياً يعمل مع منتج مغربي، لكن برغم ذلك، فالعملية تزداد صعوبة، فحتى لو أنتجت الأفلام بسرعة، لا توجد إمكانية للعرض. من النتائج المباشرة أيضاً ظهور الكثير من المخرجات النساء في الشق الوثائقي. على صعيد الكتابة الروائية الطويلة كذلك، هناك خروج ملحوظ عن تقاليد الكتابة الكلاسيكية، كأنما الفنان يعود ليصادر حقه بالتعبير بحرية من دون أن يتحول الفيلم إلى وعاء من التوضيحات والتنازلات إرضاء للمشاهد». وبالمناسبة إلى إحدى الظواهر التي رأيناها في بعض الأفلام الوثائقية التي عرضت في «أسبوع أفاق السينمائي»، وهي إطلاق المخرج من سيرته الذاتية والعائلية ليروي سيرة الوطن من خلالها، فترى مسمار أن هذا يعبر عن موجة سائدة بين المخرجين الشباب، لا عن توجه «أفاق» ونلاحظها في العديد من الأفلام الأخرى. وقد يكون لها العديد من التفسيرات. وتوضح: «في البدء هو رد فعل على الأفلام الوثائقية في العالم العربي التي كانت تميل عامة إلى تقديم الآراء والحقائق المجردة والإغناء نظرة المخرج. الشق الثاني قد يعود إلى أننا نعيش في منطقة ليست فيها هيكلية ممنهجة لإنتاج الوثائقي. لذا قد يكون أسهل للمخرج أن ينطلق من تاريخه الشخصي، عوضاً من البحث في الأرشيف أو الأرقام أو الوثائق غير الموجودة».

ورش العمل عدة تقيمها «أفاق» وفق حاجة المشاريع وانطباق المحكمين في المؤسسة. وتوضح مسمار: «هذه السنة، أقمنا ورشة عمل للمونتاج بالتعاون مع جمعية «متروبوليس» من خلال برنامج «مواهب بيروت»، فمونتاج الوثائقي في العالم العربي يعوزه الإبداع، كذلك، أقمنا شراكة مع «مهرجان دبي السينمائي». وقد منحت أخيراً ورشة «النسخة الأخيرة في فينيسيا» جائزتين لمشروعين في مرحلة الإنتاج النهائية حائزين دعم «أفاق» هما «المجلس» ليحيى العبدالله من الأردن، و«خادمة لكل واحد» ماهر أبي سمرا من لبنان. كذلك نقوم بزيارات ميدانية إلى البلدان التي لا تصلنا الكثير من المشاريع منها كموريتانيا، السودان، والخليج والسعودية. ومن الأشياء التي نحس حالياً أنها تحتاج إلى دعم أو مبادرة من «أفاق»، التوزيع الذي هو موضوع سائلك، كانت المشكلة الأساسية في الإنتاج، لكن الآن الأفلام تنتج لكن لا أحد يراها بسبب أزمة التوزيع. لذا، أقمنا «أسبوع أفاق السينمائي» في لبنان هذه السنة، وسنقيمها في مصر العام المقبل».

www.arabculturefund.org

الحصة الأكبر من الدعم المالي من خلال البرنامج الخاص الذي أطلقته «أفاق» عام 2009 وكان اسمه «برنامج الفيلم الوثائقي العربي» ودعم حوالي 45 مشروعاً. ثم بدأت التحولات في المنطقة العربية التي أعطت نفساً جديداً للإنتاج الوثائقي. أما عن تدني مستوى الابتكار في أغلب الأفلام الروائية العربية التي تراها عامة في الصالات، فذلك يعود بحسب مسمار إلى أزمة في التوزيع، ف«هناك كمية كبيرة من الأفلام الروائية الجيدة التي تصدر في العالم العربي لكننا لا نشاهدها، صالات السينما والموزعون هم الذين يحتكرون السوق ولا يقدمون سوى أفلام من طينة واحدة».

في مجال الأدب والدعم، يشير أسامة الرفاعي إلى أنه «في السنوات الست الأولى من تأسيس «أفاق»، استقبلنا ودعمنا مشاريع من جميع فئات الأدب. وللمساهمة في إرساء المنهجية لكتابة الرواية التي تكاد تكون غير موجودة في العالم العربي، نظمنا هذه السنة محترفاً لكتابة الرواية بالتعاون مع الكاتبة نجوى بركات. وهو يرافق المشاركين فيه خلال مراحل كتابة الرواية إلى حين إصدارها. أما من جهة الموسيقى، فبدأنا بدعمها عام 2007 على نحو متواضع عبر التركيز على الموسيقى الكلاسيكية، لكن في الفترة الأخيرة، كانت لدينا رغبة في التوجه أكثر صوب الشباب. دعمنا الرباب والراي والهيب هوب ودعمنا مشاريع كثيرة في كل مراحل التطوير. كذلك، نظمنا ورشة عمل في «دار المصور» في بيروت للتصوير الوثائقي، وهذا مشروع جديد بدأ هذه السنة. اخترنا عشرة أشخاص من 8 بلدان عربية للتدريب على التصوير الوثائقي ضمن المشاريع التي اختاروها. وفي العام المقبل، قد نركز على الرواية المصورة أو الرقص المعاصر».

وعن تأثير الربيع العربي على توجه «أفاق»، وخصوصاً لناحية الإنتاج السينمائي، تجيب مسمار أنه حين بدأت الثورات في العالم العربي، «كان الجزء الأكبر من المشاريع التي وصلتنا انفعالياً لا يتخذ مسافة مما يحدث. الحقيقة أن القرار الذي توصلنا إليه مع المحكمين أنه ليس لدينا اهتمام بمنح أي مشروع تمويل فقط لأنه يتحدث عن الثورة من دون سوية فنية، لكننا أيضاً فكرنا في أننا لا نستطيع أن نتجاهل ما يحدث، فبادرنا إلى خلق برنامج خاص شبيه بما فعلناه مع الفيلم الوثائقي المسمى «تقاطعات».

## تجربة فريدة في رعاية الثقافة «أفاق» تراهن على النهضة

في عام 2007، انطلقت المؤسسة بهدف تقديم الدعم للمبدعين المستقلين. بعد سنوات على إبطارها الثور، تخطط اليوم لمشاريع وورش عمل كثيرة واضحة في أولوياتها تعزيز الروابط بين صانعي الفنون من جهة، وداعميها من الأفراد من جهة أخرى

لا يخلو منها أي وثائقي عادة. وكل سنة، نقيم دورتين للوثائقي بدعم بين 10 أفلام و15 فيلماً والمنح العامة للسينما بدعم بين 13 إلى 18 فيلماً». السؤال الذي قد يشغل أي صندوق تمويل في العالم العربي تحديداً: هل ندعم عدداً أقل من المشاريع بقيمة مادية أكبر أو عدد أكبر من المشاريع بقيمة مادية أقل؟ تعلق مسمار: «نحن نستقبل من 250 إلى 300 مشروع سنوياً. هذا فقط بمنحة السينما العامة، بالإضافة إلى برنامج «أفاق» للفيلم الوثائقي ونسبة كبيرة من هذه المشاريع جيدة. إذا قررنا أن نعطي قيمة مالية كبيرة لعدد أقل، سنغلق الأبواب في وجه مشاريع تستحق فرصة، وخصوصاً لمخرجين جدد يبحثون عن مصدر تمويل عربي ولا سيما من «أفاق»، فالمؤسسة نجحت في إثبات شفافيته في طريقة عملها وأصبحت لديها صدقية وهي أيضاً مغامرة في اختياراتها، لأنها لا تملك أجنحة معينة في دعمها للمشاريع بخلاف البحث عن الابتكار والأصالة والتحديد في اللغة البصرية. نحن ندعم أفلاماً غير تجارية ولسنا ضد المشاريع التي ترمي إلى تحقيق إيرادات وتخطب جمهوراً واسعاً، لكن قد يخاطب الفيلم كل الفئات فيما يخلو من العمق السينمائي»، وعمّا إذا كان هذا النقص في مصادر التمويل والموارد في العالم العربي قد أسهم في تشجيع أنواع معينة من الإنتاج السينمائي كالفديو أو الأفلام الوثائقية وتفضيلها على أنماط أخرى كالفيلم الروائي، تجيب مسمار أن الوثائقي حتماً كانت له

## بأنه يبيّن

في عام 2007، تأسس «الصندوق العربي للثقافة والفنون - أفاق» بمبادرة من مجموعة من الناشطين في حقل الثقافة، وفق ما يقول المدير التنفيذي للمؤسسة أسامة الرفاعي. كان الهدف خلق مؤسسة تلبي حاجات الفنانين والمجتمع وتغطي نقص الدعم من الحكومات أو حتى غيرها من المؤسسات الخاصة. مصادر تمويل «أفاق» تأتي من جمعيات أجنبية وعربية تهتمها الثقافة وبعض الشركات من خلال مفهوم المسؤولية الاجتماعية. يقول الرفاعي: «لا نأخذ من مصادر حكومية كي نحافظ باستقلاليتنا في طريقة عملنا. نصف عمل «أفاق» هو دعم المشاريع الإبداعية، لكن القسم غير

## تركيز على الرواية المصورة أو الرقص المعاصر في العام المقبل

المرئي من عملنا هو تشجيع ثقافة الفيلانتروبية العربية التي تقوم على تعزيز الصلات بين الفنانين وصانعي الفن والمجتمع عبر زيادة عدد الأفراد الذين يهتمون بالثقافة ودعمها، فهنا تكمن قوة الدعم الثقافي في المستقبل المتوسط والبعيد. لذا في سنة 2014، أنشأنا برنامج تمويل للمبادرة والإبداع فريداً من نوعه. بإمكان أي شخص أن يشتري سهماً من «أفاق» مقابل ألف دولار وهدفنا جمع مليون دولار قبل انتهاء السنة الحالية. المال يذهب لتمويل مشاريع من «أفاق»، الفكرة من مصطلح السهم هو تغيير فكرة الصدقة أو التبرع وإبدالها بمفهوم الاستثمار في الفن الذي يستفيد الفرد كما المجتمع كما الوطن من مردوده الثقافي. لغاية الآن، جمعنا حوالي ثلث المبلغ. كل أسماء الداعمين موجودة على الموقع الإلكتروني، وحوالي ستين شخصاً منهم يتبرعون للمرة الأولى. هذا ما سيمنحنا استمرارية على المدى طويل، والثقة بشفافية «أفاق» هي التي تشجع المانحين. نحن انطلقنا من ميزانية لا تتعدى 300 ألف سنوياً في بداية مشوارنا إلى الميزانية الحالية التي تتخطى المليون دولار».

من جهتها، تقول مديرة البرامج السينمائية في المؤسسة ريم مسمار «بين 2007 و2010، لم تكن هناك هيكلية في «أفاق» كنتلك الموجودة الآن. لكن حين انتقل المقر إلى بيروت، تغيرت الإدارة وجرى تقسيم المنح وتوزيعها بين المراحل كالتطوير والإنتاج والإنتاج النهائي. التمويل الذي تحصل عليه «أفاق» يتوزع بين الفئات المختلفة باستثناء برنامج الفيلم الوثائقي الذي كان في البداية بالتعاون مع مؤسسة «ساندانس»، والآن مع مؤسسة «فور» التي أطلقت مبادرة «فقط أفلام» التي تدعم مشاريع تتناول العدالة الاجتماعية، لكننا في «أفاق»، وسعنا هذه الزاوية وشملنا كل المشاريع التي تتناول الحقائق السياسية والاجتماعية التي

## عمل للفنانة الأميركية أوجينيا لولي



يحدث في القاهرة الآن

## «ثوار يناير»... هنجس أحمد موسى

القاهرة - محمد عبد الرحمن

يتعرّض الإعلامي أحمد موسى المحسوب على نظام محمد حسني مبارك والمعادي لـ «ثورة يناير» لأكبر حملة هجوم منذ ثلاث سنوات. حملة فتشت في أرشيف مقالات موسى، وزادت حدتها مع ظهور هاشتاغ «هنجس أحمد موسى» قبل «ثورة يناير»، كان موسى مجرد إعلامي يُشارك عمرو أديب في تقديم برنامج الشهر «القاهرة اليوم» على قناة «أوربت». وبينما كان الكل يتوقع أن ينزوي بعيداً على أثر انتفاضة ميدان التحرير، إلا أنه عاد هذه المرة مقدماً لبرنامج «الشعب يريد» على قناة «التحرير» التي فقدت سريعاً طابعها الثوري بعد أشهر على انطلاقها عام 2011. ظهور موسى على «التحرير» بدأ خجولاً، وخصوصاً مع تمتع العديد من الإعلاميين وقتها بدعم الثورة التي لم تكن قد رفعت الراية البيضاء بعد. كذلك، كان التنوع الظاهري

في القماشة السياسية المصرية من مصلحة المذيعين الأكثر حيادية، فيما يعبر موسى دائماً عن وجه واحد فقط هو وجه نظام مبارك. ومع انطلاق الحملة الإعلامية ضد نظام الإخوان، بدأ موسى يجذب الانتباه، فالتف كارهو الثورة حوله بعدما كان الالتفاف فقط حول الإعلامي توفيق عكاشة مالك قناة «الفرع» بالترزامن مع اقتراب عيد الفتح السيسي من قصر الرئاسة، انتقل موسى إلى قناة «صدى البلد» (محسوبة على مبارك ورجال أعماله) في شهر نيسان (أبريل) الماضي، وهو يقدم حالياً برنامج «على مسؤوليتي». وتوقع بعضهم حتى من داخل تحالف (30 يونيو) تراجع موسى بعد استقرار الوضع وخروج الإخوان نهائياً من المعادلة بوصول السيسي إلى الحكم. لكن سيطرة موسى ازدادت وبتات الإعلامي الأكثر مشاهدة وفق الإحصاءات الأخيرة لشركة ipsos. وواصل موسى استضافة شخصيات تدعي

أنها تملك ما يُدين ثوار التحرير، مع بثّ فيديوات التقطت من جهات غير معلومة في شقق تحيط بالميدان خلال الثورة تتهم من يظهرون فيها بالتخطيط لاستمرار الحراك الشعبي بفبركة الصور ونشرها عبر مواقع التواصل. الحملة الأخيرة والمستعرة على موسى تزامنت مع التأكد من عدم جدية النائب العام المستشار هشام بركات في تحريك البلاغات ضد خمسة إعلاميين (الأخبار

ما بعد «يناير»)، آخرها انتخاب السيسي رئيساً. وإذا كانت «يناير» مؤامرة، فهو يدعو بذلك إلى إسقاط السيسي وعودة مخلوع مبارك، وفق ما نشره موقع «بوابة يناير». وخصص الإعلامي محمد الدسوقي رشدي في قناة «النهار اليوم» الجزء الأول من حلقة الأحد الماضي من برنامج «الصحافة اليوم» لاستعراض مقالات كتبها موسى في جريدة «الأهرام» ولا تزال في الأرشيف. في تلك المقالات، أكد موسى ترحيبه بالثورة وشبابها وبأحد رموزها محمد البرادعي، وفي مرحلة أخرى كان يدافع عن الرئيس المعزول محمد مرسي. وطالب رشدي الجمهور بالتحقق من تحولات موسى السياسية قبل تصديق ما يبثه حالياً ضد «يناير» والميدان. الحملة على موسى مرشحة للتصاعد، وخصوصاً أنه يصرّ على عدم التراجع ويتحدى جميع الجهات التي لجأ إليها الغاضبون منه.

2014/10/10)، من بينهم موسى بتهمة تشويه «ثورة يناير» التي نصّ الدستور على احترامها. الأغرب أن السيسي نفسه يُطالب باحترام الثورة، لكن موسى الذي يُعدّ من أكبر داعميه يرفض الالتزام بذلك. هذا الأمر نقل الصراع بين رئيس قسم الحوادث السابق في جريدة «الأهرام» و«ثوار يناير» إلى مستوى أكثر سخونة في الأيام الثلاثة الأخيرة، إذ دشّن بعضهم هاشتاغ تحت عنوان «هنجس أحمد موسى»، قرّروا من خلاله الاستجابة لدعوة الناشط حسن شاهين لتقديم سلسلة من البلاغات ضد موسى، تتهمة فيها بارتكاب العديد من الجرائم التي يعاقب عليها القانون. أولى تلك الجرائم قيام المذكور بالتحريض على قلب نظام الحكم وإثارة الفتنة بادعاءاته المضللة بأن «25 يناير» مؤامرة في ظلّ اعتراف النظام الحالي بها. كما أن ادعاءه بأنها مؤامرة يطعن في كل الإجراءات التي ترتبت على



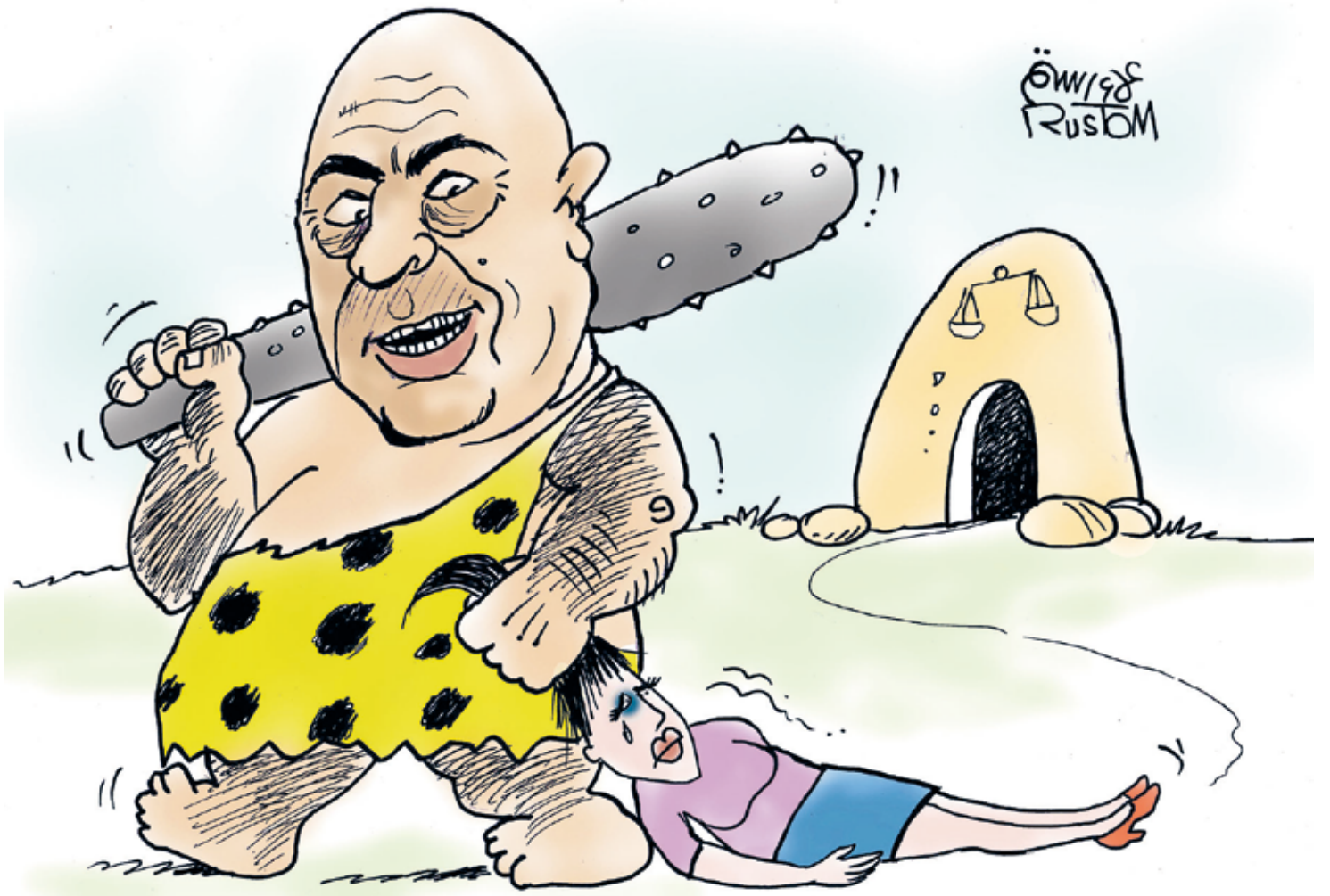
بات الأكثر مشاهدة وفق الإحصاءات الأخيرة ل ipsos



قل كلمتك

## السوشال ميديا ولعان: نقولا فتوش صفع الجمهوريّة

علاء رستم



اللبنانيين. كان لا بدّ لتلك الصفحة من أن تأتي في جسد تلك الموظفة المسكينة، كي يشعر بها عدد كبير من اللبنانيين في أجسادهم. لكن التركيز على جنس الضحية يعيدنا إلى المنطق الذكوري نفسه الذي يسمح لتلك السلطة بأن تنفرد بالقرار وبالسلطة وبالحكم. تلك الذكورية التي وقفت بشكل مباشر في وجه إصدار قوانين تحمي المرأة من العنف المنزلي. وعبر منطقتها وهيكلتها وسياساتها، توالى على توارث السلطة في لبنان بجميع أشكالها الطائفية والقبلية والعشائرية والحزبية اللاديموقراطية، وما أنتجت من مصائب ولعنان حلتّ بذلك البلد ومواطنيه. أما إدانة ففلة فتوش لأنّ ضحيتها امرأة، ففيها مساواة لفعلة زميله الوزير جبران باسيل وتعليقه الذكوري المشين. وكلّ الخوف من أن يستحصل النائب فتوش على تخفيف (من الرأي العام) يتخذ من التقاليد الذكورية المتخلفة في مجتمعنا عذراً له، كما حصل مع الوزير جبران باسيل، أو بالأحرى كما حصل مع جرائم قتل طاولت نساءً كثيرات من أزواجهن في لبنان. ما ارتكبه النائب نقولا فتوش، فعل مشين ومشجوب ومدان بكل معنى الكلمة، أكان قد طال امرأة أم رجلاً. وطبعاً، تبقى المسخرة الكبرى التي نعيشها، متجسدة في تدخل المدعي العام والقاضي كلود كرم للمصلحة بدلاً من إحالة النائب على التحقيق. وهذا كله حصل في قصر العدل، حيث الجميع متساوون أمام القانون. إن كنا ما زلنا كمواطنين لبنانيين محتفظين بأمل بناء وطن وبناء جمهورية ديموقراطية، فلا يجب أن نستكين قبل أن يُقدّم النائب نقولا فتوش استقالته، ويعيد السلطة إلى الشعب الذي انتخبه، ويقدم نفسه للمحاكمة. فعلة إهانة بحق الإنسانية، والمواطن، والجمهورية. نقولا فتوش قدّم استقالته، وانحن تحت قوس العدل.

إنّ الشجب الواسع الذي طاول فعل النائب فتوش من قبل الرأي العام على مواقع التواصل الاجتماعي، وعبر الإعلام، كان طبيعياً وضرورياً، إذ يثبت أن كل اللبنانيين لم يسلموا بالأمر الواقع، كما هو حاصل في استملاك وسرقة جميع المساحات العامة المتبقية في لبنان من الطبقة السياسية ذاتها الحاكمة للبلد، والممددة لذاتها غصباً عن كل



جزء كبير من تلك الإدانة كان يركّز على جنس الضحية



روي ديب

اعتدى المحامي والنائب في البرلمان اللبناني نقولا فتوش قبل يومين على الوظيفة في قصر العدل منال ضو (34 عاماً). فعلة مدان لأنه اعتدى على مواطنة، لا لأنه اعتدى على امرأة. حالما انتشر خبر اعتداء فتوش على الوظيفة منال ضو لأنها رفضت إعطائه الأولوية في تسجيل شكواه

في النيابة العامة في قصر العدل في بعداء، انهالت التعليقات الشاجبة والمدينة لفعلة نائب الأمة على مواقع التواصل الاجتماعي. لكن جزءاً كبيراً من تلك الإدانة كان يركّز على إدانة ذلك الفعل استناداً إلى جنس الضحية. وتكرر استعمال وصف «أشباه الرجال» مديلاً بتبرير أن من يصف امرأة، إنما هو نصف رجل. إلا أنّ الشيطان يكمن في التفاصيل.

## فيد التصوير

# المثنى صبح يعيد نسرين طافش إلى الشام

## جديد ميريام فارس

صوّرت ميريام فارس غلاف ألبومها الذي سيطرح قريباً. ولم تكشف صاحبة «كيفك انت» أي تفاصيل تتعلق بعملها، بل اكتفت بالإعلان عن جديدها في تغريدة على تويتر.

## أزمة وائل الإبراشي و «دريم 2» مستهزئة

عكس التوقعات، امتدت أزمة الإعلام المصري وائل الإبراشي مع قناة «دريم 2» (الأخبار 2014/9/21) إلى مساء أمس، إذ لم يخرج مقدم «العاشرة مساءً» على جمهوره بينما تمسكت المحطة برواية العطل الفني الذي أصاب «سيرفر» المحطة، فمنع الإبراشي من استكمال حلقة الأحد الماضي. ولا يعرف حتى الآن ما إذا كان الإبراشي سيعود إلى شاشة «دريم 2» مرة أخرى، أم أن الأزمة مرشحة للتفاعل إلى حد انتقاله إلى قناة منافسة.

## «24 قيراط» على الأرض

تعقد شركة «إيغل فيلم» مؤتمراً صحافياً للكشف عن تفاصيل مسلسل «24 قيراط» الذي كتبه ريم حنا ويخرجه سعيد الماروق، بعد غد في «فندق فينيسيا» في بيروت (17:30). يذكر أن العمل التلفزيوني المتوقع عرضه في رمضان 2015 من بطولة عابد فهد وماغي بوغصن وسيرين عبد النور.

## وزير الدفاع عند بول

يطل وزير الدفاع سمير مقبل الليلة (بعد نشرة الأخبار المسائية) في برنامج «إنترفيوز» (قناة المستقبل) مع بولا يعقوبيان.

على شراكتها في مسلسل «جلسات نسائية» (2011) الذي صوّر مع بداية الأحداث التي أطلقت شرارة الحرب في سوريا، وألقت انعكاساتها السلبية على كل مفاصل الحياة، والأنشطة الاقتصادية، ومنها صناعة الدراما السورية، ما دفع العديد من النجوم إلى الرحيل المؤقت. وكان من بينهم نسرين طافش (سنة 2012) التي شدت الرحال إلى دبي، بعد مشاركتها في بطولة «بنات العيلة» الذي شهد علاقة متوترة بينها وبين صناع العمل (تأليف رانيا بيطار، إخراج رشا شربتجي وإنتاج شركة «كلايتم»). تلا ذلك إيقاف أنشطة شركتها الإنتاجية «ميراج»، وتعطل مشروعها «رابعة العدوية» (تأليف عثمان جحي وإخراج زهير قنوع)، وتعرض موقع تصويره في ريف دمشق لهجوم من فصائل مسلحة أجهز على ديكوارته. وبعد «جلسات» المثنى صبح، لم تقدم طافش ما يضيف إلى الرصيد الذي حققته منذ بدايتها (عام 2002)، سواء في «بنات العيلة»، مروراً بـ «تحالف الصبار»، وحتى إطلاقها أخيراً في مسلسل «الإخوة» وسط زحمة نجوم العمل والانتقادات التي أثرت حوله. لكنها في المقابل استطاعت تحقيق استثناء في موسم دراما رمضان الفائت، عبر مشاركتها في بطولة «حلاوة الروح» (تأليف رافي وهبي، إخراج شوقي الماجري)، لتختار العودة إلى دمشق أخيراً، وأداء شخصية الشخصية المحورية لهـ «في ظروف غامضة». ستلعب طافش في العمل دور «دارين»، ابنة إحدى العائلات المثالية التي تقع ضحية جريمة يرتكبها أحد أفرادها. وتبدأ رحلة الشخصية في الكشف عن ملابس هذا الحادث الذي لم يكن هناك أي تمهيد، أو مؤشر إلى حدوثه، لكنه قلب حياتها. رحلة مشوقة وطويلة من البحث تكشف خفايا وأسرار كل شخص في هذه العائلة. ويشترك في المسلسل أيضاً ميلاد يوسف، ليبدأ حواراً، محمد خير الجراح، مديحة كنيفاتي وممثلون آخرون.



تجسد دور ناديت في مسلسل «في ظروف غامضة»

بعد سلوم حداد، انضمت النجمة السورية إلى طاقم مسلسل «في ظروف غامضة» الذي يعرض في رمضان 2015. هكذا، ستعود إلى دمشق لتصوير دورها في أوائل الشهر المقبل.

دمشق - محمد الأزني

مع انطلاق تحضيرات الموسم الرمضاني المقبل، تتنافس شركات الإنتاج السورية على استقطاب النجوم لضمان فرص العرض على المحطات العربية، في سوق بات ضيقاً جداً. أخيراً، أعلنت «سما الفن» فوزها بصيد ثمين حين أقنعت سلوم حداد ونسرين طافش بالعودة إلى دمشق، كبطلين لمسلسلها الجديد «في ظروف غامضة»، علماً بأن المخرج المثنى صبح بدأ تصويره أول من أمس عن نص للكاتب فادي قوشقجي. في الوقت عينه، نجحت «المؤسسة العامة للإنتاج الإذاعي والتلفزيوني» أخيراً بضم سلاف فواخرجي، وعبد المنعم عمايري، ومحمد حداد إلى قائمة أبطال «حارة المشرقة» الذي بدأ ناجي طعمي تصويره مطلع الشهر الجاري. ويجري حالياً الحديث عن قرب انطلاق تصوير الجزء الثاني من مسلسل «الغريال» تحت إدارة المخرج مروان بركات (إنتاج «غولدن لاين») وبطولة: بسام كوسا، عباس النوري، أمل عرفة، عمايري وسمر سامي. في المقابل، بحثت «سما الفن» عن خيارات مختلفة، ونجحت في إقناع الممثل السوري سلوم حداد بالعودة إلى دمشق (الأخبار 2014/10/1) لأداء بطولة «في ظروف غامضة». لكن المفاجأة أتت ليل أول من أمس

بعد انطلاق تصوير المشاهد الأولى للمسلسل، بإعلان الجهة المنتجة عن نسرين طافش بطلة لعملها إلى جانب حداد. ورجّحت مصادر في «سما الفن» لـ «الأخبار» وصول طافش إلى دمشق يوم الخامس من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، لبدء تصوير مشاهد «في ظروف غامضة»، وسيسبقها إلى مواقع التصوير سلوم حداد وأخر الشهر الجاري. وتعود بطلة «ربيع قرطبة» للتعاون مع المثنى صبح، بعد ثلاثة أعوام

يشارك في المسلسل: ميلاد يوسف، ليلى حوارنة، محمد خير الجراح

METRO

الراحل الكبير لا يومب

٨، ٢٢، ٢٩ تشرين أول ٢٠١٤ الساعة ٩،٣٠ مساءً

www.metromadina.com

AXA ME

الإخبار

الببي يلد يحمي بلد

لحّج طفلك ضدّ شلل الأطفال

من ١٥ إلى ٢١ تشرين الأول من ١٥ إلى ٢١ تشرين الثاني

نحن اليوم مهددون بعودة فيروس شلل الأطفال السريع الانتشار إلى مجتمعاتنا. إنه داء ممتهن الخطورة يؤدي إلى شلل الأولاد والتلقيح هو الحماية الوحيدة ضدّ هذا الفيروس. كل طفل في لبنان دون الخامسة من العمر يجب تلقيحه بقطرتين في كل مرة، عند كل حملة. يقام التلقيح مجاناً في مراكز الرعاية الصحية الأولية، المستوصفات ولدى الطبيب الخاص على كافة الأراضي اللبنانية. المسؤولية بديكم، إحموا أولادكم، لتحملوا بلادكم.

معرفة المزيد: 1214

www.ENDpolio.unicef.org

Polio Awareness Lebanon

يونسيف

الجمهورية اللبنانية

وزارة الصحة العامة

الصحة العالمية



## صورة وخبير

أخيراً، افتتح «معهد الأزياء» في «متحف متروبوليتان» في نيويورك، معرض «الموت يصبح هي: قرن من أزياء الحداد». يتتبع المعرض الجديد التطور الجمالي والأثار الثقافية لأزياء الحداد من أوائل القرن التاسع عشر حتى أوائل القرن العشرين، حيث كانت النساء يولين أهمية كبيرة إلى هذه اللياب، فيخترن فساتينهن تماشياً مع آخر الصيحات السائدة حينها. وقد نظم المعرض على أساس زمني بين 1815 و 1915، ويتضمن فساتين ارتدتها الملكات فيكتوريا والكساندرا، (أ ف ب - تيموثي كلاري)



## نزيه أبو غشل يوهيات ناقصة

### المنتصر

أخيراً، لم يبقَ غيرهما على هذه الأرض: صاحبي إلى يميني، والعدوِّ قبالي في الخندق. فإذنْ/قلتُ/ لا جدوى من الرحمة والانتظار. سدّدتُ بندقيتي ناحية العدوِّ وأطلقتُ رصاصتي... فجاءت في قلبه. الآن أنا المنتصر/قلتُ/ الآن: ما أجمل هذه الدنيا! وإذا كان صاحبي ينعسُ إلى جانبي، مغموراً بأنوار سلامه ونصره، لم أعرف ما حصل لي (أو ربما عرفتُ أكثر مما ينبغي): أطلقتُ رصاصتي الأخيرة على مؤخره رأسه... وصرتُ وحيداً. ... نعم! أنا المنتصر. لم يبقَ لي عدوُّ ولا صاحب. لا ذاك يستطيع أن يكون وارثي، ولا هذا يستطيع أن يحلم. «أنا المنتصر»/ صرختُ كما لو أنني أريدُ إسماع الموت. منتصرٌ، وحيدٌ، ولا شريك لي. كأنني الربُّ... منتصرٌ ووحيدٌ في سماءٍ نفسي. كأنني الربُّ: وحيدٌ... ولا لأحد».

2014/5/7

## بانوراما



### نيكولاس كيدج عصيان في هوليوود

دعا نيكولاس كيدج (الصورة) الجمهور إلى مقاطعة فيلم Dying Of Light الذي يؤدي بطولته كعميل في ال CIA، وإلى جانب النجم الأميركي، دعا ممثلون آخرون وسيناريس ومخرج الفيلم الأميركي بول شريدر إلى مقاطعته أيضاً احتجاجاً على التعديلات التي أجريت على الشريط داخل استديوهات Lionsgate من دون موافقة شريدر الذي لم يسمح له المنتجون بالدخول، وفيما لم ينف المنتجون هذه الحادثة، كان ردّه بأن الفيلم «خرج بصورة مغايرة لتلك التي اتفقنا عليها مع المخرج». وبعد ظهور الشريط الترويجي للفيلم أخيراً، لم يكن أمام نجومه ومخرجه سوى الدعوة إلى مقاطعته، فكتب شريدر على صفحته على فايسبوك «خسرنا المعركة، لقد سرق فيلمي مني».

### فنانو لبنان مكرمون في «الاونيسكو»: أخ يا بلدنا

#### فاطمة بزّي

عصرية، لا بوراثية تقليدية. أقيم الاحتفال برعاية بلدية بيروت التي تعهدت بشخص رئيسها المهندس بلال حمد برعاية كل أنشطة النقابة واحتفالاتها. تلقت البلدية بذلك شكراً من الفنانين والنقابة بكلمة رئيسها جان قسيس، الذي دعا في كلمته الفنانين إلى الالتفاف حول نقاباتهم التي تحاول مواجهة التجاهل الرسمي بما تقوم به من نشاطات. افتتح الاحتفال بفرقة «موليا» للفنون الشعبية بقيادة الفنان أحمد مخلاتي. بعدها اعتلى المسرح الفنان الشاب بشير ساسين مؤدياً أغنيته «مشكجي». ولغت حضور الفنانة الاستعراضية مادونا التي شاركت بأغنيتها الختامية مع الفنان الشاب بشير ساسين. كذلك،



### اوسكار دي لا رينتا اودع الامانة ورحل

ودّع عالم الموضة أوسكار دي لا رينتا (1932. 2014/ الصورة) الذي توفي أول من أمس في منزله في كونيتيكت الأميركية بعد رحلة استمرت خمسين عاماً. المصمّم الدومينيكاني الذي شغلت لمسائه السجادات الحمراء في العالم، ارتدت تصاميمه زوجات الرؤساء ونجمات الشاشة الكبيرة وأشهر الوجوه النسائية في العالم. انتشر اسم لا رينتا في الستينيات مع ارتداء جاكلين كينيدي أزياء له، قبل أن تنتقل هذه الموضة إلى نانسي ريغان ولورا بوش وميشال أوباما. ومن آخر أعماله تصميم فستان حفل زفاف أمل علم الدين من جورج كلوني في البندقية. يشار إلى أن لا رينتا كان قد سلّم قبل أيام بيتر كوينغ إدارة «دار أوسكار دي لا رينتا» للأزياء.



## نقطة على السطر

ليست «إيبسوس» مجرد شركة عالمية عملاقة. ليست القضية هنا أن لديها مكاتب في 84 دولة، ولا أن صافي أرباحها في العام الماضي بلغ أكثر من مليار دولار أميركي، وأن عدد موظفيها زاد على 53 ألفاً.

ليس تميز الشركة في كونها تعد ثالث وكالة أبحاث في العالم، ولا في أنها تجري سنوياً أكثر من 70 مليون مقابلة شخصية. حتى التدفقات المالية التي تتحكم بها الشركة في الأسواق العالمية ليست منبع قوتها فحسب.

«إيبسوس» قبل أي شيء، معضلة فكرية، وهي معضلة لا تقف عند حدود هذه الشركة فحسب...

إنه طوق البشر نحو التصنيف، نحو إطلاق الأحكام، وتوزيع المراتب. طوق فطري في النفس البشرية قامت عليه إمبراطورية من المعلومات والأبحاث والدراسات باتت تحدد مصائر الناس، برضاهم وغضباً عنهم أحياناً كثيرة. تلك هي القضية.

■ ■ ■

علاقة العرب بـ«أفعل التفضيل»، غريبة، ولا تفهم أحياناً. يعيشون «غينس»، أطول مبنى، أعلى فندق، أضخم جسر، أكبر مركز، أغنى رجل، أعلى سيارة... الأغرب ألا تجد في محاولات «البحث عن مشكل» بين «إيبسوس» وأطراف أخرى، أي مشكلة للشركة في أوروبا أو الولايات المتحدة، أو حتى أفريقيا. المشكلة فقط في بلاد العرب. أمر لافت.

لم تصادف الشركة طيلة 25 عاماً من عملها أي مشكلة مع أي من الأطراف الكثر في «العالم المتحضّر»؟

يقول شعار «إيبسوس» «لا أحد غير متوقع»، وفي علم النفس وعلم الاجتماع يصنف الشخص الذي لا تستطيع أن تتوقع أفعاله بـ«غير الطبيعي».

يبدو أن «إيبسوس» لم تتوقع هذا «الربيع العربي الإحصائي» الذي اندلع ضدها في مصر والسعودية ولبنان بسبب تصنيفاتها.

■ ■ ■

ليس الدخول في تفاصيل السجال القديم المستجد بين «إيبسوس» وشركات محلية تمثل ثقلًا في القطاع الخاص اللبناني هو الهدف.

السؤال الوجودي في هذه المعضلة هو من يصنّف من؟ وكيف؟ قبل الشروع في تفاصيل الحديث عن لوبيات وغياب شفافية ومعايير علمية وتأثيرات داخلية وخارجية، يجب الاتفاق على المبدأ. أمر غير موجود، ويبدو من الصعب بلوغه حتى.

كل الأطراف مطالبة بشفافية أكثر، لكن لا يمكن أن يبدأ النقاش من أن «أنظمتنا غير قابلة للحرق» كما تؤكد «إيبسوس» في ردها على المشككين.

كلام غير علمي، يرفعها إلى مصاف الآلهة، وللعرب باع في أكل «الآلهة من التمر».

نادر صباغ

إلى متى يبقى الاقتصاد الوطني حبيس التجاذبات السياسية في البلاد؟ (الصورة لمرؤات طحطح من داخل مصرف لبنان)



# عندما تتحول العمليات المصرفية إلى متعة ومكافآت!

تعزز البنوك اللبنانية جهودها الإلكترونية للانتقال إلى بيئة مصرفية أكثر إنتاجية وإغراء للعملاء. وهي تعتمد اليوم على تعزيز برامج الولاء والمكافآت عبر البطاقات. الانتمانية منها تحديداً - وعلى التطبيقات المبتكرة على الأجهزة الذكية المتصلة لكي تحول الدفع والقبض إلى تجربة ممتعة

## خاص - الأخبار

سهل جداً ملاحظة حرص مسؤولي التجزئة في المصارف اللبنانية على إبقاء آخر ابتكاراتهم وراء ستار السرية التجارية. اليوم هم يتحذرون للإعلان عن منتج جديد يقوم كلياً على منصة التكنولوجيا التي أضحت متوفرة في البلاد حالياً: خدمة التطبيقات الخاصة



تؤمن البطاقات منصة مهمة تعززها اليوم خدمة التطبيقات للانتقال المجتمع صوب التعامل الإلكتروني



## لتحويل الأموال محلياً.

المصارف تستغل فورة الإنترنت عبر الخلوي حيث يصل عدد مشترك خدمة الجيل الثالث إلى 1,7 مليون ممثلين 45% من إجمالي المشتركين، كذلك تنتشر الهواتف الخلوية (Smart phones) على نحو لافت في السوق لتمثل أكثر من 70% من إجمالي الهواتف العاملة في البلاد وفقاً لتأكيديت شركتي تشغيل قطاع الخلوي (Touch) و (Alfa).

في ظل اتصال مستمر وشامل، طوّرت المصارف تطبيقاتها الخاصة (Apps) لتأمين خدمة التغيير على الحسابات والتعديل فيها مباشرة عبر الهواتف أو الحواسيب اللوحية. ولكن اليوم تغامر صوب مجال آخر: تطبيقات تسمح للزبون بتسديد فاتورة هاتفه أو حتى تأمين بطاقة الشحن إذا كان الخط مسبق الدفع، تطبيقات لتسديد

بدلات مواقف السيارات، وصولاً إلى شحن خدمة الإنترنت. أما الخدمة الأهم ربما على هذا المستوى، فهي خدمة تحويل الأموال التي تقدمها المصارف، كما يشرح عدد من مديري أقسام التجزئة في المصارف اللبنانية. يوضح هؤلاء أن الخدمة نتيج للعملاء تحويل الأموال محلياً على نحو مبتكر: يبعث مُرسل الأموال رمزاً خاصاً إلى المستفيد - يولده عبر التطبيق الخاص - ويدخل الأخير هذا الرمز في أقرب صراف آلي (ATM) ليحصل على المبلغ المطلوب. «لعل أبرز منتجاتنا المرتقبة هي خدمة جديدة عبر الهواتف الخلوية ستكون ابتكاراً جديداً كلياً في السوق ويتميز بها لبنان» يقول رئيس إدارة التجزئة في بنك بيروت والبلاد العربية (BBAC)، كميل مجاعص.

غير أن تطوير المنتجات التكنولوجية لجذب الزبائن لا يعتمد فقط على السهولة والمتعة التي تؤمنها الإنترنت والأجهزة الذكية التي يُعدّ الإنترنت وقودها الأساسي، بل تعتمد المصارف إلى رفع منتجاتها من البطاقات المصرفية إلى مستويات أكثر تطوراً في إطار رقصة الإغراء نفسها مع الزبائن.

أضحت المصارف تنتج بطاقات أكثر تخصصية لاستهداف حاجات محددة لدى العملاء؛ في إطار تطوير برامج الولاء؛ وعادة ما تُنجز هذه البطاقات في إطار شراكات مباشرة مع متاجر، وخطوط جوية وحتى شركات هاتف.

أحدث المنتجات على هذا الصعيد في السوق اللبنانية هو بطاقة Visa خاصة من البنك اللبناني الفرنسي (BLF) بالشراكة مع شركة الطيران الأولى أوروبياً، Air France KLM.



تأمين على السفر وبطاقة Priority Pass مجانية.

في الواقع، تتوسع سلة المكافآت التي تؤمنها المصارف لزبائنها عبر بطاقات الائتمان. من بين الفوائد التي أضحت متاحة: التقسيط لدى شراء بعض السلع، التمديد التلقائي لكفالة المصنّع أو البائع على منتجات محددة، فضلاً عن تغطية كل المشتريات الجديدة في حال تضررها أو إضاعتها أو سرقتها.

«فرنسبك» قدم من جهته بالتعاون مع شركة Master Card، ثلاثة حلول دفع مبتكرة مخصصة لمركز بيروت سيتي سنتر، وهو أكبر مركز للتسوق في لبنان وأول مركز تسوق لشركة ماجد الفطيم العقارية في منطقة المشرق العربي، وفقاً لرئيس مديرية التجزئة والفروع في المجموعة المصرفية، نائب المدير العام، فيليب الحاج. «يمكن للمستهلكين في بيروت الآن التمتع بمرور بطاقات الائتمان من دون الحاجة إلى القلق بشأن أسعار الفائدة لما توفره البطاقات المسبقة الدفع من سهولة ويسر وأمان أيضاً».

من بين تلك المنتجات، بطاقة (MAF Gift Card)، وهي بطاقة مسبقة الدفع، تتيح لحاملها إتمام الشراء بشكل آمن وسهل، وذلك في أكثر من 200 مطعم ومحل تجاري في مركز بيروت سيتي سنتر، بالإضافة إلى جميع مراكز التسوق التابعة لشركة ماجد الفطيم العقارية في جميع أرجاء المنطقة.

وتتنافس المصارف في تأمين أوسع طيف من المكافآت الممكنة، بحسب مدير وحدة البطاقات المصرفية في «بيلوس»، جورج فارس، إذ يمكن استبدال النقاط ببطاقات سفر لأكثر من 43 وجهة. «تؤمن للزبائن الرحلات

تتيح للعملاء جمع لغاية 1,5 ميل (Flying Blue) فوراً مع كل دولار يتم صرفه خلال السفر أو القيام بالمشتريات اليومية في لبنان أو الخارج، والسفر بسرعة أكبر؛ فور استعمال هذه البطاقة يحصل الزبون تلقائياً على هدية ترحيب تصل إلى 5 آلاف ميل في رصيده.

توضح مديرة الصيرفة الإلكترونية في البنك، ميرنا وهبه، أن البطاقة تؤمن جمع الأميال لدى الإنفاق مع الشركاء الذين يتعدى عددهم الـ100، منهم سلسلة فنادق مهمة تحوي أسماء مثل Marriott, Starwood, Hilton, Accor؛ شركات إيجار سيارات رائدة مثل Avis و Hertz، Europcar.

ومثلما تُعد هذه البطاقة حاملة لعلامة تجارية (Branded)، تُشير المدير العام المساعد في بنك لبنان والمهجر (BLOM) جوسلين شهبان، إلى بطاقة Touch الائتمانية التي أطلقها المصرف بالشراكة مع شركة الاتصالات الخلوية التي تتمتع بمليوني زبون في السوق اللبنانية. «إنها البطاقة الأولى في الشرق الأوسط التي تحمل علامة تجارية واحدة لشركة اتصالات (Single Branded)» تقول شهبان التي تشغل أيضاً منصب نائب مدير كيان الصيرفة بالتجزئة.

يتمتع حاملو هذه البطاقة ببرنامج مكافآت يخولهم الاختيار ما بين الحصول على دقائق تخاير مجانية أو رسائل قصيرة مجانية أو خدمة إنترنت مجانية على خطوط شركة «touch» الثابتة. كما تقدّم هذه البطاقة عروضاً خاصة مثل صفر في المئة فائدة على الأجهزة الخلوية الذكية، والعفو من أي إيداع لتفعيل خدمة Roaming وإمكان الاختيار بين

إلى حيث الانتشار اللبناني، وحيث تزدهر الأعمال اللبنانية».

غير أن مكافآت الولاء لا تقتصر فقط على السفر، بل تشمل شتى أنواع السلع الاستهلاكية، وتحديداً الإلكترونيات. ولذا دخل هذا المصرف أخيراً شراكات مع Samsung و LG.

وعبر هذه البطاقات، وتحديداً بطاقات الائتمان بينها التي تعكس التزاماً متيناً بالمصرف، تهدف المصارف إلى جذب فئات جديدة من الزبائن، وتنويع الخدمات المتوفرة لزبائنهم الموجودين لترسيخ ولائهم. مع بداية عام 2013، تجاوز عدد البطاقات المصرفية المصدرة من المصارف اللبنانية 1,68 مليون بطاقة، تمثل بطاقات الائتمان 23,5% منها. كذلك سجّل عدد الصرافات الآلية المنتشرة على الأراضي اللبنانية 1433 صرافاً.

كذلك تؤمن هذه البطاقات منصة مهمة - تعززها اليوم خدمة التطبيقات الإلكترونية الخاصة - لانتقال المجتمع صوب التعامل الإلكتروني والتخلي عن وسائل الدفع التقليدية. «الكاش والشيكات يُعدان العدوين الرئيسيين لتطور البيئة المصرفية نحو التعاملات الإلكترونية» يُعلق جورج فارس.



# آلهة السوق راضية... تصنيف لبنان في صموده

## حسن شقراني

لو أنّ العالم كله يسير بحسب الساعرة الثقافية اليابانية، لكننا شهدنا نسبة هائلة من المديرين والقياديين في عالم الأسواق المالية في عداد الموتى انتحاراً. ذلك أنه بعد الأزمة المالية التي أطلقت الركود العظيم عام 2008، وجد كثيرون أنفسهم أمام حائط مسدود؛ بعدما كانت الوكالات قد صنفت السندات المالية الملوثة بأنها عند درجة ممتازة، تبين أنها تقومها بأنها خردة!

منذ ذلك الحين، تزرع سيرة الوكالات وتحديداً الثلاث الكبرى - Moody's و Fitch و S&P - أينما تحلّ، بذور الشك والازدراء. غير أنها، وبحكم آليات النظام الذي تزدهر فيه، تبقى تتمتع بمكانتها. لبنان لم تعصف به رياح الأزمة المالية، لأسباب خاصة بكيفية إدارة ماليته العامة وقطاعه المصرفي. غير أنه ليس أبداً بمنأى عن التصنيف، ولعلّ هذا الأمر جيد له لأنّ آلهة السوق راضية عليه على ما يبدو.

أخيراً، أصدرت وكالة Standard & Poor's تقريرها الخاص بلبنان الذي تحافظ فيه على تصنيفها للدين السيادي البعيد والمتوسط مدى الاستحقاق (عند B- و B على التوالي) وتجرّم بان الأفق مستقر.

بحسب السيناريو الإيجابي، تفترض الوكالة أنه إذا أضحت المالية العامة أكثر استدامة (أي تم خفض عجز الموازنة العام) «فإننا قد نعدّ إلى رفع التصنيف». تشير إلى أن تحسناً كهذا في مجال توازن المالية العامة سيتحقّق إما نتيجة حصول خرق سياسي في سوريا - «ما سيحسن آفاق النمو الاقتصادي في لبنان - وإما تحقق تحسن على مستوى السياسة المحلية، ما قد يُترجم إصلاحات مالية.

الكلام النخبوي الذي يرد في تقارير هذه الشركات والمصارف المخملية لا يعني الكثير للعامل العادي والمياوم في اقتصاد تتاكله نزاعات المنطقة وينخره الفساد؛ لا تساوي حتى الحبر الذي كتبت فيه.

ولكن هكذا يسير العالم، ويرأي هذه الوكالة فإن لبنان يسير بفضل جهازه المصرفي المتكامل - أي «التعاون» بين مصرف لبنان والمصارف التجارية. ففي إطار هذه البيئة المتكاملة تجري عملية إعادة توظيف الأموال السخية التي تدفق على البلاد من مختلف المصادر؛ أهم الاستثمارات هي في الدين العام الذي يدير مصرف لبنان لعبته ويؤمن للمصارف التجارية سندات بفوائد عالية لامتناس سيولتها وتوظيفها في الدين باسمه.

لعلها الشركات الأكثر إثارة للجدل في العالم بعد الكيانات التجارية العابرة للقارات والشركات النفطية. إنها وكالات التصنيف الائتماني التي لها الكلمة الفصل في السوق للجزم بأن زيد يتحتم بالسيولة الكافية للوفاء بالتزاماته، وأن عمر يعاني اختلالات هيكلية في موازنته تفرض خفض تصنيفه وربما دفعه إلى الانتحار



لبنان لم تعصف به رياح الأزمة المالية، لأسباب خاصة بكيفية إدارة ماليته العامة وقطاعه المصرفي (مروان طحطح)



لبنان يسير بفضل جهازه المصرفي المتكامل - أي «التعاون» بين مصرف لبنان والمصارف التجارية

ولكن في المقابل، «إذا تدهور الوضع الأمني والاقتصادي إلى درجة توقف تدفق الودائع، أو إذا تدهورت المالية العامة على نحو ملحوظ، قد نعدّ إلى خفض التصنيف» تتابع الوكالة شرحها. عموماً، تتحدّث مختلف المؤسسات المالية عن إمكان تدهور الأوضاع السياسية والأمنية، وبالتالي إمكان خفض التصنيف وإعادة النظر بفكرة «استقرار لبنان» و«قوة لبنان في نظامه المصرفي». المصرف البريطاني «باركليز»، تحدّث أخيراً في تقريره الخاص بلبنان عن إمكان تأثر الآليات المصرفية في لبنان - وتحديداً الإقراض والنشاط الائتماني - في حال أضحت أعمال الإرهابيين

”

إمكان تأثر النشاط الائتماني في حال أضحت أعمال الإرهابيين والمتطرفين تؤثر جدياً على الثقة

“

والمطرفين تؤثر جدياً على الثقة. هذا التحذير ليس جديداً ويتكرّر في مختلف التقارير. في تقييم S&P نفسها، إشارة إلى استمرار ضعف الأداء الاقتصادي، إذ رغم الاستقرار الأمني الذي سجّل نسبياً في الداخل، تدهورت الثقة نتيجة المخاوف من عمليات مجموعات تنظيم «داعش» (أو الدولة الإسلامية) ونتيجة ارتفاع وتيرة الحوادث الأمنية.

غير أن هذه الحوادث مستمرة منذ انقلاب موازين لبنان عام 2005 بعد ستاتيكو استمر 15 عاماً بعد انتهاء الحرب. ما يُمكن جزمه في هذه الحالة إذا هو أن تصنيف لبنان يرتبط بوجوده: سيبقى التقييم مستقراً إلى أن تنهار البلاد كلياً، حينها لن يعود هناك نفع للتصنيف من أساسه.

اعتاد لبنان، رغم كلّ المخاطر المحيطة به، أن تستمر الأموال بالتدفق إليه. الأسبوع الماضي، توقع البنك الدولي أن تبلغ قيمة تحويلات المغتربين إلى لبنان 7,7 مليارات دولار، ليسجل هذا البلد أعلى معدل تحويلات نسبة إلى الناتج في العالم.

إلى هذه الدرجة، لبنان قادر على جذب السيولة من كلّ حذب انتشر فيه الإغتراب. وهو واقع تستند عليه S&P كثيراً في تحليلها. تعلّل الوكالة تصنيفها المستقر بواقع أنّ تدفق الودائع إلى القطاع سيستمر خلال العام المقبل، على الرغم من البيضة التشغيلية الصعبة على المستويين المحلي والخارجي، وبالتالي فإنّ القطاع المالي سيمضي في تأمين الاحتياجات التمويلية للحكومة.

وإلى جانب التحويلات، تشدّد الوكالة على أهمية الاستثمارات الأجنبية المباشرة وودائع الأجانب، إضافة إلى الاحتياطي الأجنبي الذي يراكمه مصرف لبنان. وبنهاية تموز الماضي، بلغت تلك الاحتياطات 35,1 مليار دولار.

## تكنولوجيا

دخلت الطائرة بدون طيار (الدرونز) المجال التجاري اللبناني من باب تغطية حفلات الأعراس في الهواء الطلق، وسريعاً سنشهد دخولها مجالات أخرى كالتغطية التلفزيونية والإعلانات والإنقاذ، لكن كل ذلك يجري من دون أي قوانين تحكم عملها

## «درونز»... تجارة تشرع سماء لبنان

هذه الطائرات في السماء لتفادي الحوادث، كما يحصل مع الطائرات المدنية. والتحدّي الأكبر هنا أنّه لا يمكن إحصاء جميع المشغلين للطائرات والتواصل معهم دائماً لمنع الاصطدام أو حظر الدخول إلى المناطق المحرمة. لكن على الأقل، قد يفتح هذا النظام الباب مجدداً أمام تشريع الـ«درونز» لأسباب تجارية كتوصيل البضائع، وهو ما كانت السلطات الأميركية قد منعت شركات مثل أمازون من تنفيذه سابقاً.

### متى يمكن إسقاطها؟

ولا تنتهي الإشكالية في دخول الأماكن الخاصة عند مسؤولية الدولة. فإحساس المواطن باختراق خصوصيته من الـ«درونز» قد يدفعه إلى أخذ المبادرة بالدفاع عن النفس عبر إسقاط هذه الطائرات في حال اقترابها منه، وهذا لم يعد ضرباً من الخيال، بل هو واقع أثبتته حوادث عدة، آخرها ما حدث في ولاية نيو جيرسي الأميركية من إسقاط رجل طائرة بدون طيار مجهزة بكاميرا حلقت فوق منزله. هناك حالات أكثر تطرفاً مثل رجل في ولاية كولورادو دفع بلدته إلى التصويت على قانون يمنح 100 دولار لكل من يسقط طائرة توصيل من أمازون. أما بحسب القانون اللبناني مثلاً، فـ«لا يجوز للطائرات التجول فوق الأملاك الخاصة بطريقة تعوق المالك عن استعمال حقه»، ولكن في الوقت نفسه، فإن «العبث بمركبة هوائية أو بأي جزء منها يخضع للعقوبة». فإذا عطفنا أول نص على حق الدفاع عن النفس نصل إلى خلاصة، وإذا نظرنا إلى النص الثاني، نصل إلى خلاصة معاكسة. فهل من المبرر للمالك إسقاط الطائرة؟ هذه الإشكالية هي موضع بحث قانوني أجري في جامعة ميامي الأميركية، خلاصته أنّه قد يُسمح بإسقاط الطائرة في حالات اتضحت فيها النية التجسسية، ولكن يجب أخذ كل واقعة على حدة كي لا يتحوّل ذلك إلى أمر طبيعي يستهدف أيضاً طائرات تسيرها الدولة مثلاً.

في النهاية، قد لا يكون خطر ترك الـ«درونز» في لبنان على عشوائيتها الحالية جلياً في الوقت الحاضر، لكن حين نرى في العقد المقبل توصيل النرجيلة إلى المنازل عبر الـ«درونز» التي تطوف بين الأبنية بدلاً من تنقلها بين السيارات، قد يستفحق المشرّع إلى ضرورة القوينة. وعندما تبدأ «عقيدة القلعة» بالظهور، حيث كل شخص يدافع عن ملكيته وكأنّها قلعة، ولو بمضاد طائرات منزلي، فسنبداً بحل الموضوع «رئماً»، ولو من نهايته. نقول «رئماً» لأن عجلة القوانين في لبنان بطيئة إلى حدّ الموت، ولأنّ قانون سلامة الطيران المعدّل عام 1955 والذي يعاقب من يسير الحمام الزاجل لما يُلغ بعد... قد «يُغير على الدرونز».



### حمزة حرقوص

«منذ أن اشتري جارتنا طائرة بدون طيار للتصوير، ونحن نتحمّس سماءنا. مركبة هوائية جديدة دخلت الحي، صوتها لا يخفى على المارة، يمكنها التقاط ما يخلو لها من صور أو أفلام من عليائها. والـ zoom وما أدراك وأدرا ما الـ zoom! لا تعلم إن كانت دقته تصل إلى غرفة جلوسنا أو أنها تبقى عند حدود غرفة النوم في الطبقة الأخيرة. أسئلة جديدة بدأت تتبادر إلى الذهن لم نفكر بها سابقاً: هل، عندما اشترينا المنزل، حصلنا معه على ملكيّة هذا الفضاء فوقنا؟ وكيف يمكن وقف من يخرق عمداً هذا الفضاء؟»

قد لا ننتظر طويلاً لنرى هذا السيناريو واقعاً في كثير من مدننا. فنحن على أبواب «عصر الدرونز» (أو الطائرات بدون طيار التجارية)، وهو زمن يشبه في تحدياته زمن ما قبل دخول السيارات مرحلة الاستهلاك العام في القرن العشرين. حينها كانت المخاوف كثيرة من المتهورين في القيادة مثلاً، وكانت القوانين غائبة عن تنظيم السير والطرق ومنح رخص القيادة.

اليوم، يمكن لأيّ كان شراء طائرة كهذه من بعض المحالّ المختصة بأدوات التصوير مثلاً. طائرة PHANTOM 2 هي أكثرها رواجاً ويبدأ سعرها من حوالي 700 دولار. الرقم ليس كبيراً بالمقارنة مع ما بات ينفقه هواة التصوير على الكاميرات المتطورة وعدساتها. وفي الحالتين، هناك دافع مشترك له علاقة بوسائل التواصل والنشر الحديثة عبر الإنترنت، من يوتيوب إلى فايسبوك وإنستغرام، التي فتحت أمام الكثير من الهواة منصة سهلة لنشر الصور وأفلام الفيديو. وبالتالي زاد اهتمامهم بتطوير المحتوى الذي يبتئونه هناك.

### عشوائية المشهد اللبناني

في لبنان، دخلت الـ«درونز» إلى المجال التجاري من باب تغطية حفلات الأعراس في الهواء الطلق، وأصبحت هناك زاوية جديدة لتصوير المدعوين من الأعلى، تستقطب أموال المنظمين. المجال الدعائي أيضاً تأثر بها، وخاصة لجهة تصوير بعض المناطق السياحية. حتى إنّ هذه التقنية دخلت إلى نوادي هواة الطيران في لبنان، مثل RC Lebanon و«الحبل على الجرار»، كما يقول المثل، فدخولها مجالات أخرى كالتغطية التلفزيونية والإعلانات والإنقاذ ليس إلا مسألة وقت.

لكن كلّ ذلك يجري من دون أي قوانين تحدّد الصحيح من الخطأ. قد يكون الحدّ الأدنى لشراء طائرة كهذه لا يزال يحول دون توسيع رقعة المستخدمين إلى حدّ انتشارها بين العابثين. لكنّ هذا سيتلاشى في الأعوام المقبلة، كأي

في سيرها،» فإنّ أيّاً من هذا لم يحدث حتى الآن مع الـ«درونز».

### رسم طرق الـ«درونز»

عالمياً، هذا ما يعمل عليه بعض خبراء التصميم والتخطيط العمراني، مثل «ميتشيل سايبس» الذي قدّم أول نموذج لتنظيم تحليق الـ«درونز» فوق مدينة شيكاغو الأميركية. يقوم مخطّطه على أساس تقسيم المدينة إلى أربعة ألوان: المنطقة الخضراء حيث الـ«درونز» مسموحة بشكل عام، وهذا في المساحات المزروعة أو التي فيها بحيرات والتي تندر فيها التجمّعات وتغيب عنها المراكز الحسّاسة، المنطقة الصفراء حيث المباني السكنية التي يُمنع التحليق فوقها نهائياً ويُسمح ليلاً على علوّ معين، المنطقة البرتقالية حيث يُمنع التحليق ليلاً فقط نظراً إلى وجود مراكز مراقبة للفضاء مثلاً، والمنطقة الحمراء التي يُمنع فيها تحليق الـ«درونز» بالكامل. وبحسب صحيفة «نيويورك تايمز»، فإنّ وكالة الفضاء الأميركية «ناسا» لديها مشروع مشابه يتضمّن أيضاً تنظيم سير

الموضوع من دون تنظيم مُجد على المدى البعيد، وخصوصاً في ضوء الحوادث الأخيرة التي حصلت بسبب الـ«درونز» حول العالم. إسقاط هذه الحوادث على الواقع اللبناني مخيف أيضاً. فلننتخّل لو أنّ حادثة تهريب موادّ مخدّرة إلى المساجين عبر طائرات كهذه تصل إلى باحة السجن وتعود إلى مطلقها حصلت مثلاً في سجن رومية بدلاً من سجن في ساو باولو البرازيلية. أو لنفترض أنّ حادثة إدخال «درونز» تحمل شعارات استغزالية إلى ملعب كرة القدم حصلت بين فريقَي النجمة والأصفر بدلاً من صربيا وألبانيا. ولننظر مثلاً لو وصلت طائرة كهذه إلى بعد مئات الأمتار عن طائرات تجارية تقلّ مسافرين إلى مطار بيروت كما جرى في مطار نيويورك، ماذا كان سيحدث؟ هذه الأمثلة المفترضة تؤدّي إلى خلاصة واضحة: يجب أن تكون هناك أماكن محرّمة على الـ«درونز». وبرغم أنّ القانون اللبناني ينصّ على أنّه «للمحافظة على السلامة العامة، يعيّن وزير النقل الخطوط التي يرى من المناسب أن تتبعها الطائرات

تكنولوجيا أخرى. وليست المشكلة في غياب القواعد المنظمة أصلاً في القانون، فتلك حال معظم الدول الكبرى. لكن المستغرب في الحال اللبنانية هو أنّ العمل على قوينة خاصة لـ«الدرونز» لم يُتخذ بعد. وإن عدنا إلى قانون سلامة الطيران المدني، نرى أنّ هذه التقنية ينطبق عليها تعريف «المركبة الهوائية» التي هي، بحسب القانون، كل مركبة «تستطيع أن تستمد بقاءها من الجو من ردود فعل الهواء، غير تلك المنعكسة من سطح الأرض». وبالتالي يسري عليها ما يسري على الطائرات الخاصة من حيث إلزامية تسجيلها في الدولة، وأنّ تكون لها جنسية معيّنة مثلاً. واستناداً إلى ذلك، فكلّ استخدامات الـ«درونز» من قبل الهواة والمحترفين في لبنان تُعدّ خرقاً للقانون!

المؤكّد أنّ التكنولوجيا هنا سبقت المشرّع، وأنّ بعض القوانين السارية ستصبح محلّ تندر بعد انتشار هذه التقنية على نطاق واسع، وأنّه لا نية ظاهرة لملاحقة من يعاكس هذه القوانين حالياً لأنّه أمر غير منطقي. لكن هذا لا يعني ترك

### بريد المستقبل

بعد أشهر على إعلان أمازون، أعلنت خدمة البريد السريع «يو بي إس» في الولايات المتحدة، وشركة غوغل، وشركة «أس أف اكسبرس» الصينية أنهم بدأوا العمل على برامج مماثلة. في غضون ذلك، بدأت شركة البريد العملاقة «دي إتش إل» تجربة محدودة لتوصيل الأدوية إلى المناطق التي يصعب الوصول إليها في ألمانيا.



في أواخر عام 2013، أعلنت شركة أمازون للتسوق عبر الإنترنت أنها ستوصل طلبات الزبائن باستخدام طائرات بدون طيار في غضون نصف ساعة من تلقي هذه الطلبات. وأعلنت الشركة أنّ برنامجها الجديد الذي تطلق عليه اسم «Prime Air» سوف يبدأ العمل به بشكل فعلي في غضون أربع إلى خمس سنوات.

# Note 4 في لبنان «طلقني يا Iphone»

## إنستغرام للأطباء

اطلق الطبيب جوش لاندني، تطبيقاً جديداً للمتخصصين في مجال الرعاية الصحية، يمكنهم من تشارك صور الحالات المرضية التي يعالجونها، وسوف يكون التطبيق متوافراً في عدد من الدول الأوروبية نهاية العام الجاري.

وصمم التطبيق الجديد ليتمكن الأطباء من تشارك صور المرضى فيما بينهم من ناحية، وبين دارسى كليات الطب من ناحية أخرى، ورفع أكثر من 150 ألف طبيب صوراً لحالات مرضية مع إخفاء بياناتهم الشخصية.

ويخفي التطبيق أوجه المرضى أوتوماتيكياً، لكن المستخدمين عليهم حظر العلامات والأشكال التي تؤدي إلى تحديد الهوية، مثل الأوشمة.



أساسية لالتقاط السيلفي، وهنا كان التحدي الكبير بأن تستطيع سامسونغ أن تزيد من قدرة الكاميرا الأمامية من دون أن يؤثر ذلك في محادثات الفيديو أو السكايب التي تؤثر فيها سلباً الكاميرات التي تزيد دقتها على 2 ميغابيكسل.

فكان الابتكار بكاميرا بعدسة متحركة تستطيع أن تصور بدقة 3.7 ميغابيكسل أثناء التقاط الصور العادية لتتحول إلى 2 ميغابيكسل في محادثات الفيديو. واستغنت كذلك عن الفلاش الأمامي باعتماد مقاسين مختلفين لفتحة العدسة، ما يسمح بوصول ضوء أكثر للكاميرا في الظلام. وهذه التقنيات الجديدة في الكاميرا تأتي مع حزمة كبيرة من التقنيات والبرامج التي تمكن من جعل الكاميرا عملية وفعالة أكثر من السابق، كاعتمادها زاوية التصوير العريضة التي تسمح بتصوير عدد أكبر من الأشخاص في صورة سيلفي واحدة. أما الكاميرا الخلفية، فتأتي بدقة 16 ميغابيكسل مع كامل التقنيات التي شاهدناها في S5. أما في تقنيات النوت، فلم نشهد أي شيء جديد يذكر، باستثناء سمارة سيليكيت، التي تسمح باختيار عدد كبير من الصور وتخزينها بسهولة في مكان واحد من دون الحاجة إلى الخروج من الصفحات.

أما من الداخل، فهو جهاز سريع جداً مع معالج رباعي بسرعة 2,7GHz ومع ذاكرة عشوائية تبلغ 3GB RAM.

لذلك لا شك في أن نوت 4 هاتف ممتاز، بل هو الأفضل في فئة الفابليت (بين الهاتف والتابلت) لكنه، شأن معظم أجهزة نوت، يقدم عشرات التقنيات المبتكرة التي لا يحتاجها المستهلك فعلياً. فهل يطيح Note4 منافسه الجديد Iphone 6 plus؟ الحكم للأيام وحدها.

كل واحدة منها HD، وبالتالي هي من الشاشات الأفضل (لا الوحيدة) في السوق. وبرغم أن الشاشة تعاني ثغرة واضحة تتمثل بالفراغ بينها وبين الإطار الخارجي، ما يسمح بامتلائها بالغبار، الذي قد يؤثر في عمل الهاتف والشاشة على السواء، فإنها حازت الكثير من الجوائز بسبب نقاوة ألوانها وسطوعها. والشاشة ليست التطور الوحيد في Note 4 ولا سيما أن سامسونغ

## «حماية المستهلك» تعول على «شطارة» المواطن لكشف الغش

أدركت أهمية المنافسة في ميادين لطالما عدت ثانوية، مثل البطارية التي عجزت عن جعلها تدوم أكثر، لكنها ابتكرت تقنية تسمح بأن تشحن بوتيرة أسرع، فيمكن شحنها بنسبة خمسين في المئة بوقت لا يتعدى العشرين دقيقة (أي نصف الوقت الذي يتطلبه نوت 3). وكذلك الكاميرا الأمامية التي باتت

يبدو لافتاً رد الفعل الأولي للكثيرين ممن تعرفوا إلى الجهاز الجديد في العرض الذي أقيم لإطلاقه قبل أيام، فقد اعتبر الجهاز بتقنياته Dejà vu، إذ جمع كل التقنيات التي سبق أن شاهدناها في Nokia و LG وحتى في Note3، ودمجها في جهاز أنيق. فالجهاز الجديد يأتي بتصميم جذاب يضفي بعض الرونق على الأجهزة الضخمة، والإطار الذي في الغالب يكون بلاستيكياً يأتي اليوم معدنياً، ليعطيه جمالاً وصلابة، أما الخلفية، فتأتي من الجلد الذي يضفي بعض الفخامة على الجهاز. هذه الإضافات كانت ضرورية بعد الانتقادات الكثيرة التي ووجه فيها نوت 3 واتهامه بأنه مصنوع من مواد رخيصة لا تتلاءم مع المواصفات الداخلية للجهاز ولا مع سعره، تلك الصفات التي حافظت سامسونغ على معظمها مثل القلم الذكي، والتطبيقات الخاصة بسلسلة نوت.

لكن الجديد هو الشاشة التي تأتي بتقنية Quad HD ما يعني أننا إذا قسمناها إلى أربع شاشات تكون

»

«

## نيكسس 6 و 9 وجهاز استقبال

استخدام جهاز الاستقبال نيكسس في تشغيل ألعاب الفيديو من خلال قطعة إضافية تلحق به، كما أعلنت غوغل أن شركات سوني، وشارب، وفيليبس ستصنع أجهزة تلفزيون تعمل بنظام أندرويد. وطرحت غوغل جهاز نيكسس 6، وهو هاتف ذكي صنعته موتورولا. حجمه 15,2 سنتيمتراً، وفيه سماعتان أماميتان، وبطارية سعتها 3220 مليون أمبير/الساعة، يمكن شحنها جزئياً لمدة 15 دقيقة لتعمل لمدة ست ساعات. كذلك طرحت غوغل جهاز نيكسس 9، وهو حاسوب لوحي صنعته شركة إتش تي سي. وصمم ليناسب التطبيقات الإنتاجية أكثر من الأجهزة السابقة التي تعمل بنظام أندرويد.

أعلنت غوغل طرحها ثلاثة أجهزة نيكسس تعمل بنظام التشغيل أندرويد، وهي جهاز استقبال رقمي للتلفزيون، وحاسوب لوحي، وهاتف ذكي. وصممت الأجهزة الجديدة لتحمل التحديث الجديد لنظام التشغيل، المعروف باسم «أندرويد لولي بوب». ويعد مشغل نيكسس في تلفزيون أندرويد آخر محاولات غوغل لتقديم المزيد من الأجهزة الإلكترونية المستخدمة داخل المنزل. ومشغل نيكسس هو جهاز استقبال تلفزيوني صنعته شركة إيسوس، ويتضمن شريحة إنتل، وسيبلغ ثمنه حوالي 99 دولاراً عند طرحه في مطلع تشرين الثاني. والمشغل مزود بجهاز للتحكم عن بعد، وميكروفون داخلي. ويمكن



# ما بين لبنان وألمانيا... اقتصاد الس



جذبت شريحة كبيرة من اللبنانيين نحو سوق تجارة السيارات وقطع الاكسسوارات فتمكنت كارتيلات من التجار الذين بدأوا بصدرن العائلات والمراصف وأضرابها

دائماً كان الشمال قبلة الباحثين من سكان الجنوب في الدول الفقيرة النامية عن حياة أفضل، لذلك تحولت الدول الأميركية والاوروبية مقصد الهؤلاء الهاربين من شظف العيش. ألمانيا أكبر قوة اقتصادية في القارة العجوز. كانت ولا تزال تمثل الحزن الدافئ لكثير من المهاجرين، وخصوصاً من بلاد الازر

برلين - «الأخبار»

وليس صعباً العثور على تجمعات المهاجرين اللبنانيين في ألمانيا التي يقيم فيها نحو 70 ألف لبناني (وفق احصائيات نشرها موقع جمعية المغترب اللبناني في شباط 2010). فرائحة الفلافل ودخان النراجيل المنبعثة من مقاهي نوي كيلن (جنوب برلين) كافية للإشارة إلى أن ثمة لبنانيين يعيشون هنا. أحياء عدة، إضافة إلى نوي كيلن، كرويتزبرغ وشارع بانك والأوسلور والفينيناو في برلين، ومدن مثل هانوفر وهامبورغ وايرفورت وشتوتغارت ومانهايم وميونخ وفرايبورغ وبادنهاوزن وكيل وأخن وبون وكولن وبريمن وغيرها، تحتضن كثيراً من العائلات

وغيرها، وفضلوا البقاء هناك على العودة إلى موطنهم، الذي لا يزال يئن تحت ضغوط الأزمات المتتالية. أما الجزء الأكبر من المهاجرين اللبنانيين المقيمين في وريثة الرايخ الثالث، فهم من فئات اجتماعية فقيرة هاجرت خلال الحرب، واستندت في معيشتها إلى تقديرات مكتب الشؤون الاجتماعية. بعضها لم يهتم بتعليم أولاده، فبقيت مستوياتهم الثقافية دون المطلوب. لذلك تجد الجالية اللبنانية في ألمانيا أقل تعليماً وثقافة من مثيلاتها في فرنسا وبريطانيا. ولكن مع ذلك، ففي ألمانيا لبنانيون احتلوا مراكز أكاديمية ومهنية مهمة في الجامعات والمستشفيات والإدارات الرسمية ومرافق أخرى. ومنهم كثيرون استفادوا من دورات التأهيل في المعاهد المختصة في مجالات حرفية وفنية ومهنية ليتمكنوا من العمل في مهن عدة.

باعه مخدرات

ويبدو أن هذه الظروف الاجتماعية هي التي دفعت ببعض أولاد الجالية، في برلين وهامبورغ خصوصاً، إلى بيع الحشيش والمخدرات في محطات القطارات والحدائق العامة، بحسب ما يحدثنا شاب يقيم هناك منذ 12 سنة.

يقول سامر إن كثيراً من الشبان اللبنانيين في ألمانيا فضلوا الطرق الأسهل والأسرع لجمع المال فلجأوا إلى تجارة الممنوعات والسرقة من المتاجر الكبرى، «منهم من يبيع المخدرات ومنهم من يتاجر بطاقيات تشريح هواتف وتذاكر وسائل النقل المزورة. وبعضهم يحتال على الدولة فيتهرب من دفع الضرائب أو يصرح

يتحدث اللبنانيون مع بعضهم بعضاً في القطارات والأماكن العامة مستخدمين لغة مشفرة

اللبنانية التي هاجرت خلال الحرب الأهلية لتتعم بتقديرات دولة الرعاية الاجتماعية. بعض المهاجرين يمثلون امتداداً لشريحة واسعة من الطلاب الذين ذهبوا إلى ألمانيا الشرقية للدراسة وفق منح قدمتها برلين الشيوعية آنذاك لمنظمات يسارية لبنانية وفلسطينية في فترة السبعينات، وبعضهم الآخر عائلات طلاب سابقين درسوا في جامعات ألمانيا الغربية، وخرجوا من كليات الطب والهندسة والعلوم والتكنولوجيا

اجتماعية، التي تخصص لكل فرد في العائلة راتباً شهرياً بات يراوح اليوم بين 350 و600 يورو، إضافة إلى مساعدات تتعلق بإيجار المنزل ومخصصات الأطفال والرعاية الصحية.

«أبو السوس» في القطار

لذلك بات اللبنانيون حين يتحدثون مع بعضهم بعضاً في القطارات والأماكن العامة يستخدمون شيفرة، مشيرين إلى الشؤون الاجتماعية

وعنقها، حينئذٍ قرر المكتب وقف دفع المخصصات لها على مدى طويل، يعادل ما تملكه من المجوهرات «لأن الاعانات الاجتماعية أولى بها من هم بحاجة إليها في القانون الألماني».

وفيما عمل العديد من اللبنانيين على تنشيط عمليات التبادل التجاري بين بلدهم الأم والبلد الذي استقبلهم كلاجئين، بقي جزء كبير منهم عاطلاً من العمل أو مدعياً ذلك ليستفيد من تقديرات الشؤون

كذباً عن عدم سير أموره المادية على نحو جيد ليقبض رواتب من السوسيل».

لكن الحكومة الألمانية «ليست سهلة» كما تقول «أم محمود»، لأنها سرعان ما تكشف الخارجين على القانون، فتحبسهم أو ترحلهم إذا كانوا بلا إقامات. وتروي السيدة اللبنانية عن صديقة لها ذهبت لقبض راتبها ورواتب أطفالها من مكتب الشؤون الاجتماعية، ففوجئ الموظف بالذهب والحلي في يديها

## حول المدينة

«كورتيفيل» متجر جديد

افتتحت «كورتيفيل»، العلامة الإسبانية الرائدة في مجال الأزياء للنساء والرجال، متجرها الجديد في أسواق بيروت في حفل أطلق عليه اسم «الرقص باناقة». وقد تضمن عرضاً موسيقياً مباشراً بمشاركة راقصين، فضلاً عن مهرجان تنزيلات احتفالاً بالمتجر الجديد. وعلاوة على هذا المنجز الذي تم تشييده في سوق آباس في وسط بيروت، افتتح متجر آخر في مركز سيتي مول في الحازمية.



مجمع متكامل لإطارات السيارات

افتتحت شركة TyrePro الموزع الحصري لإطارات «Continental Tyres» أول مجمع من نوعه في لبنان والمنطقة يتألف من محطة صيانة وبيع متكاملة في منطقة الدورة. وتقدم الشركة في الموقع الجديد منتجات عالية الجودة للمركبات وخدمات صيانة للإطارات. ويضم المجمع مركز خدمة وصالة عرض ومستودعاً متطوراً، ما يسمح بإدارة وتنظيم عملية توزيع سهلة ومرنة لتلبية كافة احتياجات المستهلكين اليومية.

معرض للموضة في بيروت

أقامت السفارة الإسبانية في لبنان بالتعاون مع معهد ثريانتس ومركز سبيليس، وهما من الأسماء المعروفة في عالم الموضة والأزياء، معرضاً بعنوان «صبادو الاتجاهات» في أسواق المجوهرات بيروت، وبدعم من السفارة الإسبانية وشركة سوليدير. ويتخلل الحدث عرض لفيلم وثائقي يقدم بانوراما حول الموضة في إسبانيا.



# سيارات المستعملة والنراجيك

الكحولية والتبغ 159,957 دولاراً. وتضمن جدول الجمارك حول ما يستورده لبنان من ألمانيا العديد من السلع مثل المواد الخام واللوازم الكهربائية والزراعية والخضروات والأدوات الصحية والحيوانات الأليفة ولوازمها الخ. وبلغ حجم ما استوردته بيروت من منتجات بلاستيكية ومطاطية 36,085 دولاراً، ونحو 30 ألف دولار معادن خاماً، ومثلها حجم ما استوردته من أدوات بصرية وطبية وموسيقية.

في أي حال، لم يعد هناك كثير من اللبنانيين الذين يعيشون كلاجئين في بلاد الرايخ الثالث. فمعظمهم حصل على الإقامة الدائمة أو الجنسية، طبعاً بقي هناك من وضغهم معلق في دائرة الأجانب، لوجود مشكلات تتعلق بطبيعة إقامتهم أو لوجود أحكام قضائية بحقهم في موطنهم الأصلي، أو لعدم تمتعهم بالشروط التي تخولهم الحصول على صفة لاجئ، ومنهم من ينتظر ترحيله في أحد سجون التسفير المعدة لذلك.

وما من إحصائيات دقيقة حول عدد اللبنانيين الذين حصلوا على الجنسية الألمانية، لكن هناك عشرات الآلاف الذين تمكنوا من التمتع بحق المواطنة، إما من خلال زيجات مختلطة أو من خلال فترة عمل طويلة تمكن بعضهم خلالها من إجادة اللغة الألمانية وادوا ما عليهم من ضرائب وساعات عمل مطلوبة. ومنهم من بقي بعد تخرجه من الجامعة، حيث حظي بعقد عمل وراتب مكثه من اكتساب الجنسية ولو بعد سنوات طويلة.

مما لا شك فيه أن اللبنانيين في المهجر ومنهم من يعيش في ألمانيا قد ساهموا بما يرسلونه من أموال وبضائع في تحريك عجلة الاقتصاد في لبنان إلى درجة كبيرة، إلا أن الأزمة الاقتصادية العالمية تركت أثراً سلبية على وضع معظم المهاجرين، فباتوا مادياً في وضع لا يحسدون عليه إلا من ناحية تمتعهم بالعيش في ظل دولة القانون ونظام الرعاية الاجتماعية.

اللبنانية، فيما تخصصت بعض المحال ببيع لوازم المحجبات من البسة شرعية وعبور إضافة إلى المأكولات والحبوب والمعلبات وخبز المرقوق والتنور وغيرها. بعض المهاجرين اللبنانيين يدخل ألمانيا بصورة غير مشروعة فيمزق جواز سفره ويدعي أنه عراقي أو فلسطيني أو مواطن من دولة لا تزال تشهد اضطهاداً للأقليات، وذلك طمعاً في الحصول على حق اللجوء. ومنهم من استحصل على بيانات

يساهم التجار اللبنانيون في تحريك عجلة الاقتصاد في لبنان من خلال ما يرسلونه من بضائع

ومستندات فرنسية أو بلجيكية مزورة فدخلوا ألمانيا على أنهم مقيمون أوروبيون.

في المقابل، يساهم بعض التجار اللبنانيين في ألمانيا في تحريك عجلة الاقتصاد في لبنان من خلال ما يرسلونه من بضائع كانت السيارات تحتل رأس قائمتها في السابق، لكنها اليوم لم تعد ذات جدوى إلا بالنسبة إلى التجار الكبار، في ظل ارتفاع الضرائب ومصاريف الشحن والرسوم الجمركية والشروط المتعلقة بتاريخ ونوعية السيارات المستوردة إلى البلد الأم.

ووفق إحصائيات الجمارك اللبنانية، فإن ما استورده لبنان من ألمانيا خلال عام 2013 تجاوز حجمه 110 مليون دولار أميركي، فيما لم يتجاوز حجم الصادرات اللبنانية إلى ألمانيا الـ 5,195 مليون دولاراً. واللافت أن السيارات وقطع الغيار ومعدات النقل تصدرت قائمة المستوردات الألمانية إلى لبنان، فبلغ حجمها 446,129 ألف دولار، فيما بلغت المنتجات الكيميائية والصناعية 159,957 ألف دولار، وحجم الأدوات الإلكترونية 191,043 دولاراً والمواد الغذائية والمشروبات



والمعدات الطبية. أما جزء صغير من التجارة، فنشط على خط معاكس عبر استيراد كل ما هو لبناني من أغذية ولوازم إلى ألمانيا.

## فلافل وملابس شرعية

يمكن زائر برلين أن يشاهد في أحياء العرب، حيث يعيش اللبنانيون إلى جانب الفلسطينيين والعراقيين والسوريين والمغاربة، المقاهي والمطاعم التي تقدم النراجيل والفلافل والشاورما والمقبلات

على العمل والانتاج.

أما الفئة الأخرى من اللبنانيين، فجنحت نحو سوق تجارة السيارات وقطع الاكسسوار والتبديل، فتكوّنت كارتيلات من التجار الذين بدأوا يصدرون السيارات وقطعها إلى لبنان والعراق وأفريقيا، ومنهم من اعتمد الاحتيايل بارسال سيارات مضرورية وغير صالحة للسير، بينما جنح البعض الآخر نحو التجارة بالبضائع المستعملة والأدوات الكهربائية والإلكترونيات

بكلمة «أبو السوس»، نسبة إلى كلمة «سوسيال».

لعل هذه الظاهرة التي تسري على العديد من اللاجئين من الدول النامية الذين استفادوا من التزام برلين بمعاهدة جنيف حول معاملة المهاجرين من الاضطهاد والحروب، قد رتبت على الحكومة مبالغ مالية باهظة، تركت أثارها السلبية على الدولة برغم قوتها الاقتصادية. لذلك خففت الحكومة من حجم إعاناتها لتحت كل من يعيش على أراضيها

## «إل جي» و«سيلكو» تتوسعان في لبنان

افتتح ممثلون من شركتي «إل جي» و«سيلكو» الكهرونيكس» و«سيلكو» ضمن خطة توسعتهما في السوق المحلية متجرًا جديدًا لهما في بلدة الصرند بجنوب لبنان، وذلك ضمن حفل رسمي حاشد أقيم للمناسبة، كما دشنت «إل جي» و«سيلكو» متجرًا آخر للعلامة المتميزة في مجال التقنيات المنزلية الحديثة في شمال لبنان بمنطقة عكار لمصلحة مؤسسة «محمد الحايك وأولاده للتجارة».



## باتيسري المندلون شغف الحلويات

يقدم باتيسري المندلون في منطقة ضبية، تجربة مميزة لزبائنه، حيث ابتكر حلويات جديدة استوحاها من الأطيب اللبنانية التقليدية مثل تارت المفروكة وقوالب الكيك الشهية. كما تستقبل أفران المندلون زوارها بإعداد ما لذ وطاب أمامهم من قائمة الحلويات المتنوعة، مثل الخبز الساخن والمقرمش، إلى خبز الباغيت القروي أو التقليدي.

## touch وتحدي التطبيقات الذكية

استضافت شركة touch إدارة مجموعة «زين»، فعاليات يوم تسريع الأعمال الخاص ب«تحدي AMAC لتطبيقات الأجهزة النقالة العربية 2014»، ويهدف هذا التحدي الإقليمي الذي شارك فيه 50 فريقاً من لبنان حتى الآن، إلى تشجيع الشباب اللبناني على بلورة أفكارهم التقنية وتحويل طاقاتهم إلى مشاريع حديثة تواكب التكنولوجيا، وذلك ضمن إطار تصميم التطبيقات النوعية للهواتف الذكية. وتلقى هذا الحدث دعماً من العديد من الدول، وهو سيقام في 8 دول عربية، هي: لبنان، تونس، الجزائر، الكويت، الأردن، قطر، السعودية والإمارات.





(النبينة المقدسة) هك  
تكون حلا لمشكلات  
المزارعين في لبنان؟

لكل من القطاعات الاقتصادية استراتيجيته الخاصة، التي تقوم أساساً على الابتكار والتطوير. وعليه يوجه البحث العلمي وإيجاد حلول بديلة أو حديثة في القطاع الزراعي تحديداً. أمر يستفاد منه لتعزيز الإمكانيات والقدرات من أجل تحقيق مبدأ «الأمن الغذائي» في الدرجة الأولى. من هذا المنطلق، حققت زراعة «الكينوا» أو «الكيشوا» شعبيتها المتنامية في العالم، فما هي هذه الزراعة الحديثة التي يعول عليها الكثير، وما هو واقعها في لبنان اليوم، وأي استثمارات نجحت في جذبها على المستوي المحلي؟

## «الكينوا»... من يستثمر في زراعة المستقبل؟

نقابة المزارعين أنطوان الحويك أن زراعة الكينوا تجري تجربتها حالياً في البلدان الفقيرة، لكون قيمتها الغذائية مرتفعة، لافتاً إلى أن بعض المزارعين اللبنانيين تعزفوا على هذه الزراعة وأبدوا رغبتهم في تطويرها والعمل على تحسين إنتاجيتها، لتحتمل لاحقاً أهمية على صعيد المنتجات الزراعية.

ولدى سؤال رئيس نقابة الفلاحين في لبنان إبراهيم ترشيشي، عن الموضوع، أجاب بأنه لا علم له بهذه النوعية الجديدة من الزراعة.

وفي السياق عينه، يوضح خبير متابع للشأن الزراعي أن ما يميز «الكينوا» في مراحل نموها الطبيعي اعتمادها على عناصر

أساسية تستمدّها من المناخ والتربة والماء، والفكرة الأساسية هنا أن «الكينوا» لا تستهلك أثناء نموها

كميات كبيرة من المغذيات الموجودة في التربة. ومن خلال تحليل النبات ومعرفة قدرة التربة، تبيّن أن عملية إمداد «الكينوا» بعناصرها الغذائية

الممتصة من التربة لا تحتاج إلى كميات محددة من المياه، ولا تحتاج إلى مناخ معين، بل لديها القدرة على

التعايش مع شتى أنماط المناخات في العالم. وهذا يعني أنها تعطي مردوداً جيداً مقابل شروط إنتاجية

غير مكلفة. ويبدو أن زراعة «الكينوا» ستدخل في المستقبل القريب كغذاء أساسي

للأجيال الحاضرة والمستقبلية، نظراً إلى كون زراعتها تتوافق مع كل الظروف الإيكولوجية، أي أنها

قادرة على التكيف والنمو في رطوبة تتراوح بين نسبة 40% إلى 88%، كما أنها تقاوم النقص في رطوبة التربة،

حيث إنه يمكن زراعتها من صفر م عن سطح البحر حتى مناطق جبلية ذات ارتفاع 3800 م.

وفي ظلّ التغيرات المناخية واشتداد المنافسة الزراعية، قدّمت حبوب «الكينوا» نفسها كبديل زراعي

في البلدان التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي أو تلك التي تشتكي من قلة في الموارد المائية أو البيئية

المناسبة، فماذا سيكون مصيرها في لبنان؟ سؤال يرسم المعنيين في القطاع الزراعي، الساعين إلى حل

ولو لبعض المشاكل الكثيرة في هذا القطاع، التي تتجدد مع كل موسم.

الوقاية في مصلحة الأبحاث الزراعية الدكتور إيليا الشويري إلى أن هذه الزراعة دخلت فعلاً السوق اللبنانية وبدأ مبيعها في المحال والسيور ماركت، غير أن سعرها ما زال مرتفعاً على الرغم من حجم الطلب المرتفع الذي حققته.

وأشار إلى أن مشروع زراعة الكينوا في لبنان برز في بداية عام 2013، كمشروع تجريبي قيد الدرس يمتد على مدى سنتين تقريباً، وزرعت الكينوا ضمن أنواعها الثلاثة

(الحمراء، الصفراء، السوداء) في ثلاث مناطق، وذلك بعد الأخذ في الاعتبار اختلاف الأنماط المناخية أي في مناطق الشمال والبقاع وصور.

في السياق ذاته، أوضح رئيس

الأف السنين، وهي من أغنى مصادر البروتين، حتى إن نسبة البروتين الموجود فيها والتي تبلغ 16-18% تفوق بنسبها الكمية الموجودة في الحليب والقمح. علاوة على ذلك،

تتضمن «الكينوا» أهمية معدنية خاصة لا توجد في حبوب غذائية أخرى، فمعدنها مهمة لتجذّر

الخلايا ونمو الأنسجة. وهي غنيّة بالمعادن الأساسية كالمغنيزيوم والأوميغا 3 والحديد، كما أنها ملائمة للأشخاص الذين يعانون من

الحساسية تجاه اللاكتوز، إضافة إلى أنها لا تحتوي على الغلوتين وخالية من الكوليسترول، ويسهل هضمها.

من جهة أخرى، لفت رئيس فرع

الخصائص الغذائية للثمرة الكينوا/100 غرام

معادن	
CalciumCa	47 mg
Iron. Fe	4,57 mg
Magnesium. Mg	197 mg
Phoshorus. P	457 mg
Potassium. K	563 mg
Sodium. Na	5,00 mg
Zinc. Zn	3,10 mg
فيتامينات	
Thiamin	0,36 mg
Riboflavin	0,32 mg
Niacin	1,52 mg
Vitamin B6	0,49 mg
Folate. DFE	184 mg
Vitamin A. IU	14 mg
Vitamin E (alpha-tocopherol)	2,4 mg
Fatty acids. monounsaturated	1,6 mg
Protein	14,1 mg
Fiber. Total dietary	7,0 mg

المصدر: «الفاو»

كالدانمارك، وبريطانيا، وألمانيا، وفرنسا، وإسبانيا، وذلك من أجل ضمان بنية زراعية بديلة على نحو مستدام، وتعزيز مبدأ التصدير والرياح الاستثماري أيضاً.

وتتصدّر البيرو إنتاج حبوب الكينوا بـ 33 ألف طن متري، تليها بلدان مثل بوليفيا التي بلغ إنتاجها

من حبوب الكينوا حوالي 50566 طناً عام 2012، إضافة إلى الإكوادور وأميركا.

### في لبنان

عن هذا الموضوع على الصعيد المحلي، توضح الخبيرة في الشؤون الزراعية، الدكتورّة مي عيسى، أن «حبوب الكينوا باتت

تعتبر اليوم المنافس الأول للقمح والشعير، ففي أيلول الماضي أطلقت منظمة الفاو مشروعاً تجريبياً

من أجل زراعتها، بالتنسيق مع مراكز الأبحاث الزراعية في

مناطق صور وتل عمارة وكفردان، على أن تلي هذا المشروع ورشات

عمل ودورات تدريبية لتعريف المزارعين والمهندسين بأهمية هذه

السياسة الجديدة التي انطلقت في وقت سابق في بلدان عربية

وآسيوية تعاني من مشاكل الجفاف والجوع». وأضافت إن هذه الورشة الزراعية «تهدف إلى

تقييم الإمكانيات واستحداث زراعة منتجة تعتمد في الشكل الأول

على تعريف الجمهور والفئة التي تعنى بهذا الشأن على هذا الملف

الجديد». وأكدت عيسى «أن تأمين الغذاء يعتمد أساساً على طرق زراعته.

وزراعة الكينوا تضع أممنا مسؤولية جديدة قادرة على معالجة

مشاكل تتعرض لها أنواع زراعات أخرى، وخصوصاً أن إنتاج 350

غراماً من الكينوا تبلغ كلفته حوالي 12000 ليرة لبنانية فقط. كما أن مشاركة منظمة الفاو من شأنها أن

تساهم في نقل الإمكانيات والقدرات لبناء واستحداث طرق زراعية بديلة محلية، قادرة على خرق السوق

الداخلية وتحقيق الاكتفاء الذاتي، باعتبار أن هذه الحبوب يستفاد منها في صناعات أخرى». وتتابع «إن «الكينوا» من أهم الحبوب التي يعود تاريخها إلى

### هشام ديقه

كان الإسبان أول من اكتشفوا الكينوا التي سمّوها «النبينة المقدسة» نظراً إلى احتوائها على

كميات عالية من البروتينات التي تتركب في الأحماض الأمينية، إضافة إلى ضعف كمية الألياف،

ما يجعلها مناسبة لعلاج الإمساك وعاملاً مساعداً لخفض مستوى

الكوليسترول والسكر في الدم. وتعدّ «الكينوا» ثمرة هامة لنمو الأنسجة

وتجديدها، وهي غنيّة بالفيتامينات الأساسية ومناسبة للذين يتبعون

حميات غذائية. إذ إن ثلث كوب من الكينوا يحتوي على 70 سعرة

حرارية فقط. برزت هذه الزراعة في لبنان حديثاً كخيار بديل، علماً تساهم في حل بعض المشكلات الكثيرة التي

يعانيها القطاع الزراعي الوطني،

ولا سيما قضية الغذاء التي يفترض أن تحتل أولوية في أهداف كل سياسة اقتصادية شاملة.

### الاستثمار في المستقبل

منذ فترة، بدأت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة «الفاو» في لبنان بتعريف المزارعين والمستثمرين على

ثمرة «الكينوا»، ولفت انتباههم إلى فوائد النشاطات الزراعية البديلة،

وإلى أهميتها على باقي الحبوب وفعاليتها في اجتثاث الجوع والترويح

لحماية غذائية وصحية أكثر. ولهذه الغاية، نظمت المنظمة مؤتمراً دولياً تحت شعار «مستقبل

زرعت بذوره قبل آلاف السنين»، وجاء هذا الحدث بناءً على اقتراح

من دولة بوليفيا ودعم من دول عدة كالإكوادور والبيرو وبوليفيا

والأرجنتين وأذربيجان. وهدف المؤتمر إلى إبراز التنمية الزراعية المستدامة وعرض

الإمكانيات المحلية وتحليلها استناداً إلى القدرات الأوروبية ذات الجودة العالية، الموجودة في بلدان

»

الكينوا لا تزال زراعة تجريبية في مناطق، تل عمارة وصور وكفردان

«